قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران

"الجهاد الاسلامي" تقرر اعدام رهينتين فرنسيين

باريس ـ طهران ـ أ.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران فورا والبدء في اجراء اتصالات لتنظيم عملية ترحيل العاملين في سفارة ايران في باريس وكذلك العاملين في سفارة فرنسا في طهران.

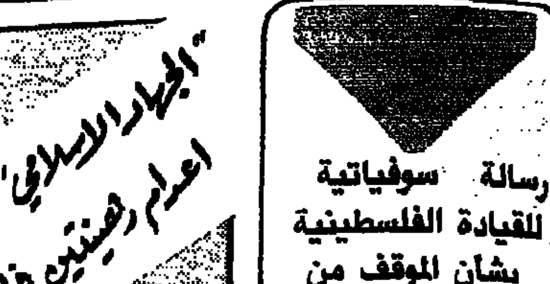
وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية ان ايران هددت امس الاول بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا في غضون ٧٢ ساعة ما لم تستجب الحكومة الفرنسية لشروطها غير المقبولة بالتاكيد.

واضاف البيان ان عددا من الدبلوماسيين والعاملين الفرنسيين في سفارة فرنسا في طهران منعوا بطريقة تعسفية من مغادرة ايران والعودة الى فرنسا. وقد اخذت فرنسا علما بهذا الموقف وتعتبر انه اذا بدأت عملية قطع العلاقات . فلا بد من استخلاص النتائج المترتبة على ذلك. ولذلك قررت اعتبارا من الان قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تأمل في ان تجري هذه العملية بشكل ملائم وطبقا لاتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ التي تنص على أن يتم ذلك خلال مهلة معقولة.

وبهذا الصدد ذكر كريستيان بورجيه الذي يقدم نفسه بوصفه محامي الجمهورية الاسلامية في فرنسا انه لا يمكن ان يستبعد تماما احتمال حدوث غزو حقيقي للسفارة الفرنسية في ايران في اطار عملية احتجاز رهائن.

البقية صفحة ١٢



رسالة سوفياتية للقيادة الفلسطينية بشأن الموقف من المؤتمر الدولي

تونس ـ تسلم السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة هامة من وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه موجهة الى القيادة الفلسطينية.

وقام بنقل الرسالة القائم بالاعمال السوفييتي في تونس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرسالة تضمنت الموقف السوفييتي بشكل واضح ومحدد من الجهود المبذولة حاليا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.





الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM ASHA,AB ARABIC DAILY

السبت ١٨ تموز ١٩٨٧م

الموافق ٢١ ذي القعدة ١٤٠٧هـ

العدد ٤٧٦٢

Saturday 18 July 1987 No. 4762 Vol. 15

١٢ صفحة

٤٠ اغورة

■ البوليس الفرنسي يراقب نساء ايرانيات خرجن من السفارة الايرانية في باريس

لاسلكية من أ.ف.ب

اتفاق في مجلس الامن على مشروع قرار لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

تدخل امريكي محتمل في الخليج

وساطة سورية لدى طهران لتفادي وقوع مواجهة عسكرية مع واشنطن

لندن ـ خاص بـ «الشعب» ـ ذكرت مصادر مطلعة ان خطر حدوث مواجهة بين اميركا وايران سيصبح اكثر احتمالا في الاسبوع الحالي حين تبدأ اول ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي رحلة الـ ٥٠٠ ميل من مدخل الخليج الى مصبات النفط في الاحمدي بالكويت وذلك في ٢٢ من الشهر الحالي.

وقد وصل الاميركيون الى المنطقة من اجل رفع العلم الاميركي الامر الذي يرافقه مواكبة السفن الحربية الاميركية للناقلات الكويتية.

ومن المقرر أن ترافق اول الناقلات التي تحمل العلم الاميركي فرقاطتان أميركيتان السفن الحربية المرافقة حتى وصول البحرين ومن ثم تتولى سفن حربية اخرى مهمة المرافقة حتى تصل السفن الى الكويت وهو الجزء الاكثر خطورة.

ويذكر أن طائرات حربية أميركية ستوفر الغطاء الجوي لهذه السفن فوق الجزء الجنوبي من الخليج، في حين ستواصل طائرات الانذار المبكر «الاواكس» السعودية المراقبة وتوجيه الدفاعات الاميركية.

ومن الجدير بالذكر ان السفن الكويتية تواجه اربعة اخطار رئيسية :

● الاعتراض او الاحتجاز من جانب السفن الايرانية في مدخل الخليج.

● هجمات من نوع اضرب واهرب من جانب حراس الثورة.

● هجمات تقوم بها الطائرات الايرانية الحربية.

● الغام بحرية بلاستيكية في مياه الاحمدي، المرحلة الاخيرة من رحلة الناقلات.

ورغم ما صدر عن ايران من رد فعل شفوي حاد تجاه الخطوات الاميركية فقد أشار الدبلوماسيون الى كبار المسؤولين الايرانيين أكدوا

البقية صفحة ١٢

اللجنة التنفيذية للمنظمة تواصل اجتماعاتها في تونس

تونس ـ استأنفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس اجتماعات بدأتها في تونس الليلة قبل الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المجتمعين سيناقشون عددا من الموضوعات بينها الاوضاع داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان واخر مستجدات القضية الفلسطينية فضلا عن تطورات الوضع العربي الراهن والحرب العراقية الايرانية.

حديث الشعب

ماذا تبقى من المؤتمر الدولي للسلام؟!

يكاد المرء يشعر بالدوار من كثرة ما يتردد ذكر المؤتمر الدولي للسلام على اسماعه، ذلك أن هذا الموقف الذي حددت ملامحه واطاره الشرعية الدولية، بصورة لا تقبل التأويل، لا زال يتعرض لعمليات جراحية متعددة، ومن أكثر من طرف، وهي تهدف في مجملها الى تشويه صورته وحرفه عن الخط النبيل الذي رسم له، وهو الخط الذي طالما حظي باحترام وتقدير عالميين كونه يشكل الاطار العملي الوحيد لاحلال السلام في المنطقة.

ومع كل يوم يمر، نسمع عن شروط اسرائيلية على نسختين واحدة «عمالية» واخرى «ليكودية» والصورتان، وان اختلفتا في لون الحبر المكتوبتين به الا انهما تلتقيان في خطوطهما العريضة وهي ذات الخطوط التي طالما حددت النسق الذي تسير عليه العقلية الاسرائيلية وهو النسق الذي يرفض أي جهد من شأنه تسهيل الطريق أمام انجاح عقد المؤتمر الدولي للسلام تكون منظمة التحرير الفلسطينية طرفا اساسيا فيه، ويكون الاتحاد السوفييتي ايضا بصفته واحدا من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وما أن ننتهي من سماع الشروط الاسرائيلية حتى تطلع علينا نغمة أميركية تسير على نفس النسق الايقاعي الذي تسير عليه الشروط الاسرائيلية. وما أن ننتهي من سماعها حتى تطلع علينا شروط أخرى هي ذات الشروط الاميركية والاسرائيلية ولكنها هذه المرة مغلفة بأوراق عربية حتى تسهل هضمها وتسويقها بعدما كسدت البضاعة الاميركية في الاسواق العربية والفلسطينية لما تنطوي عليه من انكار للحقوق الفلسطينية المشروعة.

البقية صفحة ١٢

مصادر عربية في تونس

مصر تعتزم اعادة فتح مكاتب المنظمة قريبا

ابو ظبي ـ قالت مصادر عربية دبلوماسية في تونس أن مصر ابلغت طرفا عربيا عن عزمها اعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة قريبا واعادة العلاقات الى الوضع الذي كانت عليه قبل انعقاد الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وابلغت المصادر صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في أبو ظبي أن الاتصالات السياسية بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بدأت تؤتي ثمارها وان مصر أكدت مجددا على موقفها باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد

البقية صفحة ١٢

في الشعب اليوم

سوريا تقوم بطرد المقاتلين الفلسطينيين من اراضيها

المنظمة تحذر مجددا عصابات "أمل" من استمرار التعرض للفلسطينيين المحاصرين في مخيمات لبنان

تونس العاصمة ـ أ.ف.ب ـ حذرت منظمة التحرير الفلسطينية عصابات «امل» العميلة و اولئك الذين يساندونها امس الاول من استمرار ظاهرة الجرائم الدامية التي يتعرض لها السكان الفلسطينيون المحاصرون في مخيمات لبنان.

واضافت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان صدر امس الاول في تونس ونقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ظاهرة الجرائم هذه تهدف الى اشاعة الرعب بين السكان الفلسطينيين في المخيمات ودفعهم الى الرحيل.

واضاف البيان ان بعض عصابات حركة «امل» اختطفوا وطاردوا عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين الذين طردوا من مخيمات جنوب لبنان وبيروت وشمالي لبنان وسهل

البقية صفحة ١٢

لاقناع "هتحيا" بالعدول عن تقديم قانون لحل الكنيست

شامير يتعهد باقامة مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية

تل ابيب ـ وعد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قادة حركة النهضة «هتحيا» الاسرائيلية الذين اجتمعوا به صباح امس باقامة مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية واقامة طرق جديدة وذلك لاقناعهم بالعدول عن فكرة تقديم قانون لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

وبذل شامير خلال اجتماعه مع زعيم «هتحيا» البروفيسور يوفال نئمان كل جهد مستطاع من أجل اقناع قادة «هتحيا» بالعدول عن فكرة طرح مشروع قانون بحل الكنيست واجراء الانتخابات.

وذكر راديو اسرائيل أن شامير

البقية صفحة ١١

القاء خمس زجاجات حارقة في اريحا

■ ذكر راديو اسرائيل انه تم رفع نظام منع التجول عن مدينة اريحا في حوالي الساعة الخامسة من صباح أمس .

وكان نظام منع التجول قد فرض في الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وقال الراديو ان خمس زجاجات حارقة القيت باتجاه راكبي دراجات هوائية قبالة سينما اريحا مما ادى الى اشتعال اربع زجاجات.

واضاف انه لم يصب احد من جراء هذا الحادث.

وذكر الراديو ان القوات الاسرائيلية هرعت الى المنطقة واغلقت المكان وشرعت باعمال التمشيط.

الحكومة الاسرائيلية تبحث غدا مشروع شاحال حول:

تقليص امتياز شركة كهرباء القدس ونقل جميع الخطوط والشبكات والمحولات للشركة القطرية الاسرائيلية

■ ذكرت جريدة «كول هعير» الاسرائيلية أمس بأن وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال سيعرض على مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم غد الاحد اقتراحا يقضي بالبدء بفصل المستوطنات والاحياء اليهودية عن شركة كهرباء القدس العربية خلال مدة اسبوعين.

وبحيث يتم تزويد المستوطنات والاحياء اليهودية جميعها بالكهرباء مباشرة من الشبكة التابعة للشركة القطرية الاسرائيلية حتى نهاية العام الحالي.

ويقضي اقتراح وزير الطاقة الاسرائيلي بمنح الشركة القطرية الاسرائيلية امتيازا لتزويد الكهرباء لهذه المستوطنات بموجب قانون خاص يسن في مجلس الكنيست الاسرائيلي.

وسيضم هذا المشروع ايضا منطقة الحي اليهودي بالبلدة القديمة في القدس. وكذلك المناطق الصناعية وقواعد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية والمستوطنات اليهودية بالضفة.

وعلم ان شاحال سيعرض هذا

البقية صفحة ١١

اغلاق كلية الروضة بنابلس حتى يوم الخميس القادم

■ قرر قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عميرام متسناع اغلاق كلية الروضة في نابلس اعتبارا من امس وحتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وذكر راديو اسرائيل أن هذا القرار اتخذ من قبل السلطات في اعقاب أحداث المظاهرات التي وقعت هناك يوم أمس الاول وللحيلولة دون حدوث اعمال مظاهرات في الايام القادمة.

بسبب الحكم عليه بالسجن بتهم امنية

قرار بابعاد صالح بالو عن عضوية المجلس البلدي في اريحا

اريحا ـ اعلم المستشار القضائي الاسرائيلي للضفة الغربية عضو بلدية اريحا المنتخب منذ عام ١٩٧٢ السيد صالح بالو بواسطة محاميه مازن قبطي بفقد عضويته من المجلس البلدي في اريحا ورفض طلبه لالغاء قرار ابعاده عن عضوية البلدية الذي اتخذه رئيس بلدية اريحا المعين جميل صبري خلف.

ويذكر ان خلف اتخذ قرار ابعاد بالو عن عضوية البلدية بعد الافراج عن بالو بسبب تغيب المذكور عن حضور ثلاثة جلسات متتالية لمجلس بلدي اريحا مدعيا بان قانون البلديات يسمح له بابعاد بالو عن المجلس البلدي.

ويشار الى ان تغيب بالو عن حضور الجلسات كان اضطراريا

البقية صفحة ١١

حوالي ٢٠ امرأة وقعن ضحايا العصابة

عصابة من المغتصبين تعمل في القدس وضواحيها وتتستر تحت شعار "جمعية صبرا وشاتيلا"

■ كشفت صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية في عددها الصادر أمس النقاب عن أن حوالي ٢٠ امرأة عربية قد وقعن ضحايا لعصابة من المغتصبين تعمل تحت شعار منتحل باسم وطني هدفها المعلن هو مساعدة النساء الفلسطينيات اللواتي يعانين من ازمات اقتصادية او مطلقات او نساء معتقلين امنيين.

وذكرت «كول هعير» بان اعضاء هذه العصابة نشروا في القدس الشرقية وضواحيها اشاعات تقول بان هناك جمعية باسم «جمعية صبرا وشاتيلا» وتعمل سرا ـ حسب هذه الاشاعات ـ لتوزيع مؤن واجهزة كهربائية على النساء المحتاجات . ويطلب من هؤلاء النساء التوجه لما يسمى بلجنة تصنيف مهمة اعضائها حسبما يقولون للنساء هي تحديد فيما اذا كانت المرأة المتجهة اليهم بحاجة للمساعدة أم لا.

وعن طريق هذه اللجنة يتم توجيه النساء المحتاجات الى مخازن «مخزن في بيت حنينا واخر في منطقة الرام» وهناك يتم اغتصاب النساء الضحايا.

وقالت «كول هعير» بأن ايا من النساء المغتصبات واللواتي وقعن ضحية لهذه الشبكة المنتحلة لم

البقية صفحة ١١

عصمت عبد المجيد يزور اسرائيل بعد غد لبحث الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ علم في وزارة الخارجية المصرية امس ان محادثات عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري خلال زيارته القادمة لاسرائيل ستتركز على الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل الذي عاد مساء أمس الاول الى تل ابيب في تصريح نشرته امس صحيفة «الاهرام» المصرية ان عبد المجيد سيثير ايضا مسألة الممارسات القمعية للسلطات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد استدعت موشي ساسون سفير اسرائيل في مصر في التاسع من حزيران الماضي وابلغته قلق مصر العميق ازاء هذه المسألة.

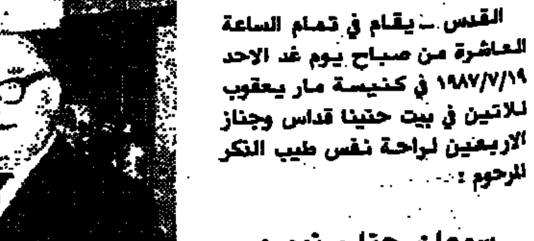
وعلم من مصدر مصري مطلع أن

البقية صفحة ١١

وفد من الجامعة العربية يزور بيروت قريبا

بيروت ـ يبدأ مسؤول من جامعة الدول العربية زيارة للبنان قريبا ليبحث مع المسؤولين فيها موضوع مؤتمر القمة العربي المرتقب.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان رئيس مكتب الجامعة في باريس حماد السعيد سيزور بيروت كموفد خاص للامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي



«من آمن بي وان مات فسيحيا»

قداس وجناز الاربعين



القدس ـ يقام في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاحد ١٩٨٧/٧/١٩ في كنيسة مار يعقوب للاتين في بيت حنينا قداس وجناز الاربعين لراحة نفس طيب الذكر المرحوم :

سمعان حنا سنيوره

فارملة الفقيد ولده حنا وزوجته نورما وزوجة المرحوم ولده الفرد جانيت وكريماته فيلدا ومارلين ونيلي وعائلاتهم وآل سنيوره وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

طوبى للراقدين بالرب

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة : تقبل التعازي بعد القداس مباشرة في قاعة مركز تراسانطا للاتين بيت حنينا.

استمرار النظر بقضية رافي ليفي
النيابة العامة : ديان
حصل على اثريات من ابناء عائلة كيندو ببيت لحم

■ قالت ممثلة النيابة الاسرائيلية في محاكمة متصرف لواء القدس السابق في وزارة الداخلية الاسرائيلية «رافي ليفي» في جلسة المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس أمس الاول بأن الوزير الاسرائيلي السابق موشي ديان حصل خلال خدمته على راس وزارة الدفاع الاسرائيلية على اثريات بشكل مفاجيء من ابناء عائلة كيندو وهم تجار آثار قديمة واغنياء من مدينة بيت لحم.

وقد بدا ان المتهم رافي ليفي قد ثار جدا لهذا الطرح الذي حاونت من خلال ممثلة النيابة الاثبات بأن رافي ليفي كان يحصل على اثار قديمة من عائلة كيندو منذ ايام موشي ديان.

وكذلك ابدت القاضية الاسرائيلية داليا دورنر عدم رضاها عن طرح اسم ديان في المحكمة ومع ذلك فقد تحدث المتهم ليفي بانه عرف ابناء عائلة كيندو عن طريق ديان وقال «لقد طلب مني موشي ديان ان افعل كل ما استطيع من اجل اقناع الاب «انطوب كيندو» ليبيعنا اثار محدده وقد دفعت بعد مفاوضات استمرت خمسة ايام مبلغ ١٠٥ الف دولار لكيندو مقابل هذه الاثار.

وعلم أن ليفي متهم بانه اعطى لابناء عائلة كيندو بطاقات «اشخاص رفيعي المستوى» لكي يتحركوا بسهولة من خلال الجسور الى الاردن وبالعكس. وكذلك منحهم رخصة حيازة سلاح ومارس ضغوطات لكي يحصلوا على رخصة بناء في موقع اثري قديم.

وقالت ممثلة النيابة بان المتهم يدير وجهه عندما يعلن بانه صديق لابناء عائلة كيندو وقد سمح رئيس بلدية القدس تيدي كوليك من خلال محادثة هاتفية مع ليفي وهو يقول حول قيام ابناء العائلة بزيارة مكتبه «ليس هناك مفر يجب ان نتحمل» ويرد عليه ليفي فورا انا ايضا تحملتهم.

ثم تبين بأن ليفي توجه الى رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج من أجل مساعدة عائلة كيندو للحصول على رخصة وتقول النيابة بان ليفي قال لفريج أن حقيقة ان رئيس بلدية لا يستطيع الحصول على رخصة تخفض من هيبته.

وستستمر عملية استجواب المتهم في جلسة قادمة للمحكمة.

الافراج عن مواطنين من مخيمي بلاطه والفارعة

نابلس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن المواطنين عبد الفتاح ابو سري «٢٤ سنة» من مخيم الفارعة وعن عمر عبد الجواد جبريل «١٩ سنة» من سكان مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميتهما البالغة سنة ونصف من سجن نابلس المركزي.

مفتش البناء الاسرائيلي يتعرض للضرب في قرية راهط البدوية

تعرض مفتش البناء الاسرائيلي «غرشون ليتمندوفيتش» للضرب المبرح عندما حضر لتصوير مخالفات بناء في بيت في قرية راهط البدوية وقد نقل للعلاج في مستشفى «سوروكا» بمدينة بئر السبع... وعلم ان الشرطة الاسرائيلية تبحث عن الشخص الذي هاجمه.

وذكرت مصادر اسرائيلية بان هذا المفتش وصل الى الحي رقم «٢٥» في قرية راهط بهدف تصوير مخالفات بناء منزل مواطن بدوي وخرج صاحب المنزل وبدأ بضرب هذا المفتش.

وقالت المصادر بان صراعا قانونيا يدور منذ فترة طويلة في المحاكم الاسرائيلية حول هذه المخالفات وكان من المفروض ان يحضر جانبي الخلاف جلسة في المحكمة العليا الاسرائيلية في يوم الخميس امس الاول من اجل بحث امكانية اعطاء صاحب المنزل مهلة قبل هدم «الاجزاء التي بنيت بشكل مخالف».

حريق في محطة فرعية تابعة لشركة الكهرباء الاسرائيلية في الشمال

■ ذكر راديو اسرائيل صباح امس ان حريقا شب الليلة قبل الماضية بمحطة فرعية تابعة لشركة الكهرباء الاسرائيلية في شمال اسرائيل مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن الجليل الغربي.

وقال الراديو ان قوات الاطفاء الاسرائيلية عملت على اخماد الحريق.

واضافت ان التيار الكهربائي عاد الى منطقة الجليل باستثناء منطقة عكا.

فرض الاقامة الجبرية على شابين من قرية الرينة

اصدر قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي يوسي بيلد امرا يوم امس الاول يقضي بفرض الاقامة الجبرية على شابين عربيين من قرية الرينة قرب مدينة الناصرة وذلك لمدة ستة اشهر.

وحسب هذا الامر فقد منع الشاب هاشم حمدان «٢٥» عاما وغسان عطا الله «٢٧» عاما من الخروج خارج القرية خلال ساعات النهار ويفرض الامر عليهم التواجد في منزليهما خلال ساعات الليل وكذلك فرض عليهما اثبات وجودهما مرتين اسبوعيا في مركز الشرطه الاسرائيلية بمدينة الناصرة.

«معاريف»
مستثمر عربي من غزة
يتقدم لشراء مصانع «همجدار» الاسرائيلية

ذكرت جريده «معاريف» الاسرائيلية في عددها امس بان مستثمرا عربيا من غزة قدم عرضا لشراء مصانع همجدار الاسرائيلية والتي عين قيما عليها من اجل تصفيتها وهي مصانع تنتج اجزاء وقطع للصناعات الحربية الاسرائيلية.

وعلم ان المستثمر الغزي عرض مبلغا يزيد بما قيمته نصف مليون دولار اكثر من اي عرض اخر قدم حتى الان لشراء هذه المصانع.

وقالت مصادر في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية بانه وفي حالة فوز هذا المستثمر العربي بالمزايده «العطاء» فانها ستكون للمرة الاولى التي يتسلل فيها صاحب مال عربي الى قلب المنطقة الصناعية اليهودية في كريات غات والى مصانع تنتج ايضا قطعا للصناعات العسكرية.

وذكرت جريده «معاريف» الاسرائيلية بان الوزير ارئيل شارون امر بدراسة هذا الوضوع من جميع جوانبه.

واشارت مصادر حكومية اسرائيلية امس الى احتمال ان تكون لدى هذا المستثمر الغزي دوافع او جهات لا تنحصر اهدافها في المجال الاقتصادي المحض.

وعلم ان المحكمة الاسرائيلية وبناءا على طلب بنك ليئومي الاسرائيلي امرت بوضع هذه المصانع تحت تصرف قيم وقد اعلن مؤخرا عن مزاوته لبيع هذه المصانع وتقدم مستثمرون عديدون باقتراحات للشراء بما في تلك عمال المصانع الذين انتظموا لهذه الغاية.

وقال مدير عام وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية يورام بيلوزسكي بان مستثمرا غزيا تقدم فعلا باقتراح لشراء هذه المصانع وامتنع المسؤول الاسرائيلي هنا من التطرق الى مسالة البعد السياسي للمسالة لكنه اوضح بان مشاورات تجري منذ عدة اسابيع مع وزارة الاقتصاد الاسرائيلية وشركة العمال الاسرائيلية من اجل دفع تجسيد «تطبيق» القانون الذي يسمح للعمال بالتنظيم للشراء او امتلاك المصانع التي هي في قيد التصفية.

وقال «ان مصانع همجدار يمكن ان يكون مثلا اولا على تجسيد هذه الفكرة.

في استطلاع للرأي العام الاسرائيلي
ازدياد شعبية الحزبين الكبيرين على حساب الاحزاب الصغيرة

تدل نتائج استطلاع للرأي العام الاسرائيلي حول موازين القوى الحزبية الان في اسرائيل بان هناك ارتفاعا ملحوظا في شعبية الحزبين الكبيرين «الليكود والمعراخ» على حساب شعبية الاحزاب الصغيرة ومع ذلك فقد بقيت الهوة بين كتلتي الليكود والمعراخ على حالها لصالح كتلة المعراخ.

وفي المقابل تشير نتائج هذا الاستطلاع بان شعبية كتل صغيرة مثل هتحيا وكاخ وشينوي تسير في خط هبوطي.

وعلم ان ظاهرة ارتفاع شعبية الاحزاب الكبيرة على حساب الاحزاب الصغيرة تعتبر ظاهرة جديده مقارنه مع الاستطلاعات التي جرت خلال السنة الاخيرة.

وكذلك تدل نتائج هذا الاستطلاع الى توجه جديد لدى الاسرائيليين لمعاقبة الاحزاب التي ترغب وتعلن بانها مع فكرة اجراء انتخابات جديده مبكره.

وحول سؤال يقول... اي من الاحزاب كنت ستختار لو جرت انتخابات جديده الان للكنيست الاسرائيلي تبين من اجابات المستفتين بان كتلة المعراخ كان يمكن ان تفوز ب ٤٧ مقعدا في الكنيست الاسرائيلي وفي المقابل يمكن ان تحصل كتلة الليكود على ٤٠ مقعدا بينما بلغت نسبة المقاعد التي حصلت عليها الكتلتين فعلا في استطلاع مماثل جرى في شهر حزيران الماضي ٤٤ ر ٣٧ على التوالي اما كتلة «مبام» فيمكن ان تفوز بمقعدين كما في استطلاع شهر حزيران وحركة هتحيا خمسة مقاعد فقط مقابل ثمانية مقاعد كان يمكن ان تفوز بهما وفقا لاستطلاع حزيران وحركة شينوي مقعدين مقابل اربعة واغودات اسرائيل مقعدين وكذلك حركة «راتص» خمسة مقاعد كما في الاستطلاع السابق وشاس اربعة مقاعد نفس نتيجة استطلاع حزيران وحداش اربعة مقاعد «بدون تغيير» والمفدال ستة مقاعد بدلا من خمسة والحركة التقدمية للسلام مقعدين بدون تغيير اما حركة كاخ العنصرية فيمكن ان تحصل على مقعد واحد مقابل ثلاثة مقاعد لو جرت الانتخابات قبل شهر.

وحول سؤال اخر يتعلق بشعبية اهم الوزراء في حكومة اسرائيل تبين ان نسبة ٦٣٪ قالوا بان اسحق شامير هو رئيس وزراء جيد مقابل نسبة ٣٥٪ قالوا عكس ذلك وكذلك نائب رئيس الوزراء شمعون بيرس فقد قال عنه ٦٣٪ من المستفتين بانه جيد مقابل ٣٦٪ قالوا العكس اما وزير الدفاع رابين فقال ٦٢٪ من المستفتين بانه جيد مقابل ٣٦٪ العكس ووزير الاقتصاد موشي نسيم ٦٧٪ صوت و ٣٠٪ العكس.

الافراج عن عشرات المعتقلين الفلسطينيين خلال اسبوعين

قالت جريده «عل همشمار» الاسرائيلية امس بان عشرات من المعتقلين الامنيين سيطلق سراحهم خلال مدة اسبوعين وهذه الخطوة تعتبر بداية لعملية افراجات عن مئات من المعتقلين الامنيين الذين قضوا نسبة ٩٠٪ من فترة احكامهم داخل المعتقلات الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى قال وزير الشرطه الاسرائيلية حاييم بارليف بان رجال المنظمات الفلسطينية الخمسة الذين فروا من سجن غزة العسكري قد خرجوا على ما يبدوا الى خارج حدود السيطرة الاسرائيلية.

تخفيض مدة منع المستوطن الدوبي من دخول نابلس

اصدر قائد المنطقة الوسطى الميجور جنرال عمرام متسناع امرا يقضي بتخفيض مدة منع المدعو رومام الدوبي من مستوطني الون موريه من دخول مدينة نابلس.

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية كانت قد حظرت على المستوطن الدوبي من دخول نابلس منذ السابع عشر من شهر ايار من العام الحالي ولمدة ثلاثة اشهر في اعقاب ارتكابه مخالفات تسببت في عرقلة سير الحياه الطبيعية في نابلس.

الافراج عن مواطن من قباطيه

جنين ـ افرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب باير سعيد باير اكميل من سكان قباطيه قضاء جنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر.

مواطنو بيت لحم يتذمرون من الازدحام بمنطقة ساحة المهد

بيت لحم ـ يتذمر المواطنون من الازدحام في الشوارع الرئيسية في مدينة بيت لحم وخصوصا في منطقة ساحة المهد والشوارع المؤدية اليها بالسيارات مما يؤدي الى عرقلة الخروج والدخول من والى كنيسة المهد وعرقلة السير في الشوارع الموصلة الى الساحة والحاق اضرار كبيرة بالحركة السياحية والاقتصادية.

وقد صرح مصدر مسؤول في بلدية بيت لحم بان البلدية تقوم منذ اكثر من عامين بمساعي حثيثة ومتواصلة لدى بطريركية الارمن من اجل استئجار قطعة ارض تعرف باسم «حاكورة الارمن» والواقعة بمحاذاة ساحة المهد وتتسع لحوالي مئة سيارة وذلك لمدة قصيرة وحتى انجاز بناء الموقف الجديد الذي يقام حاليا بجوار ساحة المهد ويتسع لحوالي ٤٥٠ سيارة الا ان هذه المساعي لم تثمر حتى الان ولم تؤدي الى نتيجة بسبب عدم استجابة بطريركية الارمن لهذا الطلب على الرغم من ان البلدية ابدت استعدادها بتوفير كافة الضمانات لاعادة الموقع الى البطريركية خلال اكمال مشروع الموقف الجديد.

٤٣ مواطنا درزيا يطالبون بشطب اسمائهم من قوائم الانتخابات للكنيست

الناصرة ـ رفضت المحكمة المركزية الاسرائيلية بالناصرة امس الاول التماسا تقدم به ٤٣ مواطنا درزيا من قرية بقعاتا في هضبة الجولان وطلبوا بشطب اسمائهم من قوائم المنتخبين لمجلس الكنيست الاسرائيلي.

وقال مقدموا الالتماس بانه ومنذ حصولهم على بطاقات هوية اسرائيلية فقد انقلبت حياتهم الى جهنم وفرضت عليهم المقاطعة على الصعيدين الديني والاجتماعي.

وقد قبل قاضي المحكمة الاسرائيلية الميجور مشعلي براي ممثلة النيابة العامة في هذه القضية «استر غومشه» والتي قالت بان المحكمة الاسرائيلية هذه غير مخولة ببحث مثل هذه القضية باعتبار ان الالتماس موجه ضد وزارة الداخلية الاسرائيلية.

جامعة بيت لحم تحتفل بتخريج الفوج الحادي عشر من طلبتها اليوم

بيت لحم ـ تحتفل جامعة بيت لحم اليوم بتخريج الفوج الحادي عشر من طلبة كليات الآداب والعلوم وادارة الاعمال والتمريض والتربية ومعهد ادارة الفنادق وذلك على ساحة الحرم الجامعي.

وقد وجه مجلس امناء الجامعة وادارتها الدعوات لحضور هذا الحفل الذي من المنتظر أن يتم فيه تخريج نحو ٣٢٥ طالبا وطالبة.

اجتماعيات

تهنئة

الثوري ـ ابراهيم غيث وأعضاء الهيئة الادارية والفريق الاول لكرة القدم بنادي شباب الثوري يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى لاعب النادي مازن ابو خاطر بمناسبة المولودة البكر :

* رنــا *

جعلها الله من أبناء السلامة وأقر بها عيون والديها.

والف مبروك

خطوبة مباركة

القدس ـ احتفل يوم الخميس الماضي بخطوبة الشاب الاديب نادي نجل الشيخ سعد سليمان الدميري على الآنسة المهذبة ياسمين كريمة السيد موسى سليمان سلمان الدميري في منزل والد العروس حضره جمع غفير من الاهل والاصدقاء.

وبهذه المناسبة تتقدم أسرة نادي اهلي واد الجوز بأحر التهاني وأجمل التبريكات للخطيبين.

* والف مبروك *

تهنئة

الى الشاب الاديب عبد الرحيم القواسمي بمناسبة زفافه الميمون

الخليل ـ الدكتور محمود الحموري والدكتور حمدي خضير والمحامي هاشم القواسمي والمربي ديب جلال والمربي عمر الجعبري والمربي عبد الرحمن ابو عرفه يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى الاخ والصديق العزيز الشاب الاديب عبد الرحيم القواسمي بمناسبة زفافه الميمون الذي جرى يوم امس في جو مفعم بالسعاده والسرور متمنين له ولعروسه حياه ملؤها السعاده والهناء وبالرفاه والبنين.

والف مبروك

اليهود المتطرفون يطالبون بوضع تعاويذ يهودية على ابواب القدس القديمه

ذكرت صحيفة «الجروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان منشئي المدرسة اليهودية «شوفو بانيم» في القدس القديمة يحاولون اقناع المسؤولين في بلدية تيدي كوليك لوضع التعويذات اليهودية على ابواب مدينة القدس العربية والتي تؤدي الى المراكز والاحياء العربية الاسلامية والمسيحية.

وصرح ابراهام نيفيد امس انه تقدم بهذا الطلب الى نائب رئيس البلدية نيسيم زئيف لوضع هذه التعاويذ على باب العامود والباب الجديد وباب الزاهرة وباب الاسباط.

تجديد فرض الاقامة الجبرية على مواطن من قرية ترقوميا

الخليل ـ استدعت السلطات الاسرائيلية يوم امس الطالب محمد حسن طنينه من سكان قرية ترقوميا قضاء الخليل حيث ابلغته بتجديد فرض الاقامة الجبرية لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

وبمقتضى الامر عليه ان يثبت وجوده مرة في الاسبوع في مركز شرطة الخليل.

ويذكر ان طنينه هو احد طلبة جامعة الخليل وينتهي موعد الاقامة الجبرية الاولى عليه في ٣٠ ـ ٧ ـ ١٩٨٧م.

ثمانمائة عام على المعركة الفاصلة

"حطين"... يوم حقق صلاح الدين آخر الانتصارات

بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على موقعة حطين (٤ تموز ١١٨٧) التي انتصر فيها صلاح الدين الايوبي على الصليبيين مما مكنه من استرجاع القدس، نقف اليوم لنتساءل حول دلالات هذه الموقعة. ولقد اجابنا في هذا الصدد كل من اميل حبيبي، وامين معلوف (صاحب كتاب «الصليبيون من وجهة نظر عربية»)، والمؤرخ شاكر مصطفى. كما اثبتنا رأي احد المستشرقين وهو روم لانداو، وذلك لتقديم وجهة نظر غير عربية في الموضوع... وفي حين يقدم اميل حبيبي قراءة ادبية ـ تاريخية، ويروي لنا انطباعاته عن زيارة قام بها مؤخرا لهذا المكان الذي زاره يوما ابن الاثير، فيقف على الاطلال ويستوقف، يقدم امين معلوف نظرة تاريخية للموقعة الشهيرة، انطلاقا من مقارنتها بموقعة اخرى، هي عين جالوت التي اوقفت الغزو التتري. وهو يرى ان حطين لم تغير مجرى التاريخ وانها آخر انتصار عربي على الغرب. من جهته، يقدم شاكر مصطفى قراءة تاريخية لموقعة حطين، فيعتبرها ملحمة من ملاحم العدوان ورد العدوان، ويلاحظ ان قضية الاحتلال الفرنجي للشرق العربي الاسلامي قد حسمت في حطين «مرة واحدة والى الابد». تبقى كلمة المستشرق روم لانداو التي اقتطفناها من كتابه «الاسلام والغرب»، وهي كلمة انصاف في هذا الموضوع الشائك.

مهدت معركة حطين لطرد الصليبيين واستعادة القدس ومعظم المدن السورية والفلسطينية التي كانوا يحتلونها . وما كان باستطاعة صلاح الدين الايوبي ان يحقق هذا الانتصار لولا الجهود التي بذلها قبله كل من عماد الدين زنكي ، أتابك الموصل ، الذي تولى الهجمات الاولى على الصليبيين ، وجهود ابنه نور الدين محمود الذي اكمل سياسة والده ، الى ان جاء دور صلاح الدين الذي تابع مسيرة من سبقه في توحيد المنطقة ، مما مهد له الانتصار في معركة حطين . وقد كانت هذه المعركة حاسمة لصالح العرب والمسلمين .

اما لماذا التوقف عند موقعة حطين الآن وكيف يمكن قراءتها في ضوء الحاضر ، وقد توالى على العالم العربي منذ حطين وحتى اليوم الكثير من الويلات والهزائم ، عاد الغرب مرة اخرى ، وان بشكل مختلف ،، الى المنطقة نفسها التي تطهر منها منذ ٨٠٠ عام ، وبأهداف التوسع والتسلط نفسها ؟

هذا السؤال يستتبع بالضرورة سؤالا اساسيا اخر ، وهو : لماذا تمكن اللاتين من البقاء حوالي مائتي سنة في الشرق العربي ، ولماذا تمكنوا من العودة من جديد الى هذه المنطقة ونهب خيراتها بأساليب «متحضرة» ؟

لم يتمكن الصليبيون من احتلال الشرق ونهب كنوزه لولا التفتت والانقسام الكبير التي كانت تعاني منه هذه المنطقة ، وقد كانت منقسمة الى مقاطعات عدة ، على رأس كل منها زعيم محلي ، بينما كانت مصر ، تلك الحين ، تخضع للحكم الفاطمي ، وشمال سوريا يخضع لحكم الاتراك السلاجقة .

وهنا يجب الاشارة الى ان الخلفاء العباسيين لم يبدوا اي اهتمام بالاحتلال الصليبي . ومن المعروف انه عندما احتل اللاتين القدس سنة ١٠٩٩ جاء وفد من الشام الى بغداد يستغيث الخليفة طالبا المساعدة ، غير ان الخليفة لم يرد جوابا على طلب . كذلك تكررت الامور نفسها عندما حاصر الصليبيون طرابلس (سنة ١١٠٨) فاستغاث زعيم المدينة المحاصرة وارسل وفدا من اهلها يستعين بالسلطات ، لكنهم لم يلقوا جوابا كذلك ، حدث مرة ان تجارا من حلب تعرضوا لاعتداء الصليبيين ، فدخلوا الى جامع «السلطان» في بغداد ، وهجم بعضهم على المنبر وكسروه استفزازا للسلطان الذي كان حاضرا فلم يستفزه شيء .

واذا كانت قيادة زنكي ونور الدين وصلاح الدين قد تمكنت مع الارادة الشعبية من توحيد المنطقة من جديد بعد استرجاع المناطق المحتلة منها ، فانهم كانوا غير قادرين على خلق مؤسسات تؤلف البنية اللازمة لضمانه استمرار الوحدة ، وهذا ما مهد الطريق من جديد للتفتت والفتنة حتى ان السلطان الكامل الايوبي عقد سنة ١٢٢٩ صلحا مع اللاتين واتفاقا يقضي بتسليمهم القدس مجددا.

فعادت القدس الى ايديهم ، وظلت تحت سيطرتهم حتى ١٢٤٤ وهكذا كلما انتهت ولاية زعيم كان من المتوقع دائما ان تحدث حرب اهلية بين المرشحين لخلافته ، فيهتز في كل مرة كل شيء ، نستنتج هنا ان احدى نقاط الضعف الاساسية التي عانت منها المنطقة العربية وما تزال هي عدم القدرة على خلق مؤسسات ثابتة ومستقرة

نقطة ثانية : لقد استفاد الصليبيون كثيرا من غزواتهم للشرق ، تلك انهم اضافة الى نهبهم لاقتصاده وثرواته استفادوا الى حد كبير من انجازات المنطقة الحضارية ، حتى ان عددا كبيرا منهم درس العربي ، بينما نرى في المقابل ، وكما يؤكد على تلك المؤرخون العرب ، رفض ابناء المنطقة التعرف على ثقافة المحتل او تعلم لغته والاكتفاء بالتأكيد على وحشية المعتدي وبربريته ، وهكذا ، فاذا كانت الحروب الصليبية قد مهدت لغرب عصر النهضة ، وسمحت لهذا الغرب بالتعرف على العلوم ، فان الشرق ، الذي كان في زمن الصليبيين اكثر منطقة حضارية في العالم الى جانب الصين ، ورغم تفتته السياسي ، راح ، بعد صد الصليبيين والمغول ، يفقد شيئا فشيئا تألقه الحضاري والثقافي وينغلق على نفسه ويرفض الانفتاح على اي صوت مغاير ، وهنا لا بد من القول ان العرب ظلوا طويلا متوقفين عند هذه المرحلة بالذات ، وغير قادرين على مواجهة الغرب بروح عصرية ...

في عصر الكومبيوتر والذرة نبتت في عالمنا العربي صليبية من نوع جديد تتمثل بالحركات المتطرفة والمتعصبة التي تشيع مناخا من التعصب الديني والتي ترفض الحوار العقلاني وتتحجر في منطقها الانتحاري .... كما تتمثل بالعديد من الاقليات الضالة

يبقى ان نتساءل عن الاثر الذي تركته حطين في ادبنا . نظرة سريعة لهذا الموضوع تكشف لنا عن عدم وجود اثر لحطين في ادبياتنا منذ اسامة بن منقذ .... واذا كان هذا يؤكد على شيء ، فعلى غياب الادب التاريخي عندنا ...

حطين ؟

ترى ، اية تركة في هذه التركة التي يلقي بها المؤرخون العرب اليوم على كتف احفاد يقرأون التاريخ ـ اذا ما قرأوا ـ وينظرون الى الحاضر . لكنهم لا يلبثوا ان يلتفتوا الى الماضي ، «هذا الضوء البعيد الذي نستنير به لانعدام الاضواء القريبة»!!

شاكر مصطفى : التوسع الغريب في المنطقة اصطناعي وزائل

حطين هي اربعة احرف ، تختصر عصرا كاملا من تاريخ الشرق والغرب وكما تختصر ملحمة من ملاحم العدوان ورد العدوان بالتاريخ البشري ، واذا كانت هذه الكلمة حاضرة اليوم في الاذهان بهذا التألق القوي فلأنها احدى القيم الخالدة لهذه الامة ولانها احد معالم الطريق . ولقد تكون حطين معركة يوم وليلة (٤ تموز ١١٨٧) ولكنها في حساب الزمن التاريخي اشياء اخرى ، هي ابعد بكثير من الاشياء التي تناثرت على التراب ومن الدماء التي تجمدت على الجراح ، ومن الاف الاسرى ، واللهاث واللغب والجماجم.

صلاح الدين كما رسمه غوستاف دوريه

بل حطين لم تكن نزهة ، كانت في عهدها يوما من ايام جهنم ويجب ان نعي هذا كل الوعي . كان الموت في ذلك اليوم مطلق العنان يتخطف الناس عن اليمين وعن الشمال . كانت حطين يوم الموت للعمد بالنار ، بالدم ، بالعرق ، بالانفاس تتقطع في اللهاث . وبالسنابل تقدم شررا وبالسيوف في مشار النقى تحسبها ليلا تهاوت كواكبه .

شاكر مصطفى : شرط أن نرفضه

ولكن حطين مع هذا كله ، اشياء اخرى غير هذه الملحمة الرهيبة :

■ حطين اولا كانت «الذروة» في سلسلة من المعارك خاضها هذا الشرق العربي ضد العدو الازرق العينين الاشقر الشعر ، وقد استمرت تسعين سنة ولعلها بلغت التسعين معركة . بدأت متعثرة وجزئية ، تفشل تارة وتنتصر اخرى ، فما زالت تقوى وتشتد ثم تشتد حتى كانت حطين . اهم ما فيها ذلك التصميم المطلق العنيد على رفع الحرب وسحق العدوان ، وقد كان ذلك فكانت حطين هي المعركة الفاصلة ، اصحاب تلك المعارك السابقة اسماء غابت في مستنقع التاريخ ، شهداء صاروا من جسومهم جسورا للقد الحطيني هل سمعت بمودود ، بطغطكين ، بايل غازي ، ببلك ، ببرسق ، بزنكي .... كلهم صنعوا حطين قبل حطين بسنوات طويلة وكانوا الطريق اليها . ولقد كانت حطين في النهاية معركة الصبر الطويل والنفس الطويل

■ وحطين ، ثانيا ، موقف ،هي انتفاضة شعب ، تحرك صميمي شمل المنطقة كلها بحركة واحدة في المعركة ، وقف عسكر مصر وعسكر دمشق وحمص وحلب وحماة والموصل في كيان متشابك وقيادة موحدة ، العرب بجانب الكرد والتركمان بجانب فلائق المتطوعة ، الجندي النظامي لم يقاتل وحده ، كان الشيوخ والقضاة يقاتلون لم يقاتل وحده ، كان الشيوخ والقضاة يقاتلون سواء بسواء مع العربان ، والمماليك مع الامراء ، المعركة كانت شاملة لان المرارة من الاحتلال الفرنجي كانت شاملة .

■ وحطين ثالثا كانت معركة اعداد طويل الامد . قبل ان تكون بخمسة عشرة سنة كان صلاح الدين يهيء لها الاجواء ، دولة نور الدين تقسمت فعلا بعد موته ، وصلاح الدين هو الذي احياها ، اعاد لها الوحدة واضاف اليها ، جمع قواها ، وهادن خلال معركة الوحدة من هادن من الفرنج وغير الفرنج ، ولقد بدأ منذ وقيت مبكر سنة ١١٧٧ باعادة تنظيم الاسطول في مصر جاعلا منه ادارة منفصلة وسلطة على البحر مطلقة . وفي عام ١١٨٦ اعاد تنظيم القوات البرية في مصر ثم في الشام ، وبين هذا وذاك كانت معركة دبلوماسية قائمة . جر القوى التجارية الصليبية اليه عن طريق مصالحها المادية ، واقام العلائق الطيبة مع بيزنطية ، واظهر الولاء لخليفة بغداد ، وجاءته رسل الشعوب المختلفة مهادنة.

خمس عشرة سنة ظل صلاح الدين يعمل على الاعداد للحظة الحاسمة : حطين ، وكانت النتيجة هي حطين ، ونبتعد قليلا عن حطين لنراها بالمنظار الابعد . صحيح ان الفرنجة تشبثوا بعد حطين بأطراف الساحل الشامي ، وصحيح ان الحروب الصليبية استمرت مئة سنة اخرى . لكن قضية الاحتلال الفرنجي للشرق العربي الاسلامي كانت قد حسمت في حطين مرة واحدة والى الابد . صار ثمة في التاريخ ما قبل حطين وما بعد حطين . وكان استرداد القدس وتحريرها هما الرهان الاخير

وحطين كانت واحدة معركتين دفعتا عن المنطقة غوائل الاحتلال . بينهما في الزمن حوالي ٧٥ سنة ولكن ليس بينهما في الارض الا اشبار ، الا بضعة وعشرون كيلومترا ، واذا انهت حطين امال الفرنج الغربيين بالبقاء في المشرق ، دمرتها ، حولت ما ظنوه واقعا الى احلام ، فان عين جالوت حولت المغول ذوي العيون والحس الدموي الى قطط مذعورة وانجابوا عن البلاد كما ينحسر المد العظيم . كان الفرنج والمغول يطوقون الشرق العربي الاسلامي بكماشة غربية شرقية . فعلمتهم المعركتان على الاقل ان المنطقة لاهلها اولا واخيرا ولا مكان فيها لغريب .

قبل هاتين المعركتين بعدة قرون كانت معركة اليرموك ، جرت بدورها في البقعة المباركة نفسها وعلى بعد عشرين كيلومترا ايضا من موقعي المعركتين ، هي التي طردت الروم من البلاد واعادتها لاهلها كما كانت .

هل يذكر احد فضل هذا الثالوث الارضي على تاريخ المنطقة كلها ، وهل فكر احد في معنى التقاء هذه المعارك الفاصلة على رقعة جغرافية لا تتجاوز خمسة وعشرين كيلومترا ، وهل فكر احد في معنى التحرير الذي تحمله هذه المعارك الثلاث الفاصلة ، ويقفز من الفكر الى بلاط الشهداء ، وما يحمله الغرب من المعاني الغريبة والبعيدة لهذه المعركة ، الا تحمل حطين المعاني ذاتها وزيادة ولكن بالعكس والى الدرس الكبير في هاتين المعركتين انه اذا كان عدوان الشرق على الغرب في الغرب فاشلا فان عدوان الغرب على الشرق في الشرط فاشلا بدوره ، واذا انقذ الشهداء شعور الغرب من الاسلام كما يقولون ، ومن الاحتلال العربي ، فان حطين انقذت المشرق بدوره من الاحتلال الغربي لارضه ومن الاستغلال المادي لمواثنه ، ولا اقول انقذته من المسيحية وهي في صلب الاسلام . فلم يكن هم الصليبيين انتصارها ابدا ولو زعموا ولكن انتصار المصالح التجارية وتاسيس للمالك والامارات وتطبيع العلاقات .

اميل حبيبي : حتى يومنا هذا ..

اوقعني لساني ، منذ عام مضى ، في بئر سندبادية ـ لا منفذ فيها ـ حين صممت على كتابة رواية اصيلة عن بلدي حيفا في زمن الصليبيين . فوجدتني كناقف حنظل او غواص يبحث عن السمكة الذهبية في ابحر السند والهند .

ما كنت اخرج من مرجع ، شرقي او غربي ، حتى اقع في عشرات المراجع . ما ان استقر على موقف او اهتدي الى حقيقة حتى ينالني منها امران : حقيقة جديدة تنقض موقفي الاول وموقف نقيض يكشف عن تفاقم جهلي بحقائق الحياة في بلادنا في مطلع الالف الثانية .

يسجل تاريخ الفرسان والملوك والبابوات والامراء والخلفاء ان موجات الغزو الاوروبي الصليبي في شرقنا ابتدأت في اواسط اب ١٠٩٦ (٤٩٠ هجري) وانتهت بالحملة الصليبية السابعة على مصر في العام ١٢٥٤ (٦٥٢ هـ) .

فكيف كانت حياة «الناس العاديين» ـ الفعلة والاكاريين والصيادين والحرفيين ـ اهل البلاد في ذلك الزمان وعبر حوالي مئتي حول بكاها سيد شيزر ، مجد الدولة الامير اسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، في كتابه «المنازل والديار» بحديثه عما «نال بلادي واوطاني من الخراب . فان الزمان جر عليها ذيله وصرف الى تعنيفها حوله وحيله . فاصبحت كانها لم تغن بالامس ، موحشة العرصات بعد الانس ، قد دثر عمرانها وهلك سكانها ، فعادت معانيها رسوما والمسرات بها حسرات وهموما».

«بلادي واوطاني»؟!

يقينا ان ابن ادم مثله مثل النبتة والسمكة من حيث ان حياته مرتبطة بتربيته وبيئته ، بترابه وبمائه ، ويتميز عنهما بانه يعي هذا الامر ـ وهو الوطن ـ واذا طردوه منه تدارك الامر طاقته وعاد الى قريته والى اطلال بيته.

ووجدت ، واذا ابحث عن هذه السمكة الذهبية ، ان «أهل البلاد» أولئك الذين استطاعوا الهروب من حروب الصليبيين ، عادوا زرافات ووحدانا الى مساقط رؤوسهم وملاعب صباهم يرممون اطلالهم الدارسة ويدرسون ما لم يحترق من الحنطة والشعير . وقد يكون هذا ما شاهده الرحالة المغربي ابن جبير في اواخر ايام الصليبيين في بلادنا فوصف الوضع بقوله : «واهل الحرب مشتغلون بحروبهم والناس في عافية والدنيا لمن غلب»!

عن:

اليوم السابع

اما كيف كان الملوك والامراء والفرسان يرون الى «بلادي وأوطاني» فمختلف جدا وحسبي، الآن، أن اقدم على تلك الامثلة الثلاثة «الفاقعة» التالية:

■ عن اسامة بن منقذ نفسه، بطل الحروب الصليبية. قال، في وصف تلك الاحوال: «يخرج الرجل من بيته واغلب الظن الا يعود. ويسير السائر في الطريق وفي اغلب الاحيان يخرج عليه صليبي يقاتله او كلابي يباغته» «لا فرق، في وعيه بين العدو الاجنبي وبين البدوي العربي الكلابي الذي يأبى، حين لا يجد القوت في بيته الا ان «يخرج الى الناس شاهرا سيفه» ويتحدث اسامة بن منقذ، في مكان آخر من كتابه «الاعتبار» عن أحد معارفه من التجار الافرنج كيف انقذه من يدي عجوز رومية في حيفا حين افهمها ان «هذا المسلم» ليس عدوا بل هو «برجاسي»! ومنها جاءت كلمة «بورجوازي» وان اجدادنا يسمون التاجر المتنقل بالبرجاوي. وقد تكون منحوته عنها منذ تلك الزمن.

فاغربت الشمس ، وراء قرن حطين، بالضحك الفاسق. ففتشت عن دفاتري العتيقة. فوجدت شاعر ذلك الزمان المتمرد الساخر «ابن عتين» (محمد بن نصر الله بن الحسين) منهمكا، منذ ذلك الزمن، في التفتيش عن «سنا الفجر» . قال:

أشفق قلب الشرق حتى كانني
أفتش في سودائه عن سنا الفجر»

فهو القائل :

«سلطاننا اعرج وكاتبه
ذو عمش والوزير منحدب

... حتى يومنا هذا!!

اميل حبيبي

أمين معلوف : حطين هي الضوء البعيد

الاهمية التاريخية لمعركة حطين انها كانت مواجهة شاملة بين قوات صلاح الدين الايوبي وقوات الفرنج الصليبيين. وقد ادت المعركة الى هزيمة واضحة للفرنج والى اسر قادتهم بمن فيهم ملك القدس غي دولوزينيون وكانت في الحقيقة بمثابة معركة القدس تمت بلا قتال تقريبا لان كل من كان قادرا من الفرنج على الدفاع عن القدس قتل أو اسر في حطين.

النتيجة المباشرة للمعركة كانت اذا استعادة القدس، ومن ثم استعادة معظم الاراضي الفلسطينية، باستثناء مدينة عكا. هنا لا بد من الاشارة الى أن صلاح الدين الايوبي انتقد بشدة في تلك الفترة ومن بعدها، في تاريخ ابن الاثير مثلا، لانه لم يظهر الكثير من الحزم حيال الفرنج بعد انتصاره في حطين فسمح لهم باعادة تجميع قواته وبالاستعانة بملوك اوروبا وكانت الحملة الصليبية الثالثة بقيادة ثلاثة ملوك ابرزهم ريكاردوس قلب الاسد، وكانت معركة عكا الطويلة التي خسرها صلاح الدينو وكان فقدان معظم الساحل الفلسطيني مجددا. في النهاية تمكن صلاح الدين من الحفاظ على القدس وعلى المدى الطويل، تمكن من تحجيم الصليبيين فلم تستطع مملكتهم بعد حطين من لعب الدور الاقليمي الفعال الذي لعبته في المرحلة الاولى من وجود الفرنج في الشرق بالتالي يمكن ان نلخص تاريخ الحروب الصليبية بمرحلتين : قرن قبل حطين. وقرن بعد حطين. القرن الاول ، قرن توسع، والقرن الثاني، قرن انحطاط

اذا اردنا التحدث عن نتائج الابعد مدى لمعركة حطين ندخل مباشرة في مجال الرموز. فعلى الصعيد العسكري والسياسي لم تكن معركة حطين نقطة تحول شامل في تاريخ المنطقة كما كان الوضع مثلا بالنسبة الى المعركة الاخرى التي جرت في فلسطين في زمن الحروب الصليبية اقصد معركة عين جالوت. فمعركة عين جالوت اوقفت الغزو التتري الذي كان يهدد بالامتداد نحو مصر وبتغيير وجه المنطقة كلها حضاريا ودينيا. معركة حطين لم يكن لها مثل ذلك الاثر لانها اكتفت باستخلاص نتائج تاريخية ولم تبدل بالقوة مجرى التاريخ. هذا تفسير قابل للمناقشة بالطبع، لكن اذا اردنا الحديث بشكل غير دقيق، يمكن ان نقول ان بعض المعارك الكبرى تأتي نتيجة مد تاريخي سبقها، في حين أن معارك اخرى تأتي عكس المد وتنجح احيانا في تحويل المسار. هذا يصح تماما عن عين جالوت، ولا يصح عن حطين. فقد جاءت حطين في مرحلة تمكن فيها العالم العربي والاسلامي من تعبئة القوى معنويا وعسكريا لمواجهة الصليبيين في حين ان المستوطنين الفرنج كانوا قد فقدوا تأييد اوروبا وفقدوا الكثير من العنفوان الذي أمن انتصارهم في بداية الغزو الصليبي.

معركة حطين جاءت تكريسا لهذا التحول. ويمكن أن نقول ولو كان هذا الكلام كذلك غير دقيق من وجهة نظر المؤرخ، لو لم تقع مركة حطين في ١١٨٧، لوقعت خلال السنوات القليلة التالية. في حين ان عين جالوت كان يمكن ان تتاخر اجيالا وقرونا.

على صعيد الرموز، لا شك في أن حطين تتفوق اليوم على سائر معارك تلك المرحلة. فاكثر من زعيم سياسي يستحضرها في خطبه. ويحاول التشبه بصلاح الدين.

لماذا حطين؟ ربما لانها اخر مواجهة «ايجابية» بين العالم العربي والغرب. أقول العالم العربي هنا لان المواجهات بعد حطين كانت كثيرة بين العالم الاسلامي من جهة، والمسيحية الاوروبية من جهة ثانية ، وخصوصا في زمن العثمانيين. لكن الذهن العربي يرى في معركة حطين التي شارك فيها عرب واتراك واكراد مستعربين من امثال صلاح الدين، معركة عربية في حين لا يشعر باي انتماء لفتح القسطنطينية.

معركة حطين اذا اخر انتصار عربي على الغرب. ومما يضاعف في الاهمية الرمزية والعاطفية لهذا الانتصار انه جاء في مرحلة بدء فيها الانحطاط الحضاري يتسارع في شرق المتوسط في حين بدأ التقدم يتسارع في اوروبا الغربية. قبل الحروب الصليبية كان العالم العربي المنطقة الاكثر تقدما في الفكر، في العالم، في الطب... وكانت اوروبا الغربية تبدو بالمقارنة «أرض اوباش». بعد الحروب الصليبية وحدها، تبدل الوضع كليا. تاخر العرب والمسلمون عموما، وتقدم الغرب بسرعة. وعندما استفاق العالم العربي او بدأ يستفيق وجد نفسه على هامش الحياة العصرية. وجد نفسه متاخرا شديد التاخر، وممزقا، ومهزوما في وجه الغرب الناشر حضارته وجيوشه وقيمه في ارجاء المعمورة ، هذا الغرب الذي اصطدمنا به مرة في الماضي وكان الصدام طويلا وعنيفا، وخرجنا منه منتصرين في حطين! باتت حطين رمزا لتلك المواجهة ولذلك الانتصار، وللطموح الى انتصارات اخرى.

معركة حطين هي الضوء البعيد الذي نستنير به لانعدام الاضواء القريبة.

اميل حبيبي الساحة امام «قرن حطين» بعد ثمانمائة عام من المعركة

روم لانداو:

«الصليبيون : جشع وتعصب وافتتان بالحرب» «الحروب المقدسة خلقت شقا بين الشرق والغرب»

اذا اعتبرت القرون الوسطى عصر ايمان وحرب، فالحروب الصليبية هي اكمل تعبير عنها واشنعه. والذي لا ريب فيه ان العقل الاوروبي الوسيطي قد اعتبر الحروب الصليبية حروبا مقدسة من اجل قضية مقدسة. ففي الاسلام لم يعلن اي «جهاد» عام ضد الصليبيين ولم يوجه الخليفة بوصفه راس الحياة الدنيوية دفة هذه الحرب. اما في الغرب فقد فتي البابا بوصفه رئيسا روحيا، في تلك القضية واعتبرها قضيته الذاتية. والواقع أن الحروب الصليبية كحركة دينية. كشفت ـ عن طريق التعصب والتطرف الدينيين ـ عن أسوأ مظاهر النصرانية الوسيطية كلها. لقد نجحت الحروب المقدسة في خلق شقة واسعة تفصل ما بين الشرق والغرب بدلا من أن تعيد تدعيم الجسور والروابط ما بين ثقافتين تجمع ما بينهما في نهاية المطاف مفاهيم ايمانية مشتركة، ومصالح ثقافية تمتنع على الاحصاء. واذ عجز النصارى عن تشكيل جبهة متحدة في وجه الخطر الحقيقي الوافد من الشرق المغولي فانهم بحملاتهم الصليبية لم يوفقوا الى اكثر من قسمة العالم الى معسكرين متعاديين. وهذه القسمة الفاجعة لا تزال قائمة حتى يوم الناس هذا، فهي تحول دون حدوث امتزاج ثقافي وسياسي سليم بني الحضارتين الغربية والعربية.

ان حسا من الاتحاد في الغرب قد استمد، في المقام الاول، من العمل المشترك ضد الشرق الادنى والهجوم المشترك عليه. لقد كانت اوروبا في حاجة الى الفرار من وجه الفقر والمرض، ولقد استهان النورمان والفرنج (الفرنك) حركة الهجرة من الغرب الى الشرق بحثا عن اراض اكثر خصب وغنى. وهكذا نشأ المفهوم المسيحي للوحدة الغربية من موقف لو اتخذ في العصر الحديث اذن لدعي موقفا استعماريا. لقد عمل الدافع الديني جنبا الى جنب مع الدافع الاقتصادي. ولقد قادا، متعاونين، الى انشاء حركة استعمارية استبدادية تعتبر هي المسؤولة عن جانب كبير من المكانة التي احرزتها اوروبا في القرن التاسع عشر.

صحيح أن الحركة الصليبية انعشت التجارة بين الشرق والغرب، ولكن ازدهار التجارة كان خليقا به أن يتم بمعزل عنها ايضا. واذ واجه الصليبيون حضارة ارقى من حضارتهم، من الناحيتين المادية والثقافية، الى ما لا نهاية، فقد حملوا معهم الى اوروبا منتجات من مثل السكر، والمنسوجات الحريرية، والبخور، والافاوية، والاصباغو ومبدأ سك العملة الذهبية، وأساليب الصيرفة وصناعة البنوك. وفي فن العمارة العسكري أفاد الشرق والغرب معا من تلاقي الفكرات وتبادلها.

وعلى الجملة فان العرب لم يفيدوا، من احتكاكهم بالصليبيين. الا قليلا . كان كل ما الفوه عند هؤلاء الصليبيين لا يعدو الجشع والتعصب وافتتانا بالحرب والتدمير. وحتى يومنا هذا لا تزال صورة الرجل الغربي، في اذهان العرب. مشوبة بالانطباعات السيئة التي تركها الصليبيون في الذهن العربي.

(...) ان استنقاذ بيت المقدس كان قد اضحى امرا لا مفر منه بعد ان وجد الاسلام قدرا من الوحدة في شخصية صلاح الدين (١١٣٨ ـ ١١٩٣)، القائد الكبير والسياسي العظيم. وكان صلاح الدين قد وفق عام ١١٧١ الى القضاء على الحكم الفاطمي في مصر، وكانت سوريا والعراق ومصر قد خضعت كلها لسلطانه. وفي عام ١١٨٧ استسلمت بيت المقدس، ولكن موقف صلاح الدين المنتصر تغاير تغايرا حادا مع المذابح التي ارتكبها النصارى قبل ثمانية وثمانين عاما. لقد احتل صلاح الدين المدينة احتلالا نظاميا وانسانيا، لم يؤذ فيه احد من النصارى، ولم ينهب خلاله أيا من البيوت. وجمع القادرون من النصارى مقادير من المال فاشتروا بها حريتهم الكاملة. ولو لم يكن فرسان الداوية او الهيكليون، وفرسان الاسبتارية، والكنيسة بالغي الشح والبخل اذن لكان من الجائز ان ينجو الاف من النصارى من العبودية. والواقع أن صلاح الدين الشهم اطلق الازواج الاسرى، وقدم الهبات الى الارامل والى اليتامى من خزانته الخاصة.

روم لانداو

(من كتاب «الاسلام والغرب».
تعريب : منير بعلبكي)

تحقيقات محلية

الخزف «القاشاني» الفلسطيني

فن يدوي تقليدي يعبر عن تراث اصيل

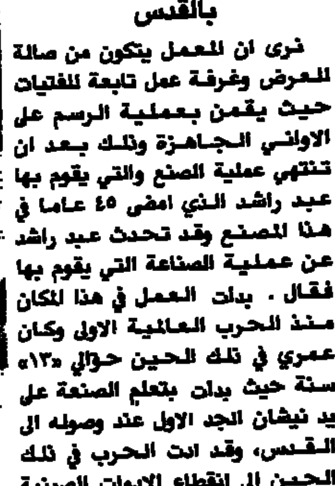
تنسب كلمة قاشاني الى مدينة قاشان في ايران وتعتبر صناعة القاشاني او الخزف من الصناعات الفنية القديمه والحديثه في ان واحد فمع ان البعض يعتقد بان عهد هذه الصناعة قد مضى وانقضى الا ان المجتمعات الحديثه اليوم ما زالت تمارس صناعة وشراء هذه المواد المصنوعة من الفخار كمادة رئيسية فيها، تماما كما في الماضي، كما تفخر العائلات باقتنائها لهذه الاواني التي تتوارثها الاجيال ابا عن جد.

يعتبر الفن اليدوي التقليدي من احد مظاهر التراث الفلسطيني الذي يعبر عن الهوية الفلسطينية والتي يستدل من خلالها الزائر او السائح على مدى عراقة الماضي وتمسك الحاضر به كما ويجب دعم هذه الصناعات من قبل المؤسسات الفلسطينية المعنية باهمية هذا التراث وما يمثله ولكي يعرف القراء بوجود هذه المعامل الصغيرة الغاية التي نريدها من هذا الطرح توجهت «الشعب» الى احد معامل الخزف او القاشاني بالقدس لتضعه نصب اعينهم وسمعهم عن طريق الصورة والكلمة.

معمل القاشاني الفلسطيني بالقدس

نرى ان المعمل يتكون من صالة للعرض وغرفة عمل تابعة للفتيات حيث يقمن بعملية الرسم على الاواني الجاهزة وذلك بعد ان تنتهي عملية الصنع والتي يقوم بها عبد راشد الذي امضى ٤٥ عاما في هذا المصنع وقد تحدث عبد راشد عن عملية الصناعة التي يقوم بها فقال . بدات العمل في هذا المكان منذ الحرب العالمية الاولى وكان عمري في تلك الحين حوالي «١٣» سنة حيث بدات بتعلم الصنعة على يد نيشان الجد الاول عند وصوله الى القدس، وقد ادت الحرب في تلك الحين الى انقطاع الادوات الصينية فاصبح المعمل المكان الوحيد الذي يمكن فيه ايجاد صحون الاكل والاباريق وفناجين القهوة... الخ فتوافد التجار والافراد من حيفا و يافا لشراء الصيني.

اما اليوم فان العمل لا ياتي بنفس العوائد كما في الماضي ويعود هذا لكثرة الضرائب المفروضة والتي تخترع الحكومة الاسرائيلية منها ما تريد كل حين واخر، واما بالنسبة للماده المستعمله في هذه الصناعة فنحن نستعمل الصلصال ــ التراب الاصفر ــ كمادة رئيسية اضافة الى الحوار او التراب الابيض ومادة الكوارين وتنخل هذه المواد جيدا بمنخل خاص حتى تخرج منه المادة الاساسية، ثم تذوب هذه المواد بنسب معينه في الماء وتصبح بعدها جاهزة للتشكيل، وتشكل الخزفيات على الدولاب الى الاواني المختلفة الاشكال والاحجام ثم توضع في

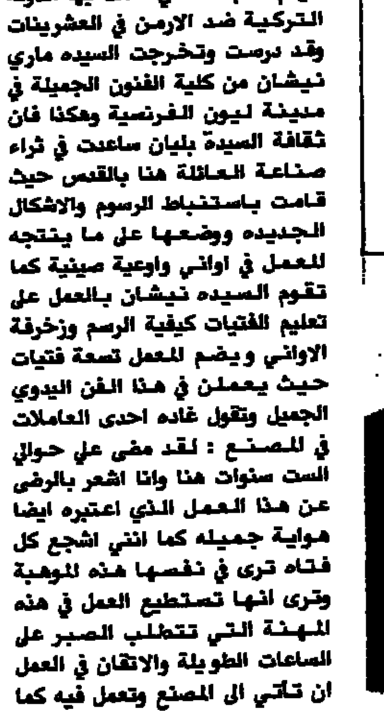

□ عاملة في المعمل

الفرن الخصوصي للمرة الاولى تحت درجة ١٠٠٠ درجة مئوية ثم يتم اخراج هذه الاواني وتبدء هنا عملية اضافة الزجاج حيث يذوب هذا المسحوق في الماء وتغمر كل قطعه في هذا السائل لتمتص ما تحتاج منها، ثم توضع هذه الاواني مرة اخرى في الفرن لتصبح بعدها جاهزة لعملية الرسم حيث تقوم بهذه العملية مجموعة من الفتيات وذلك بالنقش الدقيق الذي تعلمنه على يد ماري باليان زوجة ستراك ويقول عبد انه راضي عما قام به من عمل في هذا المصنع وانه تعلم العديد من اللغات كالانجليزية والارمنيه وحتى العبرية وذلك اثناء المده الطويلة التي قضاها في المعمل والممارسة المستمره فيه.

عملية الرسم

ومن توافق الصدف في تاريخ هذه العائلة زواج ستراك نيشان الابن مع ماري وهي ايضا ابنه لعائلة ارمنيه هاجرت الى فرنسا وذلك بعد قيام المذبحة التي قامت بها الدولة التركية ضد الارمن في العشرينات وقد درست وتخرجت السيده ماري نيشان من كلية الفنون الجميلة في مدينة ليون الفرنسية وهكذا فان ثقافة السيدة بليان ساعدت في ثراء صناعة العائلة هنا بالقدس حيث قامت باستنباط الرسوم والاشكال الجديده ووضعها على ما ينتجه المعمل في اواني واوعية صينية كما تقوم السيده نيشان بالعمل على تعليم الفتيات كيفية الرسم وزخرفة الاواني ويضم المعمل تسعة فتيات حيث يعملن في هذا الفن اليدوي الجميل وتقول غاده احدى العاملات في المصنع : لقد مضى علي حوالي الست سنوات هنا وانا اشعر بالرضى عن هذا العمل الذي اعتبره ايضا هواية جميله كما انني اشجع كل فتاه ترى في نفسها هذه الموهبة وترى انها تستطيع العمل في هذه المهنة التي تتطلب الصبر على الساعات الطويلة والاتقان في العمل ان تأتي الى المصنع وتعمل فيه كما انني احس ان هذا العمل يربطنا بالماضي والتراث وانه يجب تشجيع مثل هذه المعامل ودعمها ماليا ومعنويا حتى تستطيع الصمود في هذه الحالة السيئة التي نعيشها اليوم.

وتقول عايده راشد ــ ١٥ سنة في المعمل ــ وهي عاملة قديمه اخرى عن عملها في المصنع : لقد مضى علي خمسة عشر عاما في العمل هنا وقد تعلمت فن الزخرفة على الاواني من زوجة صاحب المعمل السيده باليان وما الاحظه ان الفتيات اللواتي يأتين الى المكان للعمل لا يستطعن الصبر على هذه الحرفة وهكذا فانهن يتركن المعمل منذ اليوم الاول ولهذا فانا لا اشجع الفتاة التي تشعر بعدم توفر الرغبة والموهبة لديها على ممارسة هذه المهنة وانا اشعر بالرضى عن ما اقوم به في هذا المعمل ولا اعتقد ان الناحية الماديه هي الاهم في هذه المهنة فصحيح ان الحالة ليست جيده ولهذا فانا اتمنى ان تتفتح عيون الوسط العربي على ما نقوم به في هذا المكان وان يساعدنا على توفير الدعم والتشجيع.




□ صورة لام نيشان باليان الجد وهي تعمل في الرسم على الخزفيات في مدينة كوتاحيا في تركيا

الجيل الثالث يمارس نفس الحرفة

وفي حديثنا مع الحفيد الاول لنيشان باليان الجد قال لنا نيشان الابن بانه انهى دراسته في القدس وذهب بعدها الى الولايات المتحده لدراسة الهندسة الميكانيكية التي تخصص فيها ايضا للاطلاع على هندسة السيراميك وذلك لمدة خمسة سنوات وقد اختار نيشان هذا المجال لتتوفر لديه الخلفية المناسبة حتى يعود للعمل في مصنع العائلة للقاشاني هنا كما تخطط العائلة لتوسيع هذا المعمل ومضاعفة انتاجه الا انها بحاجة ماسة للدعم المادي والمعنوي من الجهات المسؤولة ونحن لا نعني هنا ان هذا المعمل يحتضر ولكن عملية البقاء والاستمرار لا تتم بسهولة ولا سيما فيما يخص الضرائب التي تفرضها الحكومة على هذه الصناعة باستمرار.

ويقول نيشان انه يخطط اليوم لاقامة مكان اخر لممارسة هذه الحرفة وبيعها في المكان القائم في القدس ويامل ان ياتي الناس للعمل في هذه الحرفة حتى تنتشر وتتوسع في المستقبل ويصف لنا نيشان حالة الفن اليدوي في فلسطين فيقول ان الناس كانوا في الماضي مهتمين بمهمة الحصول على القوت للعيش وكان شغلهم الشاغل في العمل اليومي يبعدهم عن تنمية القدرات والمواهب في هذه الناحية من التراث فالحالة السياسية والاقتصادية هنا لا تساعد على قيام هذا الفن بشكل واسع واما اليوم فقد بدأ الشعب الفلسطيني يلتفت الى تراثه ويحاول بعثه من جديد عن طريق الرسم والنحت الخ... ويروي لنا نيشان ان اعضاء الحزب التقدمي طلبوا من المعمل قبل ذهابهم الى بودابست ان يصنع لهم هديه وهي عبارة عن قطعة فخارية فنية توضع على المكتب ومنقوش عليها اسم ابو عمار.

اما الابن الثاني لستراك باليان فهو يعمل في جامعة بيرزيت كمدرس في مادة الاقتصاد ولكنه يخطط لترك هذه المهنة والعوده الى العمل في حرفة العائلة في المستقبل وهكذا نرى ان ثلاثة من اجيال هذه العائلة عملت وتعمل وستعمل في المستقبل في هذه المهنة الفنية الجميلة التي تظل عنوان الحضارة والثقافة والتراث مهما تغيرت


□ عبد راشد أول عامل في المصنع

تحقيق: مي نصرة ...

الازمان والاوضاع الاثرية والتاريخية مثل المقدسات قد تضررت في المدينه من جراء قيام الحروب العديده والمتوالية على المنطقة او بسبب انقضاء الزمن الطويل عليها وهكذا قام بدعوة كل من اسرة باليان وكركشيان للقادم الى القدس من بلده كوتاحيا في تركيا للقيام بتصليح هذه الاماكن واهم هذه الاصلاحات التي قامت هي ترميم ما كسر في بلاط الحرم القدسي الشريف، فسكنت الاسرتين في البلده القديمه وعملتا على هذا الترميم الا ان نقص المواد المطلوبة وانقطاع الدعم المادي ادى الى توقف هذه الحملة في الترميم ويقول الاب ستراك باليان القائم على العمل في المصنع اليوم «لقد كانت الحالة في تلك الوقت صعبة جدا كما ان ايجاد نفس المواد الاصلية التي استخدمها عبد الملك بن مروان لزخرفة حجارة المسجد الاقصى صعبا جدا.

ويبلغ الاب اليوم الخامسة والستين من العمر ويضيف في وصف الحالة الاقتصادية في تلك الحين «لقد كنا نجلس ننتظر دخول احد المارة الى المعمل ليقوم بشراء قطعة ما حتى نحصل على النقود لنشتري فيها «طعام الغذاء» وقد افتتح هذا المعمل في عام ١٩٢٢ في القدس على ايدي الجد نيشان بليان حيث قامت كل العائلة بالعمل في هذه الصناعة وبيعها للاستهلاك المحلي.

□ نيشان بليان الجيل الثالث في العمل

ستراك بليان

انهى ستراك بليان دراسته في مدرسة المطران حيث ذهب بعدها للعمل في بنك باركليز بالقدس وذلك لعدم كفاية مردود المعمل لوحده لعيش الاسرة الا انه شعر بان العمل في البنك سيبعده وربما ينسيه الحرفة القديمه للعائلة وهكذا ترك العمل في البنك وعاد ليعمل مع الاسرة في المعمل.

وتعرض المصنع في عام ١٩٤٨ للسرقة ولم يبق فيه شيء الا ان العائلة قامت لوحدها ببنائه مرة اخرى وبتصليح ما خرب وذلك لتعلقها بهذه الحرفة وخوفها عليها من الضياع وكما قلنا ان الاتجاه العام من النواحي الاقتصادية والاجتماعية لم تكن جيده، مما دفع ستراك بالذهاب مرة اخرى للعمل بعيدا عن اسرته في طرابلس ــ لبنان حيث عمل في قسم المحاسبة في شركة العراق للبترول لغاية عام ١٩٥٣.

ورأى الحاكم الانجليزي في تلك الحين ان دعم الحرف والصناعة في فلسطين يقع على عاتق الحكومة البريطانيه التي قامت بتقديم دعوة لستراك الابن للقيام بجولة في المدن الانجليزية للاطلاع على ما توصل فيها في مجال صناعة القاشاني هناك، حيث دخلت هذه الصناعة عهدا جديدا اصبحت تستعمل فيه الادولت الصناعية والانابيب وفي زخرفة البناء والتشكيلات الفنية وغيرها.

اسباب تسرب طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية من مدارس مخيم طولكرم

تحقيق: هشام ابو طعمة

القرن العشرين هو عصر الحضارة والتطور وخاصة في النصف الاخير منه ولا يخفى على المهتمين بمجال التربية والتعليم التقدم والاهتمام الذي حصل في ميدان التربيه والمؤسسات التعليميه حيث اولت الحكومات والدول جل اهتمامها واغداق اموالها من اجل تطوير المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس للولوج والوصول بالمدرسة والطالب الذي ينتمي اليها الى وضع تكيفي سليم .

ونحن هنا بصدد مشكلة تتمثل بخروج الطلاب من المدرسة في للمرحلتين الاعدادية والثانوية في مخيم طولكرم حيث يشكل هذا التسرب معضل وكابوسا يحمل آثار اضيق على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه. ويعتبر عائقا امام نجاحه في الحياة ، وتحاول بشكل دقيق الكشف والتنقيب وذلك بصورة موضوعية عن العوامل التي تؤدي الى ترك المدارس والنحو الى مجالات اخرى

ان ترك هذه المشكلة تسير بدون توقف يعني استمرار نزيف التسرب وبالتالي وقوع الافراد بمشاكل كثيره، وخلق اضطرابات نفسيه واجتماعيه بالاضافة الى انهم قد يجتمعون الى سلوكيات تؤثر عليهم سلبيا وعلى المحيط الذي يعيشون فيه. والسبب الذي قادنا الى تناول هذه المشكلة هو كثرة الشباب الذين يعملون بالمعامل الاسرائيلية ويعاني بعضهم من البطالة ويقضون اوقاتهم بالمشاكل الاجتماعية ولا يخفون على احد شعورهم بالندم على تركهم للمدارس. وعند مناقشتهم عن الاسباب التي ادت بهم الى ترك المدرسة فانهم يبررون ذلك ويردونه الى المدرسين ومعاملتهم السلبية ومتطلبات المدرسة القاسية، ويضيف البعض منهم معللا خروجه للاسباب الاقتصادية والاجتماعية . وبعد اجرائنا لهذه الدراسة والوصول الى نتائج كشفت عن الاسباب والعوامل فاننا نقدم هذه النتائج ونلفت نظر كل من الطلاب والمعلمين والاباء ومديرية التربية في منطقة طولكرم وندعوهم للاستفادة من هذا البحث، لانهم جميعا يعتبرون محورا لدراستنا والله نقصد التوفيق والعمل الصالح .

ما هي اسباب تسرب طلاب للمرحلتين الاعدادية والثانوية من المدارس في مخيم طولكرم ؟

هذا هو عنوان البحث الذي قام باعداده الطالبان هشام لطفي تمام وسيف الدين عوض وباشراف الدكتور محمود كورني بجامعة النجاح الوطنية كلية التربية وعلم النفس حيث قاموا بدراسة ميدانية على ثمانين طالبا في مدارس المخيم وتوصلوا الى تحديد المشكلات والنتائج التالية .

حدود المشكلة

في هذا البحث قمنا باجراء الدراسة على طلاب المرحلتين الذين تركوا المدارس في مخيم طولكرم وذلك عن طريق توزيع الاستبيان على مجموعة كبيره من هؤلاء للكشف عن الاسباب التي ادت بهم الى ترك المدارس

وكان ذلك من خلال تطرق اسئلة الاستبيان لعوامل وموضوعات مختلفة والذي يعتبر (اي الاستبيان) الكاشف الدقيق كاداه للبحث العلمي عن الاسباب التي ادت الى ترك المدارس.

واقتصرنا في دراستنا على طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية سابقا واللذين تسربوا وانتقلوا الى مناحي واعمال مختلفة وادى ذلك لان يكونوا محور دراستنا وبالتالي وضع حدود مناسبة والوصول الى الافاد ومن هذه النتائج التي تمثلت بقوه العوامل الاكاديمية من حيث تعامل المدرسين مع هؤلاء الطلاب ومتطلبات المدرسه وصعوبة الفهم والاستيعاب التي كانوا يواجهونها وعدم توفر الجو الهادىء والمناسب للدراسة .

المسلمات : ــ

قادنا البحث الى وضع المسلمات التالية : ــ

طلاب المدارس بامكانهم الاستمرار في الدراسة اذا توافرت الظروف المناسبة للدراسة .

ان تفهم المعلمين لمشاكل الطلبة ومساعدتهم لهم يساعد الطلبة على الاستمرار والمتابعة .

الجو الدراسي المناسب الهاديء يؤدي الى عدم التسرب من المدارس لعرض الطلاب للضغط والاحباط يعزز اتجاههم نحو التسرب .

الفروض : ــ

عدم اهتمام المدرس بالميول والدوافع والرغبات عند الطالب يؤدي الى تسرب الطالب من المدرسة

متطلبات المدرسة الاقتصادية (المادية) لا تؤدي الى الخروج من المدارس

عدم وجود علاقات شخصية وتعاون بين المدرس والطالب يؤدي الى التسرب

صعوبة المنهاج والتحصيل الشديد يؤدي الى خروج الطلاب من المدارس.

ــ اجراءات الدراسة .

مجتمع البحث الذي قمنا باجراء الدراسة عليه هو طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية الذين تركوا المدارس في مخيم طولكرم والذين تركوا مدارسهم لاسباب اقتصادية واجتماعية واخرى اكاديمية ونفسيه واسباب اخرى حيث يكثر في تلك المنطقة الافراد الذين تركوا وهجروا المدارس

ونتيجة لصعوبة الحصر لجميع الحالات ولكثرتها قمنا باختيار عينة بواسطة العينة العشوائية البسيطة لانها افضل اسلوب يفي لهذا الغرض حيث يبلغ عدد هذه العينه اربعون شخصا . حيث قمنا بمراجعة المؤسسات والمدارس في المنطقة والاضطلاع على الكشوفات والوثائق المدرسية لفحص وجمع اسماء الطلبة الذين تركوا المدارس في المرحلة الاعدادية والثانوية بالاضافة الى مشاهدة هؤلاء الذين يعملون في المصانع الاسرائيلية او اعمال اخرى .

وبعد عملية الجمع وتسجيل اسماء هؤلاء الطلاب . حيث استطعنا جمع مئة وخمسين طالب وطالبة وتسهيل اسمائهم على اوراق صغيرة من تلك العينة والاستفسار عن العوامل المختلفة التي ادت بهم الى الخروج، قمنا بالتعرف والاستفسار لكي نصل الى مستوى جيد يساعدنا على وضع الفروض لهذه الدراسة . والفروض التي وضعت بعد ان تبلورت في ذهننا كانت تشمل عدم اهتمام المدرس بالميول والرغبات عند الطالب التي تؤدي الى التسرب وشملت ايضا الوضع الاقتصادي والظروف الاقتصادية الصعبية التي كانت تؤثر على دراستهم ومستوى تحصيلهم وقدرتهم على تحقيق النجاح .

وبعد ان كونا صورة بدائية عن طبيعة المشكلة ووضع الفروض لها استطعنا بناء الاستبيان الذي يعتبر اداه بحث مناسبة لاجراء الدراسة والوصول الى نتائج مرجوه تضع حدا وحلا لهذه المشكلة والاستبيان يتكون من ٣٨ سؤال وكان من النوع المغلق والاسئلة التي احتواها تطرقت الى جوانب مختلفة ومتعدده وكانت هذه الجوانب مرتبه بالاسئلة المتوالية والمفرزه حسب طبيعتها فالقسم الاول من الاسئلة تطرق الى العلاقة السلبية والعقوبة البدنية التي تلقاها الطالب من الادارة والمدرسين في حالة قصوره اكاديميا او اجتماعيا بالاضافة الى طبيعة معاملة المدرسين للطلاب والتوبيخ والانتقاد اللاذع.

وللمجموعة الاولى ايضا تطرقت الى طبيعة الامتحانات وردود فعل هؤلاء الطلبة ومدى شعورهم بالخوف او الارتياح او اي اضطراب نفسي من تلك الامتحانات والمتطلبات البيتية المفروضة على الطلبة كذلك مدى الفهم والاستيعاب الناتج والمرتبط باسلوب عرض المدرس للماده الدراسية والاحراجات التي تكتنف الطلبة عند الاستفسار وطلب المساعدة من المدرسين

اما المجموعة الثانية من الاسئلة فكانت تدور وتبحث في الجانب الاجتماعي لهؤلاء الطلاب وطبيعة علاقاتهم مع المدرسين والادارة الاجتماعية ومع زملائهم ونوعية ومستوى هؤلاء الاجتماعي والثقافي وعن الفترة الزمنية التي كانت تقضي معا ومستوى هؤلاء من حيث النجاح او الفشل في المدرسة والى طبيعة علاقة هؤلاء المتسربين مع الاسر التي ينتمون اليها.

اما الفئة الثالثة من الاسئلة اشتملت على الزاوية الاقتصادية والمستوى الاقتصادي الذي كان ينتمي اليه هؤلاء المتسربون حيث تطرقت الى الدخل المادي الشخصي والديون الخارجية والاقتراض الذي يحصل عاده بين الطلبة في حالة الاحتياج الى المصروف والمتطلبات المدرسية وفيما اذا كان يعمل الطالب اثناء دوامة في المدرسة في اعمال خارجية واعمال اخرى للحصول على المال الذي يستخدمه في مصروفه والترفية والمستلزمات المدرسية المتعدده وهل كانت الاسره توفر له المال ام انها كانت تقتصر له بالاضافة الى مجموعات الاسئلة السابقة تطرقت مجموعة رابعة

الى الميول لدى هؤلاء المتسربين وهل كانت عمليه الاجبار والشده تحصل من قبل الاسرة على الطالب للاستمرار في الدراسة ام اسلوب التشجيع والدعم والتعزيز بالاضافة الى الحالة الصحية والمطيات المرضيه التي قد يتعرض الطالب لها وبعد توزيع الاستبيان والاجابة عليه قمنا بجمع النسخ وبدات بعملية التفريغ . والتحليل للاجابات التي حصلت عليها فوضعنا سابقا في الاستبيان ٣ اجابات او احتمالات لكل سؤال كانت على شكل اوافق لا اوافق لا راي وبعد هذا قمنا بعمليه الموازنة للاجابات المحتمله على كل سؤال فاعطتنا اجابه اوافق ٤ درجات ولا اوافق ٣ درجات ولا رأي درجه واحده(١) وبعد هذه المرحلة اخذنا نفرغ لكل سؤال على حده وكانت العمليه كما يلي اجمع كم من طالب اجابوا على السؤال الاول وكم منهم اجاب على السؤال الاول لا اوافق وكم لا راى ، ثم قمنا باجراء عمليه رياضية احصائية وهي ضرب عدد الاشخاص الذين اجابوا على السؤال الاول بالموافقة بالدرجه التي اعطيناها لا اوافق وهي (٤) + ضرب عدد الاشخاص الذين اجابوا على السؤال الاول بـ لا اوافق بالدرجه التي اعطيت لاجابة الا اوافق وهي (٣) + عدد الاشخاص الذين اجابوا بلا رائي = الدرجه التي اعطيت (لا راي وهي (١).

هذا كله يشكل بسطا لمقام يساوي ٨٠ وهو عدد افراد العينة وعلى هذا المنوال قمنا باجراء هذه العملية على جميع اسئلة الاستبيان وتسجيل النتيجة على كل سؤال . فوصلنا الى النتائج التالية : ــ

الاسباب الاكاديمية : ــ
٣٥ر٨٥ = ٣ر٦
١٠

الاسباب الاجتماعية : ــ
٣٠ر٧ = ٣
١٠

الاسباب الاقتصادية : ــ
٣١ر١٥ = ٣ر١
١٠

اسباب عامه (نفسية)
٢٧ر٦ = ٣ر٤٥
٨

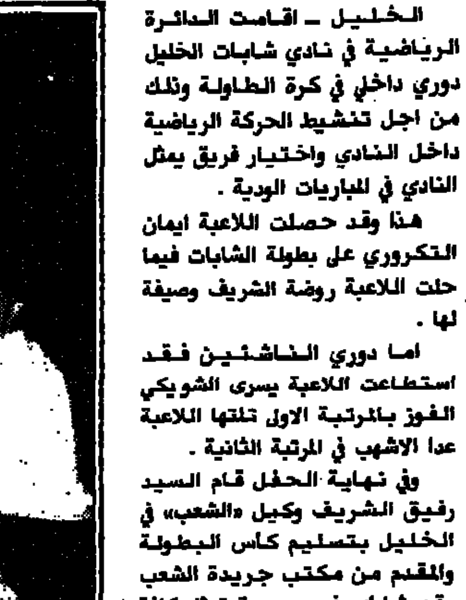
من خلال وصولنا الى النتائج الاحصائيه السابقة والاستنتاج بانه رغم ان المستوى الاجتماعي لهؤلاء كان مقبولا الا انهم تركوا وهجروا للمدارس بسبب العوامل الاكاديمية والاقتصادية التي اشتملت على استخدام العقاب والتوبيخ والتفوه بكلمات نابية من قبل المدرس على هؤلاء الطلبة مثل انت غبي او فاشل ، ساقط ، حيوان.... الخ من الكلمات بالاضافة الى الضغوط النفسيه التي كان يخلقها الامتحان والخوف الشديد منه وصعوبه الوظائف البيتية وطولها والاحراجات من قبل المدرسين والابهام في عرض الماده وقصور المدرسين انفسهم من حيث اسلوبهم في التدريس وضعفهم في مراعاة مشاعر الطلاب ونقص الاحترام للطلبه وعدم توفر الجو الدراسي المناسب لهذا ننصح بعدم استخدام العقاب البدني نهائيا والتعامل مع الطلاب على اساس من الصراحة والتشجيع والتعزيز .

ونوضح ايضا بانه يجب على المدرسين الوعي لمستوى فهم الطلبه وخلفيتهم الثقافية الماديه والدراسية وطرح المادة الدراسية باسلوب مسهل ومقبول وخلق جو للمناقشة والمشاركة والتساؤل والتفكير الذاتي واستخدام اسلوب التعزيز وعدم استخدام التوبيخ اللفظي والكلمات النابيه مع الطلاب .

وحسب النتائج التي حصلنا عليها فان العامل الاقتصادي اثر على تسرب الطلاب والديون الخارجية التي تعاني منها الاسر وقلة المصروف اليومي والعمل اثناء الدراسة من اجل الحصول على العمال وشغف الترفيه والتدخين هذه العوامل جميعا تؤثر وتؤدي الى تسرب الطلبة من المدارس لذا يجب على الاهل والمدرسين ادراك خطورة هذه العوامل والعمل على حلها والتخفيف منها .

وبعد فانه يسعدنا بعد تقديم هذا العرض ان نتقدم لاخواننا الطلبة والمدرسين في مخيم طولكرم جزءا من النصائح والارشادات بعد ان توصلنا اليها من خلال دراسه دقيقه وشامله وموضوعية لهذا البحث المتواضع وهذه التوصيات كما يلي :

- عدم اللجوء الى استخدام او فرض العقوبات البدنية والتوبيخ والعمل على التقليل منه.
- استخدام عملية التعزيز مع الطلبة والتشجيع وخلق جو من الثقة لتخطي كل الصعوبات .
- بناء جسر من الثقة المتبادلة للتعامل بين الطلبة من جهة وبين المدرسين والادارة من جهة اخرى .
- عرض المادة الدراسية باسلوب سهل وواضح .
- استخدام وسائل الايضاح ان امكن .
- العمل على توفير الجو الدراسي والنفسي الهاديء في المنزل .
- العمل على توفير المصروف اليومي ومصروف الترفيه قدر الامكان .



محطات رياضية

بقلم : ابراهيم محمود غيث / القدس

كلمة على المكشوف

ان النكسة التي حلت بنادي الهلال والشباب الريحاوي يجب ان تحل بعد ان انقلبت احوالهما راسا على عقب واعضاء هيئتها الادارية وجمهورهم حائرون لا يعرفون كيف يتصرفون ، والحق يقال ان هذا عار ان يصطدما هذان الناديين بقرار جائر الا وهو عدم ممارسة النشاطات الرياضية الا اذا كان هناك اتحاد بين الناديين ، ان جمهور الناديين وكافة الرياضيين في الضفة خبطوا يدا بيد وكفا بكف وهي تستعرض هذا القرار المذهل ، ونتساءل هل يمكن مع هذا القرار والتخبط الا يدوران ويدوخان هذان الناديين في نكسة بل في كارثة كروية ؟ ونطلب من كافة الرياضيين الغيورين على المصلحة الرياضية ايجاد حل مناسب لهذين الناديين باسرع وقت ممكن .

معادلة رياضية

اندية ـ رابطة الاندية = غنم بلا راعي

همســـة

اسمع جعجعة ولا ارى طحينا ، فاحد النقاد الرياضيين تعهد باصدار كتيب رياضي عن احد الالعاب الرياضية الا اننا لم نرى شيئا ينفذ على الطبيعة ، والان قال لاحد مدربي الكراتيه بانه سيصدر كتاب رياضي عن النجوم الا انه كعادته لم ينفذ اي شيء.

والى اللقاء

نتائج من بطولة زغرب الجامعية في لعبة الكرة الطائرة

زغرب / يوغوسلافيا ـ فيما يلي نتائج الدور الثالث في مجموعات دور الثمانية في نهائي بطولة الكرة الطائرة للسيدات في بطولة الصيف الجامعية امس الاربعاء في زغرب.

• للجموعة الاولى :

في زغرب فاز الاتحاد السوفيتي على بلغاريا ١/٣ ، ١٥/٨ ، ٣/١٥ ، ١٣/١٥ ، ٦/٥.

في زغرب / فازت كندا على هولندا ٣/صفر ، ٨/١٥ ، ٧/١٥ ، ٩/١٥ .

• للجموعة الثانية

في سوتينسكا فريلا / فازت كوريا الجنوبية على ايطاليا ٣/صفر ٥/١٥ ، ٥/١٥ ، ١١/١٥.

في سوتينسكا فريلا / فازت الصين على المانيا الديموقراطية ٣/صفر ٦/١٥ ، ١٠/١٥ ٧/١٥.

وفي الدور قبل النهائي اليوم الخميس تلعب المانيا الديموقراطية امام الاتحاد السوفيتي والصين امام بلغاريا.

فوز اشبال الشبان المسلمين على اشبال شباب الخليل كرويا ٢/١

التقى يوم الاربعاء الماضي على ملعب الحسين فريقا الجمعية وشباب الخليل بمباراة بكرة القدم اسفرت عن فوز اشبال الجمعية بنتيجة ٢/١ .

وقد احرز اهداف الجمعية : محمد العويوي الذي كان نجم المباراة

فيما احرز فاروق ابو رجب هدف الشباب الوحيد

حكم المباراة : عبد الله ابو رجب

ومن الجدير بالذكر ان اللاعب الكبير عبد الله ابو رجب هو الذي يدرب الفريقين

الناطق الاعلامي للجمعية
حاتم قفيشة

ايمان التكروري ظفرت بكأس الشعب



الخليل ـ اقامت الدائرة الرياضية في نادي شابات الخليل دوري داخلي في كرة الطاولة وذلك من اجل تنشيط الحركة الرياضية داخل النادي واختيار فريق يمثل النادي في المباريات الودية .

هذا وقد حصلت اللاعبة ايمان التكروري على بطولة الشابات فيما حلت اللاعبة روضة الشريف وصيفة لها .

اما دوري الناشئين فقد استطاعت اللاعبة يسرى الشويكي الفوز بالمرتبة الاولى تلتها اللاعبة عدا الاشهب في المرتبة الثانية .

وفي نهاية الحفل قام السيد رفيق الشريف وكيل «الشعب» في الخليل بتسليم كاس البطولة والمقدم من مكتب جريدة الشعب وقد شارك وفود عديدة تمثل كافة الفعاليات والمؤسسات الشبابية وممثلون عن اندية محافظة الخليل اهلي الخليل وطارق بن زياد ورابطة الجامعيين واتحاد الجمعيات الخيرية الذي تبرع مشكورا بمبلغ ١٠٠ دينار اضافة الى سيدات وانسات محافظة الخليل .

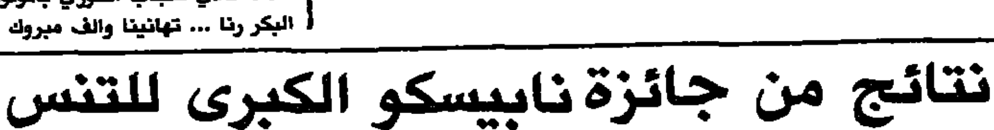
وفي نهاية اللقاء تناول الجميع المرطبات .

بطولة العالم للناشئين تعادل البرازيل والسعودية سلبيا

مونتريال ـ تعادلت البرازيل والمملكة العربية السعودية بدون اهداف مساء امس في مونتريال في اليوم الثاني لبطولة العالم للناشئين اقل من ١٦ عاما التي تقام حاليا في كندا.

ويلعب الفريقان ضمن المجموعة الثالثة. وسبق للبرازيل ان تعادلت مع فرنسا في نفس المجموعة بدون اهداف اما السعودية فقد انهزمت يوم الاحد الماضي امام استراليا.

وكان من المقرر أن تقام المباراة بينهما يوم الثلاثاء بيد انها تاجلت الى الامس بسبب عاصفة عاتية اجتاحت المدينة وادت الى تاجيل المباراة.



نتائج من جائزة نابيسكو الكبرى للتنس

انديانا بوليس ـ الولايات المتحدة ـ حقق جاري مولر لاعب جنوب افريقيا والمصنف رقم ١٥١ على العالم في قائمة الاتحاد الدولي للتنس للمحترفين مفاجاة هائلة بفوزه على اندريز توميز لاعب الاكوادور والذي يتصدر المجموعة رقم ٢ في ثلاث مجموعات ٦/٤ ، ٤/٦ ، ٦/٤ يوم الاربعاء الماضي في لقاء الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة للتنس على الارض الصلبة في انديانا بوليس التي تدرج ضمن بطولة جائزة نابيسكو الكبرى وتصل قيمة جوائزها الى ٣٧٥ الف دولار.

كما خرج ثلاثة اخرون من اللاعبينم الذيت يتصدون مجموعات يوم الاربعاء الماضي هم الفرنسيان طارق بن هابيل رقم ٦ وتييرو نولاسن رقم ٧ والامريكي جيمي ارياس.

وفيما يلي نتائج الدور الثاني ليوم الاربعاء.

فاز ماتي فيلاندر السويد رقم ١ على ايف شيراس / الولايات المتحدة ٦/١ . ٧/٥.

فاز جاري مولر / جنوب افريقيا/ على اندريز جوميز الاكوادور رقم ٢ / ٦ /٤ ، ٤/٦ ، ٦/٤.

فاز كنت كارلسون / السويد رقم ٣ على دان كاسيدي الولايات المتحدة / ٦/٣ ، ٦/١.

فاز ليبور بيميك / تشيكوسلوفاكيا على تبيري تولاسن / فرنسا رقم ٧ / ٦/١ ، ٢/٦ ، ٦/صفر.

فاز ريتشي رينبرج / الولايات المتحدة على جيمي ارياس الولايات المتحدة رقم ٨/ ٧/٦ ، ٧/٥ ، ٦/٤ ، ١١/٩ ، اكرر ١١/٩ ، لان اللاعبين لا يلعبان شوطا فاصلا في المجموعة الثالثة والاخيرة.

فاز بلين ويلنبورج / الولايات المتحدة على جاي برجر / الولايات المتحدة رقم ٩/ ٦/٧ ، ٤/٧ ، ٧/٥ ، ٦/٤.

فاز جليرمو فيلاس / الارجنتين رقم ١٢ على ديريك تار جنوب افريقيا ٧/٥ ، ٦/١

فاز اندريه اجاس / الولايات المتحدة رقم ١٤ / على توم نيسن / هولندا ٦/٢ ، ٦/٤.

فاز مكيل بروسيل / الولايات المتحدة رقم ١٣ على خابيير فرانا الارجنتين ٣/٦ ، ٦/١ ، /٤.

فاز دييجو بيريز / اوروجواي رقم ١٦ / على فرناندو لونا اسبانيا ٦/صفر ، ٦/٣.

فاز جريستيان مينويس / الارجنتين على تود ويتسكن / الولايات المتحدة رقم ١٥/ ٣/٦ ، ٦/٣ ، ٦/١.

فاز باتريك كونين / المانيا الاتحادية على باري موار جنوب افريقيا ٤/٦ ، ٥/٧ ، ٦/٣.

ملاكمة

لويس اسبينوزا يحتفظ بلقبه

فونيكس ـ الولايات المتحدة ـ احتفظ الاميركي لويس اسبينوزا بلقبه كبطل للعالم لوزن فوق الديك لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين بعد فوزه على الفنزويلي مانويل فلشيث حين اوقف الحكم المباراة في الجولة الخامسة عشرة والاخيرة مساء يوم الاربعاء في فونيكس اريزونا

وتضم لائحة جوائز اسبينوزا (٢٤ عاما) وهو من فونيكس ٢٤ انتصارا وهزيمة واحدة . وتعرض فلشيث الاول هزائمه مقابل ١٤ فوزا

ابرز قرارات رابطة الاندية الرياضية

اجتمعت رابطة الاندية الرياضية بعد ظهر يوم الخميس في رام الله حيث اتخذت القرارات التالية :

شؤون الاندية

• الموافقة لنادي الواد الاخضر ـ وادي فوكين بتنظيم سباعيات بكرة القدم للدرجتين الثالثة والرابعة وذلك رابع ايام عيد الاضحى المبارك.

• الموافقة لنادي اهلي الخليل على اقامة البطولة الصيفية الاولى للاشبال بكرة القدم.

• الموافقة لنادي شباب يطا على اقامة سباعيات بكرة القدم وعليهم مراجعة السيد رجب شاهين للتنسيق معه بهذا الخصوص.

• الموافقة لارثوذكسي القدس على اقامة بطولة تنس الطاولة لاندية الضفة الغربية وذلك يوم الجمعة ٨/١٤ وعليهم مراجعة السيد ريمون زبانه للتنسيق معه بهذا الخصوص.

• السماح لنادي جنين باستضافة فريق نادي غزة الرياضي وذلك ثالث ايام عيد الاضحى المبارك.

• اخذت الرابطة علما بقرار الهيئة الادارية لنادي شباب الظاهرية بتوقيف اللاعبين محمد جوده البطاط ومحمد دعسان.

• رفض كتاب هلال القدس المؤرخ ٧/١٢ وذلك لعدم صلاحية النظر فيه

• اخذت الرابطة علما بالكتاب الوارد من مركز شباب طولكرم بخصوص المباراة النهائية بين فريقهم وفريق حطين على كاس الشهيد ظافر المصري.

• تحويل كتاب كل من الانصار الاسلامي ونادي جنين الى عضو الرابطة محمد النادي للنظر والبت فيه.

• الطلب من الاندية المؤسسة والعاملة تسديد التزاماتها المالية لامانة الصندوق.

• الطلب من الاندية الاعضاء ارسال كتاب رسمي للرابطة تحدد فيه ملعبها المعتمد للدوري.

• قررت رابطة الاندية اعتبار فريق نادي القدس بكرة القدم من عداد فرق الدرجة الاولى.

• الطلب من الاندية المؤسسة والعاملة تسديد التزاماتها المالية لامانة الصندوق.

• الطلب من الاندية الاعضاء ارسال كتاب رسمي للرابطة تحدد فيه ملعبها المعتمد للدوري.

• قررت رابطة الاندية اعتبار فريق نادي القدس بكرة القدم من عداد فرق الدرجة الاولى.

• تاجيل البحث في موقع كل من نادي هلال اريحا ونادي شباب اريحا في الدورة الجديدة الى اشعار اخر مع استمرار السماح لهم بممارسة نشاطهم الرياضي الودي وذلك خارج ملاعب اريحا.

• تثبيت نتيجة مباراة كل من هلال القدس وسلوان ومباراة حطين وثقافي طولكرم وذلك بعد الرجوع الى تقارير الحكام.

شؤون اللاعبين

• توقيف اللاعب عبد الناصر ابو حجله من عداد فريق نادي حطين لمدة ثلاثة اشهر وذلك لسوء تصرفه مع الحكم بعد مباراة فريقه مع ثقافي طولكرم.

• توجيه انذار الى اللاعب محمد الكبار من عداد فريق نادي حطين وذلك لسوء تصرفه مع الحكم بعد مباراة فريقه مع ثقافي طولكرم.

• تخول امانة السر بتسجيل اللاعبين حسب الكشوفات المقدمة.

رابطتي الضفة والقطاع

• المصادقة على ورقة العمل المشتركة بين رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية ورابطة قطاع غزة والتي تم بحثها في الاجتماع الذي عقد بين الرابطتين يوم الجمعة ٧/١٠ في نابلس.

• تاليف لجنة اعداد ومتابعة لهذه الورقة من امانة السر وامانة الصندوق ومنسق النشاطات الرياضية.

الدوري التصنيفي بكرة الطاولة

• قررت الرابطة تثبيت نتائج الدوري التصنيفي بكرة الطاولة والمقدم من لجنة كرة الطاولة المنبثقة عن رابطة الاندية

• أخذت الرابطة علما بكتاب الفيدرالية الفرنسية والمتضمن دعوة اربعة اعضاء لزيارة فرنسا وقد تم تاجيل البحث في هذه الدعوة للاجتماع القادم.

لائحة الفرق الرياضية

• أ ـ اقرت رابطة الاندية لائحة الفرق الرياضية الجديدة على النحو التالي :

للجموعة الاولى تشمل :

• الفرق العامة : وهي : فرق الدرجة الممتازة أ ـ وعددها ٨

فرق الدرجة الممتازة ب ـ وعددها ١٠

فرق الدرجة الاولى أ ـ وعددها ١٢

فرق الدرجة الاولى ب ـ وعددها ١٢

المجموعة الثانية وتسمى الاعداد : وهي : فرق الدرجة الاولى أ ـ وعددها ١٢

فرق الدرجة الاولى ب ـ وعددها ١٢

فرق الدرجة الاولى ب ـ وعددها ١٢

• للجموعة الثالثة وتسمى فرق الانتظار : وهي فرق الدرجة الثانية أ ـ وعددها ١٦

فرق الدرجة الثانية أ ـ وعددها ١٦

فرق الدرجة الثانية ب ـ وعددها ١٦

ب ـ تاليف لجنة من السادة ماجد اسعد ، جورج غطاس، نبيل ابو عمر ، عرسان ابراهيم ، محمد النادي ، خليل السيد لاعداد لائحة الدوري الجديد.

جورج غطاس
عضو رابطة الاندية الرياضية



تشكيل هيئة ادارية جديدة لاتحاد المصارعين العرب في البيرة

افتتح اتحاد المصارعين العرب فرعا له في مدينة البيرة في الاسبوع الماضي وتم تشكيل هيئة ادارية جديدة لفرع البيرة وهي كالتالي :

• هشام حسان الطويل : رئيسا
• شعبان علي الشلة : نائبا للرئيس
• يوسف حماد ابو عواد : امينا للصندوق
• حسين محمود ابو عواد : امينا للسر
• احمد عبد القادر البخاري : ناطقا اعلاميا
• خالد ابو صبيح : مشرفا رياضيا
• جمال عبد الرزاق النتشة : منسقا للنشاطات
• محمد عبد الحميد ابو عواد : مشرفا ثقافيا
• ياسر عطا احمد علي : مشرفا اجتماعيا

بطولة العالم للناشئين: فوز فرنسا على استراليا بالاربعة

مونتريال ـ فازت فرنسا على استراليا باربعة اهداف مقابل هدف واحد مساء الاربعاء الماضي في مونتريال في اليوم الثاني لبطولة العالم للناشئين اقل من ١٦ عاما التي تقام حاليا في كندا.

واحرز اللاعب مايكل ديبيفي ثلاثة اهداف متتالية وكان نجم المباراة بلا منازع . وظلت استراليا مهزومة باربعة اهداف حتى الشوط الثاني عندما نجح احد لاعبيها في خداع حارس المرمى الفرنسي وتسجيل هدف قبل نهاية المباراة بسبع دقائق .

مباريات اليوم

■ يلتقي على ملعب بلدية بيت ساحور في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم فريقا عد الرياضي واتحاد بيت ساحور

مجتمع الرياضة

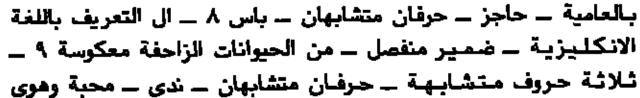
■ اصيب حارس مرمى الاسلامي باسم اسحق في يده اليسرى خلال احدى التدريبات ... تمنياتنا له بالشفاء العاجل

■ كما واصيب اللاعب موسى العسعس لاعب خط وسط الاسلامي بكسر يده اليمنى خلال لقاء الاسلامي وشباب رفح مؤخرا على ملعب الخضر ... بالسلامة

■ اللاعب ابراهيم ابو كف من عداد فريق صور باهر غادرنا الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج

■ رزق اللاعب مازن ابو خاطر من عداد نادي شباب الثوري بالمولودة البكر رنا ... تهانينا والف مبروك .

الشعب الرياضي



كلمات متقاطعة

اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب/ قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي:

١ ـ قتل على غرة ـ ما بين الركبة والورك ـ نصف هل ٢ ـ حيوان وهمي مخيف ـ سوار من معدن او زجاج ـ نصف هم ٣ ـ مرتفع ـ افطس الانف ـ حرفان متشابهان ٤ ـ اشدو ـ اسم علم مؤنث جميل جدا ٥ ـ من الانبياء ـ اسم علم مؤنث جميل جدا ـ تاء مربوطة ٦ ـ حرف جر ـ للنداء ـ مدينة مصرية ٧ ـ بمعنى ادخل بالعامية ـ حاجز ـ حرفان متشابهان ـ باس ٨ ـ ال التعريف باللغة الانكليزية ـ ضمير منفصل ـ من الحيوانات الزاحفة معكوسة ٩ ـ ثلاثة حروف متشابهة ـ حرفان متشابهان ـ ندى ـ محبة وهوى وغرام.

حل المربع السابق : ـ

افقي وعمودي : ـ

١) عواهن ـ غلى ـ ن ٢) وارسو ـ لندن ٣) اربد ـ السلط ٤) هـ ـ س ـ دمياط ـ قط ٥) نو ـ اي ـ نادية ٦) غل ـ لا ـ ايران ٧) لن ـ س ط ـ رد ـ هنا ٨) دى ـ لقي ـ ان ـ في ٩) ن ن ـ نط ـ ة ـ أن ـ يا



حظك

●الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
جميع المشاريع المتعلقة بتحسين اوضاعك مناسبة جدا هذا الاسبوع. تشعر بالحرج من اصدقائك.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
تشعر بالذنب وعليك ان تعترف بمسؤولياتك. خذ الامور كما هي ولا تتعب نفسك.

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
كن حذرا بالنسبة الى عملك وصحتك. انجز مهماتك بنفسك لارضاء ذاتك. تجنب الناس بقدر الامكان.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
قد يطلب منك ان تقوم بعمل متكرر ولا تجد فيه متعة اعمله.. ولكن عليك بتوزيع اعمالك حتى لا تقضي على نفسك.

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
قد يطلب منك احد الاصدقاء نصيحة شخصية.. عليك ان تكون عادلا وصادقا في مشاعرك.

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
انت على وفاق مع اشخاص في مركز السلطة. الوقت مناسب جدا لابراز نقطة معينة تتعلق بزيادة مرتب او اي شيء اخر.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول
اسبوع مناسب للقيام بصفقة تعود عليك بالربح. قد تكتشف ان ما تملكه اكثر مما تعتقد.

● العقرب : ١٢ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني
شخص مقرب يقدم لك نصيحة مالية مهمة عليك ان تخطط وفق ما جاء فيها. لديك القدرة على تنفيذ الكثير من الاعمال لو مارستها بصورة مشتركة.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول
تستطيع ان تنجز الكثير من الاعمال هذا الاسبوع ولكن بمساعدة شخص اخر. قد تزداد مسؤولياتك بينما انت بحاجة الى الراحة.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني
اسبوع مناسب للمغامرات لكني اوصيك بالحذر وعدم الاندفاع لئلا تخسر . كل الفعاليات سهلة بالنسبة اليك .لا تتردد في تنفيذ اي شيء يطرا على تفكيرك.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط
عقلك واع وفضولي .. وقد تجد انك تميل الى الثرثرة والى مشاركة الاخرين في افكارهم.

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار
الوقت مناسب لمراجعة الماضي والتفكير بالوسيلة التي اثر فيها على حاضرك. خطط لاعمال تنهيها خلال الاسبوع المقبل.

لمن هذه الأبيات ؟

نسمو لديها ، فلا الأموال تشغلنا ... عن الخشوع ، ولا الاولاد تلهينا
تخف اجسامنا فيها وانفسنا ... كأننا قد نفضنا عنهما الطينا
حتى لنعلو فننسى اننا بشر ... واننا كجميع الخلق فانونا

حقائق صعب تصديقها





«الكابتن» حافظ درسه

المكتشف القطبي الاميركي «الكابتن» شارل فرنسيس هال (١٨٢١ ـ ١٨٧١) كان يحفظ كل كلمة وكل فاصلة ولوحة ارقام دقيقة من كتاب بوديش «المعجم الجديد الاميركي للابحار السهل» الذي يتالف من ٤٦٠ صفحة بخط صغير وحجم كبير .

أطفال "الشعب"



● الاسم : عمار نزال
● العمر : سنة
● العنوان : قباطية



● الاسم : علي محمد بشير
العمر : ٨ سنوات
● العنوان : جبل المكبر / القدس
● الهواية : الرياضة وقراءة الكتب



● الاسم : رائد سميح ابو عرب
● العمر : سنة ونصف
● العنوان : مخيم بلاطة



● الاسم : ايهاب حجازي
● العمر : سنتين
● الهواية : اللعب في الماء ... وحب المعرفة



● الاسم : نداء جمال محمود ذياب
● العمر : سنة ونصف
● العنوان : مخيم بلاطة





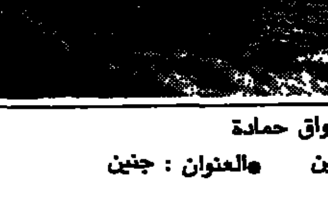
● الاسم : سميحة وليد الحواش
● العمر : ٥ سنوات
● الهواية : الغناء والرقص وقراءة القصص
● العنوان : اريحا



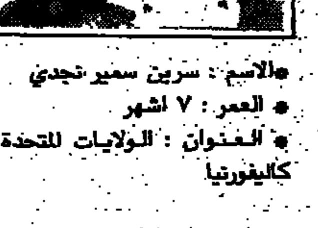


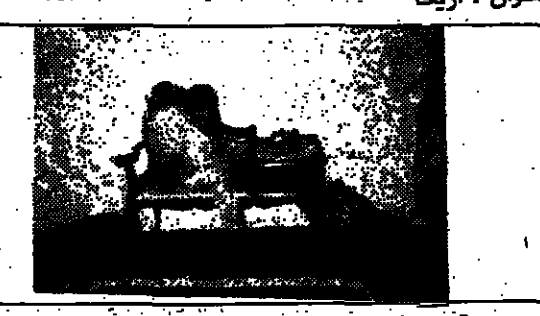
● الاسم : سرين سمير نجدي
● العمر : ٧ اشهر
● العنوان : الولايات المتحدة – كاليفورنيا

براعم الشعب

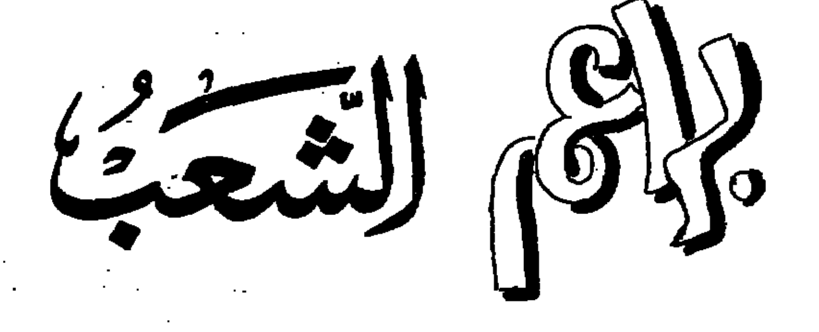


● الاسم : اشواق حمادة
● العمر : سنتين ● العنوان : جنين





● الاسم : يعقوب هاني خلف
● العمر : ٤ سنوات



لعبة التخمين

١ – احضر كيسا من القماش او البلاستيك ويمكنك استخدام غطاء وسادة .

٢ – ضع به كمية كبيرة من الاشياء المتنوعة مثل قلم ، ممحاة ، براية ، برتقالة ، ليمونة ، حلوى ، لعبة ، جورب ، قبعة ، حذاء ، بسكويت ، قطعة شيكولاته ، ملعقة ، شوكة ، كوب ، صحن صغير ، اي شيء يمكنك وضعه في حقيبتك السحرية .

٣ – والان اطلب من الاصدقاء ان ياتوا كل واحد في دوره ويغمض عينيه ثم يدخل يده في الكيس ويخرج احد الاشياء ويتحسسه ثم يقول ما هو .

٤ – الصديق الذي يتعرف على اكبر عدد من الاشياء هو الذي يفوز طبعا . ويمكنك ان تخصص للفائزين جوائز بسيطة مثل بعض الحلوى او اللعب الصغيرة او الصور الملونة .

كلمة

لا تصدقوا ما قيل لكم

احبائي الاطفال . لا تصدقوا كل الحكايات التي قالتها لكم امهاتكم وجداتكم . . فكثيرا ما كانت الجدة او الام او الراوي يغالي في الحكاية ، فتدخل فيها قوى سحرية خارقة لا وجود لها في الواقع مثل الغول وابو «رجل مسلوخة» .

ان مثل هذه الحكايات ، احبائي الاطفال ، ليست مفيدة بالمرة ، بل انها ضارة لانها تشكل رعبا داخليا يتسرب الى عقولنا الباطنية مشكلا ظاهرة اسمها الخوف من قوة غير معروفة .

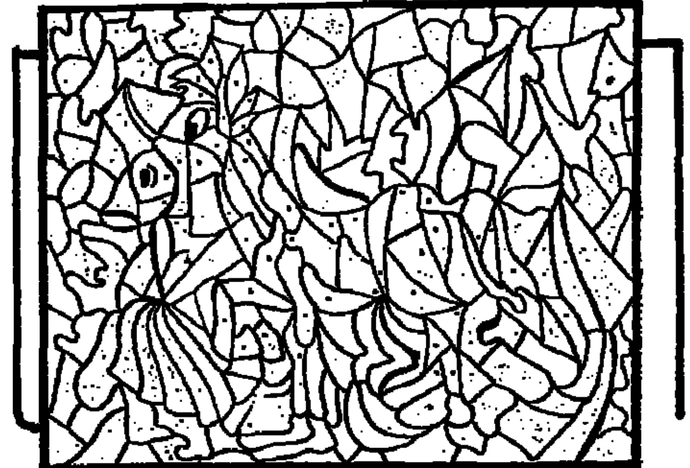
ومن ناحية اخرى يترتب على الاباء والامهات الاطلاع على الاسس الحديثة والعلمية في التربية ، وبالتالي اختيار الحكايات والقصص ذات الاثر الايجابي على مستقبل اطفالهم

وكذلك فان على الاطفال انفسهم في مراحل متقدمة من طفولتهم ان يملكوا حسا نقديا متميزا في اختيار ما سيقرؤونه من القصص والحكايات ... اذن علينا ان نقترب من ارض الواقع الجميلة مبتعدين عن ارض الخيال السلبي البشع

م.ع



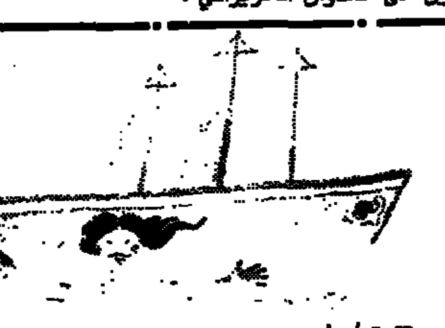
سهاد هاشم



ظلل بقلمك الاجزاء المنقطة من الرسم لتحصل على رسم لحيوان اليف



● اطفال فلسطينيون من الضفة المحتلة يرفعون شارات النصر في باريس لدى وصولهم الى المطار الفرنسي ضيوفا على مؤسسات حكومية فرنسية استضافتهم لقضاء عطلة الصيف لمناسبة الذكرى السنوية العشرين على العدوان الحزيراني .



نظرة على تطلعات واهتمامات اطفالنا

اجرى اللقاءات :
ضياء الاحمد / جنين

■ الطفولة ينبوع الحياة ومستقبلها ، لها معانيها الجميلة التي تطبع في اذهاننا اجمل واحلى ذكريات العمر. واهتماما منا باطفالنا قمنا باجراء اللقاءات التالية مع مجموعة من الاطفال في عدة مناطق من بلادنا محاولين ان نعرف اهتمامات وتطلعات هؤلاء الاطفال وكيفية قضائهم للعطلة الصيفية .

● فيصل راغب الاحمد / جنين / ٨ سنوات:

يحب ركوب الدراجات ، يحب افلام المصارعة يهوى افلام العنف والكراتية . يحب التجول بالشوارع يقضي عطلة الصيف بدون عمل ، ممارسا بعض هواياته يحب ان يلعب مع اخوته الكبار والصغار.

● عبد الحكيم موفق / جنين / ٧ سنوات:

بعد عودته من المدرسة يقوم عبد الحكيم باطعام الطيور التي لديه في البيت فهو يهوى مداعبة الطيور ومن ثم يقوم باداء واجبه المدرسي ، حاد المزاج قليلا. لديه هواية جمع الصور في البوم يحضر افلام الكرتون لمدة نصف ساعة يوميا. يساعد والديه في بعض المهمات البيتية.

● هديل القاضي / نابلس/ ١٠ سنوات:

هديل طفلة ذكية بشهادة معلماتها وكل من يعرفها ، هذا ما يستطيع ان يلمسه الانسان من النظرة الاولى الى هذه الطفلة. فهي تقرأ نوعية معينة من القصص ذات سمات جادة وهادفة فهي قرأت سلسلة الفتى العربي للاطفال. وكذلك فانها تحب الافلام العلمية والوثائقية والتاريخية . وهي حاصلة على درجة متفوق في مدرستها ، ولها اهتمامات رياضية كالسباحة التي تمارسها عن طريق نادي للسباحة.

● سمر المفلح / عرابة / جنين / ٧ سنوات:

سمر تحب اللعب مع صديقتها داخل حديقة البيت ، بالاضافة الى قضاء معظم وقتها في مساعدة والدتها في الاعمال المنزلية وهي بالاضافة الى ذلك تحب حضور المسلسلات التلفزيونية وافلام الكرتون .

● الطفلة وفاء ربحي الحلبي / روجيب/ نابلس ٧ سنوات :

الطفلة وفاء لها طبيعة خاصة في هواياتها ، فهي تقضي معظم وقتها في الاهتمام بأطفال اقل عمرا منها حيث تلاعبهم وترعاهم وهي تحظى بحب ورعاية الاخرين وخاصة معلماتها وزميلاتها في المدرسة. هواياتها الرسم وسماع الموسيقى.

● الطفل هيثم خالد ابو الحاج/ نابلس / ١١ سنة:

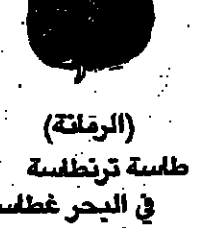
اكثر ما يميل اليه هيثم هو التجمعات وحب التعامل مع الاخرين لذا فهو يرأس شلة اصدقاء مكونة من ٢٥ صديق يحاولون ترتيب وتنظيم وظائفهم فيما بينهم ويرتبون ادوارهم في لعبة كرة القدم ، والرحلات المدرسية التي ينظمونها بأنفسهم في العطل المدرسة.



من الغازنا الشعبية

(المقص)
من استنبول جابوني
وفي قصر عالي حطوني
ومن عزي ودلالي
على الحرير مشوني

(الشمعة)
بنت السلطان في الطاقة
ودموعها سقاطه



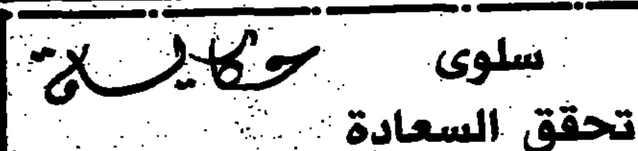
(الرمانة)
طاسة ترنطاسة
في البحر غطاسة
من جوّه لولو
ومن بره نحاسه

(الشيشة)
بنت السلطان بقصرها
حاطة ايدها بخصرها
بترطن.. بترطن
ما حد يفهم رطنها



(البلحة)
لله العجب
لله العجب
التابوت من حلاوة
والميت من خشب

(الابرة والخيط)
قد الفتر وذنبها متر



حكايات: سلوى تحقق السعادة

بقلم : محمد عويس

سلوى فتاة صغيرة . تعيش في حارتنا ، وتلعب مع اطفال الحارة ويحبها الجميع لانها لطيفة مع الجميع ، واجمل اللحظات لديها اللحظات التي تقضيها تلعب في الساحة مع اطفال الحارة.

وذات يوم ذهبت سلوى مع اطفال الحارة الى الحقول القريبة بحثا عن الفراشات والعصافير الملونة والزهور البرية . جمعت سلوى باقة من الشقيق ومسكت فراشة ، كانت فرحتها كبيرة جدا وكان الدنيا لا تسع فرحتها ولا تسع اطفال الحارة .

وفي طريق عودتها من الحقول ، عثرت قدم سلوى بحجر كبير اسال دمها ، حاول الاطفال الصغار تضميد جراحها ، كان الجرح مؤلما ، ورغم كل المها ظلت سلوى محتفظة بباقة الورد وفراشتها الصغيرة .

وصلت سلوى بيتها ، فشاهدت امها الجرح ، وسالتها بعد ان اسعفت جرحها : من الذي جرحك يا سلوى ؟

اجابت سلوى بان احدا لم يجرحها وان قدمها عثرت بحجر كبير حينما عادت من الحقول . لم تصدق امها ذلك وقررت ما يلي : «سلوى لن تخرجي في الايام المقبلة من البيت ولن تلعبي مع اطفال الحارة الاشقياء وستبقين هنا في البيت .

حزنت سلوى ، بكت ، قالت لها امها : لدينا في البيت لعب كثيرة وساوصي اباك اليوم بان يشتري لك العابا جديدة لان ذلك خير لك من اللعب مع اطفال الحارة .

احتجت سلوى : امي ان سبب جرحي هو تعثر قدمي بحجر وليس الاطفال .

ومرت بعض الايام وسلوى لم تخرج من البيت ، ولم تقابل اطفال الحارة وكان الحزن يبدو واضحا في ملامح وجهها ، ولم تستطع ان تعوض اللعب مع اطفال الحارة باللعب بالدمى .

قررت سلوى ان تكسر هذا الطوق الذي فرضته امها عليها ، فرفضت ان تتناول الطعام ، سالها ابوها : ما بك يا سلوى ؟ لماذا لا تاكلين ؟ حكت سلوى لابيها القصة كاملة .

قال الاب : ان العالم اوسع من جدران بيتنا الاربعة ... وبمقدار ما يكون عالمنا اوسع بمقدار ما نقترب من السعادة . وسلوى ستخرج للحارة وتلعب مع الاطفال لانه من غير ذلك لن تكون سعيدة .

فرحت سلوى بذلك كثيرا ، وخرجت الى الشارع تقفز من الفرح بين اطفال الحارة الذين كانوا في انتظارها بشوق كبير طوال الايام الفائتة.

الأطفال في صور



فرح الطفولة

لوحة سلمى ... سليمان منصور

عطاء دائم هي المدرسة

عودة الى الطفولة

إستراحة "الشعب"

آثار الحكيم : الاعمال تتكدس فوق رأسها

بدأت النجمة اثار الحكيم تصور منذ ايام احداث افلامها مع عادل امام «الانثى والقبضاي» اخراج سمير سيف في هذا الفيلم تقدم شخصية مختلفة عن الشخصيات التي عودتنا ان تظهر بها : شخصية فتاه تنتمي الى المجتمع الاستهلاكي وترتبط بعلاقات متناقضة تماما مع احلامها كانثى وفي ظل مجتمع يفرض عليها قيودا بذاتها، فتبدو اشبه بالجواري او الحريم في عصر انسحبت وانقضت عنه هذه السمات وهذه المواصفات!

وفي الوقت نفسه، يعرض لها خلال هذا الموسم فيلم «الرجل الصعيدي» مع محمود ياسين وفاروق الفيشاوي ووحيد سيف وشكري سرحان، اخراج فريد فتح الله. فتقوم بدور امرأة صعيدية في بيئة مغلقة، وكل اهتمامها تنصب على حماية وامن زوجها الرجل الصعيدي محمود ياسين!.

استطاعت اثار الحكيم، ان تستحوذ على اعجاب وتقدير المشاهد والناقد معا من خلال الجديد والمتنوع في افلامها، وربما في هذا المجال، دورها في فيلم «هضبة الاهرام» مع احمد ذكي، حيث جسدت شخصية فتاة جامعية احبت زميلها، وارادت ان تحقق احلامها وتتوج امانيها بالزواج، ولكنها كجزء من ازمة الشباب، تقع في اسار التناقضات التي يعاني منها المجتمع، ومن سماتها ازمة الانفجار السكاني في المجتمع السلعي الاستهلاكي.

فيلم اخر، برزت من خلاله باداء درامتيكي متميز هو «فقراء لا يدخلون الجنه» مع محمود عبد العزيز ومحمد رضا، حيث تقمصت دور الفتاة المقهورة المغلوبة على امرها التي تختزن احلامها نتيجة الاحتياج المادي، فتلت، وضاع حبها في زمام غيبوبة وضبابية الاشياء الفيلم من اخراج مدحت السباعي..

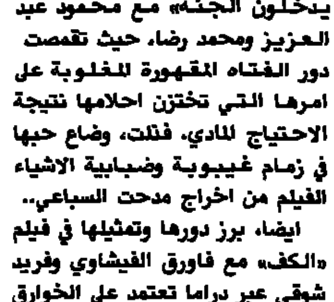
ايضا، برز دورها وتمثيلها في فيلم «الكف» مع فاروق الفيشاوي وفريد شوقي عبر دراما تعتمد على الخوارق والميتولوجيا والقدريات والغيبيات.

واثار الحكيم رغم انه عرض عليها خلال هذا الموسم اكثر من عمل سينمائي وتلفزيوني ومسرحي، الا انها لم تختر الا القليل الذي يتلائم مع تطلعاتها الفنيه، وفي مقدمة الاعمال التي صورتها، وقدم بعضها ولا يزال البعض في الطريق الى المشاهد : مسلسل «اليمامه والصياد» اخراج سمير سيف.

ـ «الذئب يهدد المدينة» مع محمود عبد العزيز وجميل راتب قصة سعد الدين وهبه، اخراج احمد يحي.

ـ «الحب واشياء اخرى»، وهو مسلسل تلفزيوني من عشر ساعات، تتالق فيه اثار مع ممدوح عبد العليم ومديحة حمدي، من تاليف اسامة انور عكاشه، واخراج انعام محمد علي...

ـ مسلسل «الرياح» مع فريد شوقي، و يوسف شعبان...

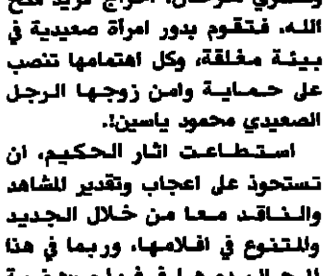


■ اعمالها تتكدس فوق رأسها

والى جانب هذه الاعمال المتنوعة بين السينما والتلفزيون، تواصل اثار الحكيم تقديم برنامجها الاذاعي من البرنامج الاوروبي في كل اسبوع. وتحت عنوان ال «بوب ارت»، وتطرح خلاله اشهر الوان الموسيقى الغربية والغناء الديسكوي المعاصر، انها خريجة كلية الاداب، وعرفت كيف تشق طريقها بنجاح، حتى وصل عمرها الفني الى ٤٥ من الاعمال الفنية بينها ٢٢ فيلما، وعشرة مسلسلات، فضلا عن السهرات التلفزيونية، وبين هذه الاعمال مسلسل «ايوب» مع عمر الشريف الذي اثنى فيه على موهبتها، وطاقاتها في الاداء الدراماتيكي، وفيلم «الملاعين» عن مسرحية «الملك لير» لشكسبير من اخراج محمود ياسين، ومثلته مع فريد شوقي، والدراما التلفزيونية «حتى لا يختنق الحب» من اخراج انعام محمد علي وطبعا هذا الى جانب تالقها المتميز في مسلسل «بابا عبده» مع عبد المنعم مدبولي و «صيام صيام».

وخلال الصيف تشترك اثار في بطولة فيلم «عسل الحب» مع عزت العلايلي وعلا الشريف ومحمد حمام ووحيد سيف اخراج يوسف فرانسيس.

باختصار : اعمال اثار الفنية القديمه والجديده تتكدس فوق رأسها.

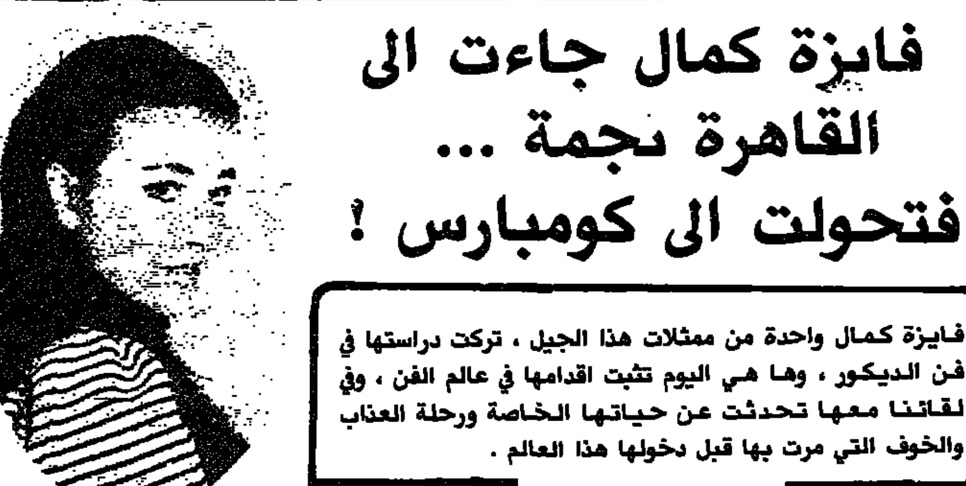


حسين فهمي والوجه الاخر!

يستعد المخرج محمد راضي لتصوير احدث افلامه بعنوان «الوجه الاخر» بطولة حسن فهمي وعزت العلايلي. سيناريو رفيق الصبان حوار سعد الدين وهبه تدور القصة في اطار سياسي و يعد الفيلم الخامس للمخرج من سلسلة افلامه السياسية بعد «ابناء الصمت» و «وراء الشمس» و « العمر لحظة».



ـ وبالمناسبة احب اسمع اغنية
« اكلك » منين يابطة ؟!



الدراسة ألذ!

«شيرين رضا» فتاة الاعلانات والتي تقدم اكثر من ٥٠٪ من الاعلانات في التلفزيون قررت ان تهاجر الى الولايات المتحدة الامريكية هروبا من المزيد من الاعلانات بالاضافة الى عدد كبير من المخرجين والمنتجين الذين حاولوا استغلال شهرتها فأسندوا بطولة بعض افلامهم اليها.

تلتحق «شيرين» بالدراسة باحدى الجامعات بالولايات المتحدة الامريكية حيث تقيم هناك مع زوجة عمها ـ علي رضا ـ الفنانة «فريدة فهمي» والتي تقوم ايضا باعداد رسالة دكتوراة عن الرقص الشعبي منذ عامين.

وعلى طريقة « شيرين» في الاعلانات فانها تقول لكل من يسألها عن اسباب السفر للولايات المتحدة الامريكية : الدراسة ألذ ... ألذ .. ألذ!.

المغنية جين ماسون تدخل عالم التمثيل



«رجل المانشاه» هو اخر المشاريع التي تحضر لها المغنية الشقراء جين مانسون ويبدو ان اكثرية المغنيين الاوروبيين هذه الايام يرغبون في تجربة حظهم في التمثيل والاداء على امل ان يحققوا طموحهم الفني.

وقبل البدء بمشروعها الجديد قررت جين ان تمضي اجازة في منزلها الريفي حيث حرصت على تذوق جمال الطبيعة مع برنار جيرو الصحفي والرياضي الفرنسي الذي يرافقها منذ فترة.

هناك حرصت جين على تناول الاطعمة الصحية والطبيعية جدا وممارسة الرياضة كما اصطحبت معها ابنتها جنيفر (٩ سنوات) وابنة اخيها كريستينا (٣ سنوات).

وعن ابنتها تقول المغنية الفرنسية:

ـ ليتها كانت موهوبة بالرياضيات مثلما هي موهوبة بالموسيقى الحقيقة ان جنيفر تشبهني كثيرا فهي تحب الاستعراضات وتحاول دائما اعطائي النصائح الفنية لقد اصبحنا نرتدي الفساتين من نفس المقاس انني احبها كثيرا واتمنى ان انجب العديد من الاطفال ولكن كل ما ينقصني هو الوقت.

فايزة كمال جاءت الى القاهرة نجمة ... فتحولت الى كومبارس !



فايزة كمال واحدة من ممثلات هذا الجيل ، تركت دراستها في فن الديكور ، وها هي اليوم تثبت اقدامها في عالم الفن ، وفي لقائنا معها تحدثت عن حياتها الخاصة ورحلة العذاب والخوف التي مرت بها قبل دخولها هذا العالم .

يضع رجال السينما اسم فايزة كمال على رأس لائحة نجمات هذا الموسم ، فهي تتمتع بجميع المواصفات التي تؤهلها لتكون واحدة من ممثلات شباك التذاكر للموسم المقبل

خلال العام الماضي سجلت فايزة كمال اكثر من قفزة فنية ، وتركت اثار بصماتها على العديد من الاعمال التلفزيونية والسينمائية .

وفي لقاء مع الممثلة الشابة طلبت منها ان تقدم نفسها باختصار فقالت :

اسمي فايزة محمد كمال ، ٢٣ سنة ، خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت ، شقيقي الاكبر يعمل مساعد مخرج والثاني بدأ يشق طريقه في عالم التمثيل . وتتحدث فايزة عن مشوارها الفني فتقول :

بعد حصولي على الثانوية العامة في الكويت حيث كنت اقيم مع اسرتي هناك ، تقدمت لمعهد الفنون المسرحية قسم الديكور ، وكان من المفروض ان اجتاز الامتحان في مادة اخرى فاخترت التمثيل ، كمادة ثانوية الى جانب الديكور ، ولكن الصدفة لعبت دورها ، فقد كان من ضمن اللجنة التي تشرف على امتحان التمثيل الاستاذ سعد اردش الذي اقتنع بي كممثلة ونصحني باحتراف الفن ..

وتشير فايزة الى انها كانت متخوفة من دخول عالم الفن نظرا للشائعات والاقاويل التي كانت تسمعها الا ان الاستاذ سعد اردش وقف الى جانبها مؤكدا لها ان الشر والخير موجودان في كل مكان وعليها ان تختار وتحدد باسلوبها طريقة حياتها ، وبدأت مشوارها الفني وهي ما تزال طالبة بالمعهد . فقدمت اول عمل مع المخرج ابراهيم الصحن في مسلسل «العدل والتفاح» وكان هذا المسلسل ناطقا باللغة العربية الفصحى التي تتقنها تماما ، ومثلت فيه دور جارية عمرها ١٤ سنة تتحول من فتاة بريئة تحب ، تكتشف خيانة حبيبها فتقرر الانتقام .

وتوالت اعمالها الفنية خلال سنوات دراستها الاربع بالمعهد ، من ضمن اعمالها «البحث عن وظيفة» مع عمر الحريري وسناء جميل وفاروق الفيشاوي «الفارس الاخير» مع يوسف شعبان ومعالي زايد «ابن سيناء» للمخرج سعيد مرزوق وادركت فايزة كمال ان بدايتها الحقيقية كفنانة لا بد ان تكون من القاهرة ، لذا قررت الحضور اليها فتركت اسرتها بالكويت مضحية بكل الامتيازات المادية ، ليكون لها وضعها في بلدها كفنانة دارسة ، عشقت التمثيل بعد ان دخلت في غماره وعرفت ان الفنان يمكن ان يكون على اعلى مستوى من الاخلاق اذا تمسك بها وسار على طريق الفضيلة .

الا انها تعرضت لاسوأ مرحلة في حياتها فجاءت الى مصر معروفة قدمت بطولات في الخارج ، لتصبح ممثلة مغمورة في بلدها لا يعرفها احد ولا يعرف مستواها الفني سوى عدد قليل من المخرجين الذين عملت معهم بالكويت ، وكانوا ما يزالون يعملون بالخارج وبالتالي بدأت تعمل في الادوار الصغيرة ولكنها لم تياس واضطرت ان تبدأ الطريق من البداية .

اول مسلسل لها في القاهرة «وتاه الطريق» اخراج سامي محمد علي . وانطلقت من خلا ل التلفزيون كممثلة واعية تجيد العربية الفصحى واصبحت فايزة كمال نجمة تلفزيون يتهافت عليها المخرجون بعد ان اثبتت ان الفنان يمكن ان يصبح مرموقا اذا سلك الطريق الصحيح ، وتوالت اعمالها التلفزيونية الناجحة وركزت فايزة كمال اقدامها في عالم الشهرة.

وسألتها عن الدور الذي اقتنعت به تماما وكانت تؤديه بشكل طبيعي جدا واحبته ، فقالت:

ـ ان الدور الذي اقتنع به لم يعرض بعد علي وأنا اتخوف ان يحصرني المخرجون في دور واحد وهو «البنت الجميلة» التي تقاسي في حياتها انا قادرة على اداء كل الادوار ابتداء من الاغراء الذي ليس به عري ، الى ادوار الفتاة الشريرة والادوار الاستعراضية الشاملة باعتباري اجيد الغناء والرقص والكوميديا ولدي طاقة كبيرة لاداء جميع الادوار التي تعرض علي.



في سلطنة عمان عملة اثرية عمرها ٨٠٥ اعوام

عثر مؤخرا في سلطنة عمان على عملة ذهبية من فئة الدينار يرجع تاريخها الى عام ٦٠٢ هجرية ... تحمل على احد وجهها اسم الخليفة العباسي الامام احمد ابو العباس الناصر لدين الله امير المؤمنين ... وعلى الوجه الاخر اسم مدينة «بخارى» التي تم فيها صك الدينار

قال «علي بن احمد الشنفري» مدير دائرة الاثار بوزارة التراث القومي والثقافة العمانية ان الاكتشاف يعد الاول من نوعه في سلطنة عمان ... ويحمل العثور عليه دلالات حضارية تؤكد ما جاء بالمدونات التاريخية ... حول النشاط التجاري للسلطنة مع دول المنطقة في ذلك الوقت.

اختبر ذكاءك

لماذا يغمض الجندي إحدى عينيه عندما يسدد بندقيته نحو الهدف ؟

والان دولون يقتحم عالم الاغنية



اكثر ما يميز النجم الفرنسي الان دولون عن غيره من الممثلين احساسه المرهف وعاطفته التي تفضحه في كثير من الاحيان .

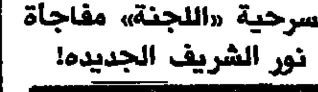
و يبدو ان احساسه الزائد عن حده دفعه الى الغناء الذي يعبر فيه عن حنانه وحبه.

وقد قام مؤخرا المؤلف رومانو موزوماري الذي سبق له والف اغنيتين للاميرة ستيفاني دو موناكو بكتابة كلمات اغنية مميزة بعنوان «مثلما في السينما» وقدمها لالان دولون الذي سنسمعه يغنيها قريبا جدا وفي الاغنية كلمات تعبر عن نفسية النجم الفرنسي وهذه مقطوعة منها:

ـ ماذا يمكن ان يقال عن رجل مثلي ؟ لقد قيل الكثير ولكنني لن اتغير ان اهم ما يمكن ان انجزه في حياتي الفنية هو البقاء مختلفا تماما عن الانتقادات الموجهة لي .

أخبار فنية

«بكيزة وزغلول» على طريقة اسماعيل ياسين



تعاقدت الممثلة أسعاد يونس ـ او هكذا قال خبر لم تؤكده بعد ـ على تأليف خمسة افلام سينمائية مرة واحده عن «بكيزة وزغلول» وهو المسلسل الذي عرضه التلفزيون اللبناني والمصري بنجاح كبير منذ شهرين.

وذكر الخبر ان المخرج محمد عبد العزيز، سيخرج هذه الافلام كسلسلة، وانها ستحمل عناوين «بكيزة وزغلول في سجن النساء» و «بكيزة وزغلول في الجيش» و«بكيزة وزغلول في قصر الرعب» و «ليلة القبض على بكيزة» و«بكيزة وزغلول في اميركا»... اي ان السلسلة ستكون الى حد ما على طريقة سلسلة افلام الطيب الذكر اسماعيل ياسين.

المسلسلات باقية!

في نهاية العام الحالي سيتاح لجمهور التلفزيون الامريكي مشاهدة مسلسل جديد بطولة الممثلة آمي ارفنج.

وعنوان المسلسل «اناستاسيا: قصة انا اندرسون».

ستؤدي فيه آمي دور ابنة القيصر الروسي نيكولاس الذي قتل وجميع افراد عائلته خلال الايام الاولى من الثورة الروسية ولم يبق من تلك العائلة سوى آمي.



مسرحية «اللجنة» مفاجأة نور الشريف الجديده!



فنان المفاجأت نور الشريف يعد حاليا مشروع مسرحية جديده بعنوان «اللجنة» سيقوم ببطولتها وانتاجها بالاشتراك مع المؤلف التلفزيوني الشهير اسامة انور عكاشه في اولى تجاربه المسرحيه و يشاركهما في الانتاج المخرج مراد منير.

قرر نور عدم الاستعانه بأي من الممثلين المحترفين، بل بالوجوه الجديده باستثناء المطرب علي الحجار.

المشكلة التي تواجه نور حاليا هي العثور على المسرح الذي يعرض عليه حاليا مسرحيته الجديده.

روعة الكاتب مع الجدعان الثلاثة!



روعة الكاتب بدأت رحلة الانتشار الفني، فقد انهت تصدير ثلاثة افلام مرة واحده وبدأت بالفعل في تصدير فيلمها الرابع بعنوان «الجدعان الثلاثة» مع مهر رضا وعايده عبد العزيز وحسين الشربيني.

يحكي الفيلم الذي كتبه ويخرجه رشاد عبد الغني عن اصالة اولاد البلد المصريين وشهامتهم وتوحدهم من مواجهة العدو الخارجي!.

الفنان في باريس

كان حفل افتتاح معرض الفنان المغربي مهدي قطبي، في صالة بريجيت في باريس، ملتقى للعديد من الشعراء والفنانين. حضر الحفل الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنجور، وهو شاعر معروف. ومن الشعراء العرب حضر جورج شديد والكاتب المغربي عبد اللطيف اللعبي.

قضايا اسرائيلية

الدبلوماسية السوفياتية وصعوبة التعامل معها

ثمانية من الكبار ، يركضون خلف الاملاك ... ثماني دبلوماسيين سوفيات كبار وصلوا الى اسرائيل من اجل القيام بفحص حالة للمتلكات التابعة للكنيسة الروسية في اسرائيل والاطمئنان عليها ، والسؤال هو : هل هذا هو الشيء الوحيد للهم الذي يقلق راحة رجال البعثة الدبلوماسية السوفياتية ؟ لا اعتقد بان هذا هو الشيء المهم والجدي في هذه الزيارة ، مع انهم يؤكدون على ذلك ، وانني اعتقد بان حجم هذه الاملاك وما تشكله من استثمارات كبيرة ، لن تكون ذات فائدة او تاثير على اقتصاديات دولة عظمى كبيرة بحجم الاتحاد السوفياتي ، وان تكون كبيرة ومؤثرة الى الحد الذي يقرر فيه الاتحاد السوفياتي ايفاد بعثة دبلوماسية كبيرة وعلى مستوى عال للاطمئنان على هذه المتلكات ، وعلى هذا الاساس ، لا يمكن الاطمئنان على طبيعة هذا الادعاء او البيان الرسمي بخصوص اهداف الزيارة .

ولذلك ، فقد كان يمكن تقديم الاقتراح الصحيح واللازم من اجل لفت انتباه المراتب الدبلوماسية الصغيرة لكي تقوم بدورها بمحاولات «جس نبض» وتحسس موقف البعثة الدبلوماسية ، حتى لا تفوت فرصة وجود شخصيات مسؤولة في البلاد دون الاستفادة من وجودها ، او على الاقل دون تفحص امكانية الاستفادة منها ومن وجودها في اسرائيل كاجراء احتياطي قد تكون له فوائد ، فمن يعرف كيف ستسير الامور مستقبلا ، فقد تنتقل الاهتمامات وتتوسع ، لتخرج من نطاق دبلوماسية الاملاك والاقتصاد لتصبح دبلوماسية السياسة والعلاقات بين الدولتين .

قد تبدو هذه الملاحظات صغيرة وبعيدة نسبيا عن معطيات الاوضاع السياسية وكيفية تحكم المواقف السياسية العامة بجميع اشكال العلاقات بين الدول ، وانه لا يمكن في زمننا الحاضر فصل العلاقات الدبلوماسية / السياسية عن بقية اشكال العلاقات والارتباطات الاخرى بين الدول ، واصبح من غير الممكن انشاء علاقات اقتصادية وتبادل تجاري او ثقافي وعلمي بين الدول في الوقت الذي تنقطع فيه العلاقة بين الدولتين ، وللتوضيح اكثر ، فانه من الاسهل جدا ، ان يتم التوصل لاتفاق بين دولتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما اصلا (كما كان الوضع بين اسرائيل واسبانيا) وان تتوصلا الى اتفاق حول تطوير علاقات تجارية ، علمية ، اقتصادية على طريق التوصل فيما بعد لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما ، هذا الوضع ، وهذا الشكل يعتبر اسهل بكثير من امكانية اعادة نبض الحياة في هذه العلاقات بين دولتين كانت تربطهما علاقات دبلوماسية جيدة ، وانقطعت فجاة بسبب موقف سياسي خطير غير متوقع ، او ترفضه احدى الدولتين بصورة قاطعة ، كما حصل بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، الذي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل على اثر حرب حزيران سنة ١٩٦٧م

قد تكون الزيارة ، حسب البيانات التي اعلنت عنها رسميا غير كبيرة وغير مهمة ، لكن حسن استغلالها وطريقة التفاهم مع اعضاء البعثة قد يكون مفتاحا لبعض الايجابيات المستقبلية .

اريه بلجي
عن «عل همشمار»



■ الكنيسة الروسية : هل يمكن ان تكون الهدف ؟

كيف يعاملون عربيا يريد السكن في حي يهودي ؟

حوارات بين مستاجر عربي وبين اصحاب الشقق اليهودية ، في محاولة لاستئجار بيت والعيش فيه ضمن شعار التعايش والمساواة بين المواطنين .

«شاؤول ونيربيخ» سمسار عقارات وتاجير بيوت ، اقترح علينا الذهاب لرؤية بعض البيوت في «مجدال دافيد» في رمات ابيب للايجار ، حيث يوجد بيت من اربع غرف مع غرفة اعمال ومؤثث جاهز للايجار ابتداء من شهر آب هذا العام .

ـ هلو تحية ، لقد حضرنا بخصوص الدار المعروضة للايجار في رمات ابيب .

ـ انها دار جيدة «فقطة» لن تندم عليها ابدا ، الدفع سنة مقدما «٧٠٠» دولار شهريا ... هذا ليس بيدنا ، اسعار اليوم هكذا ، تعال وانظر ولن تندم على ذلك

ـ نحن عائلة ، زوجة وثلاثة اولاد ، وساحضر اليك من القرية فانا طبيب

ـ لا باس ، متى ستحضر الى مكتبي

ـ غدا ، فانا ساتي من القرية

ـ من اين ؟

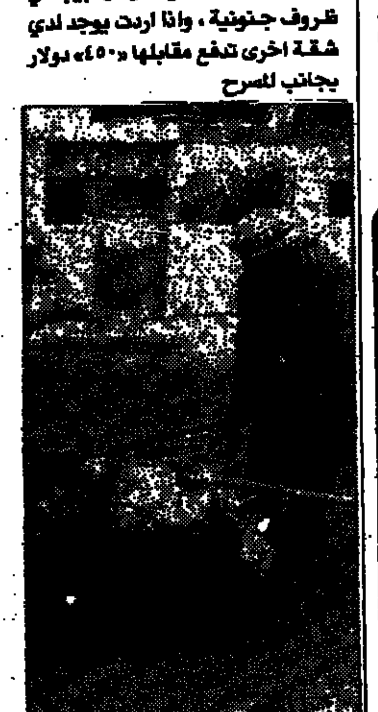
ـ من القرية ، فانا اعيش في قرية جلجوليا واسمي ... سجل عندك ... جيران ...

ـ اسمع اسمع لا تكمل الاسم ، اترك لي رقم تلفونك ، وانا ساتصل بك انا الامر سيسير طبيعيا ، ولا تتصل انت بنا ...

●●●

وبواسطة السمسار «هامر» فان السيدة «يهوديت هامر» ردت على الهاتف :

ـ لم يتبق الا شقة صغيرة ، ثلاث غرف في الطابق الثاني ، وشقة في التسوية والسعر هو : «٥٠٠ دولار» شهريا انا اعرف بان هذا باهظ ـ كما يقال ـ لكنك حضرت الى تل ابيب ، في ظروف جنونية ، واذا اردت يوجد لدي شقة اخرى تدفع مقابلها «٤٥٠» دولار بجانب المسرح



■ العربي ممتاز لتنظيف الشوارع فقط

ـ الاقتراح الثاني يبدو جيدا ، فانا اريد غرفة اخرى تصلح لعيادة

ـ لا اعتقد بانه توجد مشاكل ، ما هو اسمك لاسجله ؟

ـ «محمد جبران»

آه ، آه ، آه ... فهمت الان ، اتصور بان تلك سيكون معقدا بعض الشيء مع الجيران ... اسمع ، من ناحيتي فالامر لا يهمني ابدا ، لكني اتحدث معك «دوغري» فقد تكون مشكلة مع اصحاب البيت ، فقد واجهتني مشكلة مع مستاجرة عربية حيث حاولت مساعدتها ، وكدت اقلب المدينة بالمشاكل بسببها ، وبالكاد عثرت لها على منزل صغير لدى سيدة

ـ لماذا ستحدث مشاكل مع صاحب البيت ؟

ـ يوجد اشخاص عنصريون ، فماذا ستفعل ؟

●●●

«بيوت تل ابيب» ميدان الدولة ، رقم ٤ ، يعرضون علينا بيتا للايجار ، اربعة غرف مؤثثة تماما ، تعالوا في الوقت الذي تريدونه ، فالمكتب مفتوح بعد التاسعة صباحا ، وبعد الرابعة بعد الظهر .

ولكن بعد سماعهم اسم المستاجر ، اخذوا يتطلعون واحدهم الى الاخر ، وقال المسؤول

ـ اذا ، هكذا هو الحال ، اذهب الان وارجع فيما بعد

ـ هل اعود اليكم غدا؟

ـ لا ادري اذا سارت الامور بشكل معقول ، وهل يمكن فتح عيادة داخل منزل ... هذا بيت هادىء لا توجد مشاكل ، منطقة حضارية ممتازة ، ولا اتصور بان السكان سيفعلون شيئا غير مناسب ، وان السكان لن يحبذوا فتح عيادة لان هذا يعني ذهاب وقدوم الناس فهذا موضوع معقد ، اقترح عليك الذهاب واترك لنا الاسم ورقم التلفون ... حسنا ؟!

●●●

«تل نخيم» يقترحون علينا استئجار منزل مكون من اربعة غرف وموقف للسيارة ومصعد ومطبخ جيد ، وقالوا لنا بانهم على استعداد لتاجير المنزل لوقت طويل ، لعدة سنوات والدفع يمكن ترتيبه بطريقة سهلة ، فيمكنك الدفع كل ثلاث اشهر مرة .

ولكن بعد سماعهم الاسم والجنسية ... الخ ، فلنتي اسمع الصوت ياتي من طرف السماعة الاخرى ...)

ـ اسمح لي ، لا يمكنني الاتفاق معك الان فيجب عرض هذه المعلومات على صاحبة البيت قبل الاقرار والاتفاق ، لكي لا تحدث مشاكل ولا مفاجات .

ـ لماذا تكون مشاكل فيما بعد ؟

ـ افهم ، هذه منطقة هادئة ، وانتم عائلة لها اولاد كثيرون كم ولدا لديك قلت لي ؟

ـ ثلاثة

ـ حسنا ، هذه منطقة فيها عدد كبير من السكان المسنين ، ولا توجد مدرسة ولا حضانة ... اقترح عليك ان تترك لي رقم تلفونك ... حسنا

ويتدخل وسيط يهودي يعمل في مجال تاجير البيوت

ـ انا افهم ، من مجرد سماع الاسم ، فالاسم يبدو اسما عربيا ، فاي نوع من العربي انت ؟

ـ عربي مسلم

ـ لنا لعرف صاحب البيت ، فهو لن يوافق على ذلك ابدا

ـ يمكنني ان ازيد بالدفع ، انا مستعد للدفع اكثر

ـ اسف ، لا يوجد عندي المزيد من البيوت لاعرضها عليك ، الاستئجار شيء صعب في هذه الايام ، وانت صاحب عائلة كبيرة ...!!

●●●

هذه المحاولة جرت لاستئجار شقة مفروشة في «كيكا اتريه» وردت على الهاتف سيدة تحدثنا معها

ـ اولا ، قد لا تكون كافية بالنسبة اليك ، فهي صغيرة ـ الشقة ـ لكن الحقيقة هي انني اخاف تاجير منزل لعربي ، انت كما تقول طبيب ، فكيف اضمن بان لا ياتي «عشرة عرب» للسكن عندك ؟ لقد سمعت عن حادثة حصلت ، حيث اجروا منزلا لعربي وقام بدوره بتحويل الشقة الى «فندق» لابناء قريته

ـ انا اريد السكن لوحدي

ـ لا ، لا استطيع

●●●

وفي تل ابيب ، تشعر وكان جهودك للحصول على منزل لتسكنه ، ومع ذلك فالسيدة «جولان» تقترح علينا استئجار بيت صغير (لكنها تخاف من تاجير شقتها لمواطن عربي) الشقة مكونة من ٣ غرف ، وقاعة طعام ، تلفون والايجار ٣٠٠ دولار فقط

ـ اسمع يا سيدي ، بالنسبة لي هذا لا يهمني ابدا ... المهم ان يكون شخصا جيدا ، فالسكان الذين سبقوه لم يدفعوا ضريبة ، ولا فاتورة التلفون واتلفوا لي الشقة ، واضطررت لاصلاحها ، لذلك فانني ابحث عن انسان جيد .

ـ ساحافظ على منزلك تماما يا سيدتي

ـ اسمع ، الم تسكن حتى الان عند عائلات يهودية ؟

ـ لا حتى الان لم اسكن

ـ سيدي ، اعذرني ، اريد مراجعة وسؤال الجيران اذا كانوا يوافقون ، اطلبني بالتلفون في ساعات المساء وساخبرك بالرد ...

●●●

واخر من تحدثنا معه حول تاجير شقة لنا في تل ابيب ، قال لنا بوضوح :

ـ اسمع ، اقول لك بصراحة ، المهم ان لا تلبس الكوفية والعقال ، ولا جلابية ، ولا تخرج من منزلك بملابس عربية ابدا ، هل توافق ؟

ـ اوافق ، وبعد

ـ اذا فلا يهمني ان تكون يهوديا او عربيا ، سأتصنع بانني لم اعرف بانك عربي!!

■ رمات عميدار ... كراهية تشتعل

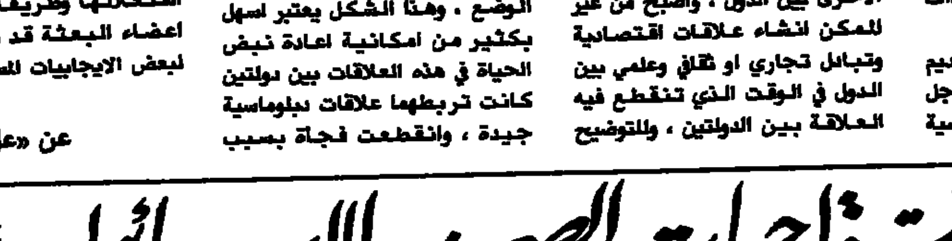
صحفيان اسرائيليان يطالبان غوش امونيم

تل ابيب ـ تقدم الصحفيان الاسرائيليان جادي بليتانسكي ومناحيم شيزف بدعوى قضائية للمطالبة بتعويضات من حركة كاخ العنصرية بزعامة النائب الاسرائيلي مائير كاهانا بسبب استخدام الحركة لمقاطع من مقالات لهما في منشورات اعدتها هذه الحركة العنصرية.

وفي افادته امام المحكمة الاسرائيلية قال الدكتور يوسف الغازي وهو متخصص في دراسة الحركات العنصرية والفاشية بان حركة كاخ غنية بالميزات التي تمكن وبدون اي شك من تصنيفها كحركة عنصرية وفاشية جديده سواء على الصعيد الايديولوجي او التنظيمي او على الصعيد الاعلامي الدعائي.

وقد حاول محامي الصحفيين بواسطة افادة هذا الخبير ان يثبت للمحكمة الاسرائيلية بان حركة كاخ هي حركة تنظيم فاشي عنصري وان من شان استخدام مقالات موكليه في منشورات هذه الحركة امر يمس سمعتها.

مؤتمر سياسي
المؤتمر الدولي



من افتتاحيات الصحف الاسرائيلية

«عل همشمار»
تقصير اسبوع العمل... غير وارد

حول مطالبة الهستدروت تقصير اسبوع العمل الاسرائيلي الى خمسة ايام بدلا من ستة ايام كجزء من حل ازمة العمل في اسرائيل كتبت صحيفة «عل همشمار» تقول :

اسبوع العمل وتقليصه الى خمسة ايام تحول خلال وقت قصير ليصبح حجر زاوية في الخلافات والجدل العام في الدولة مع ان هذا الاقتراح سبق وان طرح للنقاش من سنوات عديدة وانه كان في العام احد الشعارات المركزية التي طرحها حزب «مبام» الاسرائيلي خلال الاحتفالات التي جرت بمناسبة يوم الاول من ايار سنة ١٩٨٧.

ان تقصير اسبوع العمل بشكل عام يعتبر جزءا من النضال العام لتحسين وضع العمل والعامل في كل مكان في العالم وان هذا النهج اصبح من الامور المسلم بها في الدول الغربية وان نقل وتطبيق هذا الاجراء في اسرائيل ليست الا مشكلة توقيت وامكانية على التنفيذ لا اكثر ولا اقل. والمعروف بان يوم الراحة الاسبوعي العادي (السبت) مرتبط ببعض الاجراءات. وانه يكون يوم عطلة للجميع حيث لا يستطيع فيه العالم الا الراحة أما الذهاب للشراء والسوق واداء بعض الواجبات اللازمة له فانه لا يستطيع لان جميع مرافق الدولة والحياة العامة (المتاجر ايضا) تكون مغلقة ومعطلة وبذلك فلا يستفيد العامل من يوم السبت الا الراحة الجسدية فقط

كيسار يعود ويطرح مطلب اسبوع العمل القصير (٥ ايام) من خلال النضال الذي تقوم به الهستدروت على طريق حل المشكلة مع وزارة المالية ليس بالشيء الجديد، ولكن حكومة الائتلاف ارادت بتوسيع دائرة النقاش ـ واظهار القضية على انها مطالبة خطيرة وشديدة لا يمكن الاتفاق عليها بسهولة او على احسن تقدير ان الاتفاق على هذا الطلب (اسبوع العمل القصير) يجب أن يكون مقابل تنازل الهستدروت عن بعض الطلبات الاخرى؛ الامر الذي ترفضه النقابات المهنية ويجب أن لا تتنازل عنه مطلقا.

«هآرتس»
علامات تحذير

حول السياسة الاقتصادية وما يعنيه ارتفاع سلم الغلاء في الشهر الماضي كعلامة تحذير كتبت صحيفة «هارتس» تقول :

الاعلان عن جدول الغلاء لشهر حزيران الماضي يعتبر علامة تحذير بارزة جاءت لتؤكد لنا باصرار أن الاقتصاد الاسرائيلي ابعد ما يكون عن الاستقرار والاعتدال الذي نتطلع اليه وعلى الاقل الذي نتطلع اليه من خلال التصريحات الرسمية.

قبل بضعة اسابيع كانت بعض المؤشرات تتجه للاقناع باننا نسلك طريق الانخفاض والاقلال من نسبة الارتفاع وقبل أيام من نشر الجدول الاخير كانت وزارة المالية تقدر أن النسبة بارتفاع متزايد ولكن ليس أكثر من نصف بالمائة ولكن الان يظهر بوضوح وحسب الارقام التي نشرت حول النصف الاول من هذا العام ١٩٨٧، بأن سلم الغلاء سوف يرتفع هذا العام بنسبة لا تقل ابدا عن ١٥٪ ولا شيء يضمن عدم وصول نسبة الارتفاع الى ٢٠٪.

حقا أن هذه الارقام / النسب لا تزال اقل من تلك التي كانت اسرائيل قد اعتادت عليها حتى سنة ١٩٨٥ / ولكن ارتفاع الاسعار بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ في السنة تشير الى وجود ارقام عالية في التضخم المالي والتي تسجل ارتفاعا كبيرا يفوق المعدلات المعروفة لدى الدول الاوروبية.

ان حكومة اسرائيل يمكنها التعامل بنوع من الاهمال او اظهار عدم القلق والانزعاج من مثل هذا الامر لانه كلما طرح موضوع عدم الاستقرار الاقتصادي نفسه وكلما بقي الحال في الدولة على نحو لا يمكنه الخروج منه ولا الفكاك منه وان هذا الامر يعني اول ما يعنيه هو أن اسرائيل لا تستطيع ابدا الوصول الى نوع من الاستقرار الاقتصادي / المالي بالدرجة الاولى ، طالما كان الاقتصاد الاسرائيلي مرتبطا بصورة فعلية وقوية بمقدار المساعدات المالية / الاقتصادية الاميركية له واننا كلما اردنا اتخاذ بعض الخطوات الاقتصادية الغربية فان تطبيقا يحتاج الى المزيد من الاموال ، الامر الذي سيجبر اسرائيل الى طلب المزيد من المساعدات الاميركية تستقيل عن المساعدات الاميركية؟!

لا توجد أية ضمانات بان اسرائيل يمكنها الثقة والاعتماد الكامل المستمر على حجم المساعدات الاميركية ، وان الاقتصاد الاسرائيلي، على الرغم من حالات الانتعاش الجزئية المؤقتة التي تظهر من حين لاخر لا يمكنها منع ازدياد نسبة التضخم المالي او على الاقل العمل على التقليل منها ولو بنسب قليلة وبسيطة سيما بعد أن تكون الخزينة الاميركية قد دفعت مئات الملايين من الدولارات على مشاريع اسرائيلية عادت وتوقفت (مثل مشروع الطائرة لافي) وعلى هذا الاساس فانه لا يحق لنا تجاهل علامات التحذير التي يكشف عنها ارتفاع سلم الغلاء الاخير وما يعنيه من تدهور وعدم استقرار اقتصادي.

«دافار»
«اسرائيل» اسم يظهر في كل تحقيق

حول ترديد اسم اسرائيل بكثرة اثناء التحقيقات التي تجريها لجان الكونغرس الامريكي في قضية «ايران غيت» كتب مراسل الصحيفة في واشنطن يقول :

اسم اسرائيل يتردد كثيرا في هذه الايام في العاصمة الاميركية واشنطن ، وان اسماء عدد من الاسرائيليين يتردد كذلك في كل يوم ، وان هذه الاسماء تتردد خلال الادلاء بالشهادات والمناقشات التي تدور بين اعضاء لجان التحقيق من جهة وما يتحدث به الشهود من ناحية اخرى ، والملفت للانتباه اكثر ، هو ان هذه الاسماء تتردد في كل ما هو مهم وحساس في تلك القضية ، وليس حول الاشياء الثانوية ، وان كان اسم بعض الاسرائيليين لا يزال يتردد في الامور غير الحساسة ، ولكن دحر هذه الاسماء الى زاوية بعيدة نسبيا في الوقت الحاضر لا يعني ابدا بان صفحة الحساب مع اسرائيل ومع الاسماء الاسرائيلية قد انطوت الى غير رجعة.

الاشياء الاساسية الاولى التي يمكن القول ان جميع الشهود المركزيين في هذه القضية قد اجمعوا عليها هي: ان اسرائيل هي الطرف الذي بادر الى اقتراح تحويل الاموال ثمن صفقات السلاح الامريكي الى اسرائيل الى جماعات الكونترا ، وان هذه الخطوة جاءت ونفذت بعد القيام بالخطوة الاولى الاساسية (مصدر القضية) وهي ارسال صفقات سلاح امريكي الى ايران ، وان هذه الخطوة جاءت ايضا كاقتراح اسرائيلي .

وبعد ذلك ، بدات الخطوات الاخرى التي كانت الاساس في بداية صنع الاكاذيب ، وهي ما بدا كبار المسؤولين الاميركيين ترديده عن سبب القيام وارسال السلاح الامريكي الى طهران ، حيث بدات سلسلة الاكاذيب واعطاء المعلومات غير الصحيحة ، الامر الذي كشف عن تناقضها ، وعن عدم حقيقة ما يقال ، ويتضح بان اسرائيل هي التي كانت وراء اختراع سلسلة الاكاذيب ، وذلك حرصا منها على ضرورة انقاذ جلدها بعد ان اتضح الدور الاسرائيلي «المخادع» في تنفيذ الصفقات حيث استبدلت اسرائيل قطع السلاح الامريكي المرسل الى ايران باسلحة مشابهة ، ولكنها قديمة وليس المتفق عليه بين الاطراف / الوسطاء الثلاث (واشنطن ـ طهران واسرائيل) .

النتيجة الاولى التي خلص اليها الاميركيون الان ، والتي ليست بحاجة لانتظار المزيد من الوقت او الكشف عن نتائج التحقيق ، هي ان اسرائيل صاحبة الدور المبادر في كل فروع وحيثيات هذه القضية ... وانها عرفت كيف تستغل وجود بعض الشخصيات التنفيذية في البيت الابيض (دونالد ريغان ، اوليفر نورث ، بيون كستر وغيرهم) لكي تمرر عن طريقهم كل ما كانت تريد تمريره واثباته وجعله امرا واقعا ، وبعد ذلك ، فان اسرائيل خرجت من تلك القضية «الطرف الاكثر ربحا» على جميع الاصعدة ، سواء المالية التجارية او السياسية (زيادة تصعيد وتاجيج حرب الخليج) او النفوذ (داخل الولايات المتحدة) وعلى هذا الاساس لا بد من ان يتوقف الاميركيون لبعض الوقت ويدرسون حقيقة الدور الاسرائيلي ويستخلصون الدرس اللازم .

المرأة في الامثال الشعبية المصرية



اتخذت السيدات في المجتمع المصري من الامثال الشعبية وسيلة للتعبير عن وضعها الاجتماعي ونظرة الرجل لها ـ فالمثل الشعبي يعني بتحديد مكانة المراة وادوارها الاجتماعية وعلاقاتها بالمجتمع والرجل والاسرة وبالطبع فان هناك الرأي والرأي الاخر ولذلك وجدنا احيانا بعض الامثال تناقض بعضها الاخر ولكن على اي حال فان الصورة المجملة التي تعكسها الامثال الشعبية للمراة تدل على انها كانت في وضع اجتماعي ادنى بكثير من الرجل وبصفة عامة فهي تابعة له ولننظر معا الى الصورة التي تنقلها الامثال وعلاقتها بالرجل والاسرة ..

ان الصورة الاولى التي تطالعنا هي صورة (الانثى) وهي صورة لا يتوقع من المراة ان تظهرها او تمارسها من خلال سلوك يتصف بالذكاء او الكياسة . انما هي صورة تتعلق بجمال المرأة في اطار مادي يتفق ونظرة المجتمع الى المرأة فيقول المثل :

«يا ريتني بيضة ولي ضب ده البياض عند الرجال بتحب»

«اعشق غزال ولافضها»

يعني ان عشقت فاعشق الجميلة

«اللي ما يغليها جلدها ما يغليها ولدها»

يعني الدميمة لا تساوي شيئا مهما انجبت

ـ والصورة الثانية هي ان المراة بما انها انثى فهي للرجل فهي ليست مستقلة انما تستند الى ما يجعل لها قيمة وهو الرجل اي الزوج

فتقول الامثال : «ظل راجل ولا ظل حيطة»

«خدي الراجل يبقى لك بالليل غفير وبالنهار اجير»

يعني ان الرجل بجانب زوجته يصرف عليها ويحرسها

و «خدوا جوزا لخرسا اتكلمت»

يعني ان الزوج غالي وعزيز عند زوجته

و «اقل الرجال يغني النساء»

ويدل هذا المثل على حاجة المراة المادية للرجل ـ فمهما كان مستواه المادي فهو يغنيها عن الحاجة والكد

و «ماليها الا راجلها»

اي مهما كان شان المراة فليس لها سوى زوجها

والصورة الثالثة هي التي ترسم شكل العلاقة التي سوف تنشأ بين المراة وزوجها وهي علاقة طرفها الموجب هو الرجل دائما فهو يرفع من شان زوجته او يحط منه فيقول المثل :

«اللي يقول لمراته يا هانم يقابلوها على السلالم»

يعني ان احترام الرجل لزوجته ينتج عنه احترام الناس لها

و «اللي يقول لمراته يا عورة تلعب بها الناس الكورة»

وهو عكس السابق

من هنا يصبح الرجل هو كل شيء في حياة المراة كما تصورها الامثال الشعبية وترتب على ذلك ان انجاب البنات عبء يقابله الاب بعدم الارتياح ولا تسعد له الام نفسها التي يصبح وضعها اكثر ضعفا وهوانا فيقول المثل :

«ام البنات حزينة للممات»

اي السيدة التي لم تنجب سوى البنات تظل حزينة الى يوم موتها

و «موت البنت سترة»

يدل على ان خلفة البنات غير مرغوبة

وان كانت نظرة البعض لانجاب البنات تختلف فيقول المثل :

«ابو البنات مرزوق»

ولذلك كانت الزوجة دائما تسعى الى انجاب المولود الذكر وكلما زاد عدد اولادها الذكور ـ زادها ذلك تمكينا في بيتها واعلاء لمنزلتها ـ وتدل على ذلك الامثال القائلة :

«اما قالوا ولد انشد ظهري وانسند»

وهو يعني ان انجاب الذكور يجعل للام قيمة في البيت

و «حطت عجلها ومدت رجلها»

يعني ان الزوجة تكون اكثر سعادة بخلفة الذكور

وتحث الامثال الرجل على الزواج من المرأة ذات الاصل فيقول المثل :

«خذ الاصيلة ولو كانت على الحصيرة»

وهو يعني ان الاصل اهم من المال في الزواج

و «بنت الاكابر غالية ولو تكون جارية»

يعني ابحث عن الاصل لا المال

و «دور مع الايام اذا دارت وخد بنت الاجاويد اذا بارت»

يعني بنت الاصول هي التي يبحث عنها من اختبر الدنيا والايام

و «الوجه اللي لا يرى بالذهب يشترى»

يعني بنت الاصول تساوي ثقلها ذهبا

وهناك امثال تحث على زواج الاقارب واخرى تحذر من زواج الاقارب فمثلا

«اخد ابن عمي واتغطى بكمي»

وهو واضح المعنى

ونجد العكس في «خد من الزرايب ولا تاخد من القرايب»

يعني الزواج من الغريبة افضل

واذا كان انجاب البنات غير مرغوب فيه فما هو موقف الاب عندما تصبح الفتاة في سن الزواج ؟ يقول المثل :

«اخطب لبنتك ولا تخطب لابنك»

وهو يدل على مدى رغبة الاب في الاسراع بزواج ابنته

و «قيدها بقيد حديد وجوزها في بيت سعيد»

يعني يجب على الاب ان يزوج ابنته رجلا غنيا حتى ولو كان بغير رضاها . ولكن هناك من ياخذ برأي مناقض لهذا الرأي ويعبر عنه بالمثل التالي :

«ان كان بدك تصون العرض وتلمه جوز البنت الي عينها منه»

يعني رغبة البنت فوق كل اعتبار

ولكن ما هو موقف الفتاة من منزل والدها بعد زواجها ؟ يقول المثل

«جهنم جوزي ولا جنة ابويا»

يعني ان بيت الفتاة يصبح كل شيء لها في الدنيا

وهناك سلاح كان يشهره دائما الزوج في وجه زوجته وهو زواجه من اخرى وعبر عن ذلك المثل القائل

«العزه تذل العصيه»

اي انه اذا لم تطع المراة زوجها فانه يتزوج باخرى فتحاول الاولى استرضاءه ولكن ترى هل هذا الوضع الاجتماعي للمراة قد تغير خلال الربع قرن الاخير على وجه الخصوص نتيجة لزيادة نسبة المتعلمات من الفتيات وما احدثه ذلك من امكانية خروج المراة الى العمل بشتى انواعه ومستوياته ؟

الطريق الذي اظهره بحث قام به المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان صورة المراة هذه ما زالت قائمة وتدعو الى ضرورة التحرك السريع لتغيير نظرة الافراد لمركز المرأة في المجتمع خاصة في القرية وخاصة الذكور لان تلك الفئات هي التي تقيم المراة تقييما ادنى ويجب الا ننسى درجة التعليم ايضا فكلما ارتفع المستوى العلمي تلاشت هذه النظرة .

ندوة «المخدرات وتأثيراتها» التي عقدت في جامعة النجاح توصي بحملة توعية اعلامية

■ نظم قسم التحاليل الطبية في كلية العلوم / جامعة النجاح الوطنية ندوة بعنوان المخدرات وتاثيراتها الكيمائية والبيولوجيه والسلوكية على الانسان .

وقد شارك في الندوة كل من د. محمد مسمار ، د. سعادة سليمان ، د. محمد حنون ، د. سليمان خليل ، د. عمر عدس ، د. رسمية عبد القادر .

وقد تحدثت د. رسمية عبد القادر الاستاذة في قسم التربية وعلم النفس عن الاثار النفسية والاجتماعية والعقلية للمخدرات .

حيث اوضحت انه يوجد مشكلة هي الادمان يتعرض لها بعض شبابنا في الوقت الحاضر . ويلجأ اليها نتيجة للظروف السياسية ، ومتطلبات الحياة الاقتصادية .

ودعمت حديثها بان البحوث والدراسات المختلفة المتعلقة بظاهرة تعاطي المخدرات اثبتت ان التعاطي يشيع ويزداد الاقبال عليه في ظروف حضارية واجتماعية ونفسية ، ومن ابرز هذه الظروف ان يكون الشعب مسلوب الحرية.

■ ندوة المخدرات جامعة النجاح

اسباب انتشار المخدرات بعد عام ٦٧

واكدت بان وضع المناطق المحتلة الاجتماعي والسياسي والاقتصادي يشكل بيئة صالحة لانتشار المخدرات حيث زاد تعاطي المخدرات في فترة ما بعد الحرب .

وتعلل هذه الزيادة بالاسباب التالية : ـ

١ ـ انحراف بعض الشباب والمراهقين دون وعي منهم لاغراء تعاطي المخدرات هروبا من الاوضاع المأساوية التي يعيشونها

٢ ـ العمل في اسرائيل والاعتماد عليه كدخل لطبقة العمال ، وغالبية العمال من الشباب مما يجعل هذه الفئة تتاثر بالمجتمع الاسرائيلي الذي يعاني مثل المجتمعات الغربية من تفشي استعمال المخدرات

٣ ـ الربح الوفير التي تدره تجارة المخدرات في وضع اقتصادي متدني مما يشجع الكثيرين على ممارستها

٤ ـ العقوبة غير الرادعة التي تفرض على مروجي المخدرات والمتاجرين بها.

٥ ـ انعدام وجود مركز او صحة لعلاج المدمنين

٦ ـ السبب الاهم غياب السلطة الوطنية التي تتبنى التوعية الجماهيرية وتهتم بالاوضاع الصحيه والاجتماعيه للمدمنين .

> **د. رسمية عبد القادر :**
> **الاوضاع السياسية والاقتصادية زادت من نسبة المتعاطين**
> **خطورة تأثر شبابنا العمال بالمجتمع الاسرائيلي**
> **الاخطار السيئة لانشغال المرأة بعملها عن اولادها**

٧ ـ هناك نوع من الاغتراب النفسي بين صغار السن من افراد الطبقات الدنيا

٨ ـ عدم وجود فرص العمل في المناطق المحتلة للشباب ، مما دعى الشباب الى تكوين جماعات وشلل في اوقات فراغهم . وبالتالي دعاهم هذا الى ممارسة انواع من الانحرافات والسلوكات الشاذة

٩ ـ تعاني المدارس الثانوية من قدر كبير من التسيب . والتسرب ، مما ادى الى الاتجاه الى العمل والانخراط في ثقافة جديدة وسلوك جديد يضاف الى ذلك غياب كثير من الاباء الذين يعملون في الخارج والداخل ، وهذا قلل من الاشراف الكامل على اولادهم وبيوتهم .

١٠ ـ التحلل العام الذي اصاب بعض الضوابط التي كانت العائلات والوحدات الاجتماعية المحلية تمارسها على المراهقين

١١ ـ دخول بعض النساء والفتيات سوق العمل المأجور وهذا ادى الى استقلال المرأة من الناحية الاقتصادية وتحولت من مستهلك الى منتج مما اضعف علاقتها النفسية والعاطفية بالرجل ، وبالتالي قلل من اهتمامها باولادها والاشراف عليهم مما دفعهم الى اللجوء الى جماعات الاشرار والاندفاع في ممارسات سلوكيات غريبة وغير مرغوبة

وتشير الى ان المخدرات تنتشر بين الفئات الاجتماعية المختلفة ، وتنتشر بين الشباب بصفة خاصة وتتجه الى الانتشار بين الاصغر سنا وتنتشر بين العمال والفلاحين ثم الموظفين والطلاب . وبين الذكور اكثر من الاناث ..

وتعرف الادمان من الناحية النفسية بانه عبارة عن حالة مزمنة او متكررة من التخدير تتسبب عن التناول المتكرر للمخدر ، وتحدث اثار ضارة بالفرد والمجتمع ويتميز الادمان : ـ

● حاجة او دافع قوي للاستمرار في تناول عقار معين

● الحاجة لزيادة الجرعة لاحداث الاثار المرغوب بها

● اعتماد جسمى وعاطفي على المخدر

اسبابه النفسية

وتنتقل الى اسباب الادمان النفسية : ـ

١ ـ الرغبة في الفرفشة والسرور والراحة

٢ ـ نسيان الهموم ومشاكل الحياة

٣ ـ تحمل العمل ومشاقه

ويتحكم في هذه العوامل :

■ شخصية الفرد وامكانياته المختلفة التي تكونت خلال عمليات التعلم والتنشئة الاجتماعية

■ المجال الذي يعيش به الفرد ومدى الفرص التي يتيحها هذا المجال لتخفيف حاجاته ورغباته

وتؤكد انه بعد حدوث الادمان تصبح شخصية المدمن ذات طبيعة ادمانية لها صفات نفسية واجتماعية وجسمية تحتم الاستمرار في الادمان ، فالتواكل والتهرب من المسؤولية وعدم الثقة بالنفس وتجنب العمل والاتجاه المضاد للمجتمع ، مما يؤدي الى ان المدمن يتحول الى مشكلة اجتماعية واسعة الابعاد وليس مشكلة مرضية .

وتقول : ان واقع الدراسات الاجنبية والمحلية قد اظهر لنا ان تاريخ حياة الغالبية العظمى من المتعاطين المدمنين يفتقر الى الحد الادنى الضروري للحياة حيث نجد السكن السيء والدخل الضئيل واضطراب العمل وسوء احواله ، والجهل . وانعدام وسائل التسلية والترويح والهوايات وشغل اوقات الفراغ . بالاضافة الى ان اسلوب تنشئتهم كان يقوم على القسوة والاهمال .

وتنتقل الى الحديث عن العوامل والدوافع الموضوعية والمادية والاجتماعية والنفسية للتكوين الشخصي لمتعاطي المخدرات :

●● اساليب تربوية فاشلة ، تفاوت طبقي كبير ، قيم ثقافية واجتماعية واخلاقية ودينية غير مستقرة

اما الاثار النفسية والعقلية لدى المتعاطي فهي اضطراب الادراك الحسي ، اضطراب الذاكرة ، اضطراب الوجدان .

وتلخص الحصيلة النهائية لفترات طويلة من تعاطي المخدرات

● انخفاض المستوى الذهني

● الخمول والبلادة

● تدهور في الكفاية الانتاجية

● البطالة ، السرقة ، الجريمة ، الكذب ، والتزوير

● آثار ضارة على الاسرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ، عدم الثقة بالنفس ، التهرب من المسؤولية ، الاعتماد على الغير .

الاجراءات الوقائية

وتوصي د. رسمية عبد القادر بوضع خطة شاملة للاجراءات العلاجية والوقائية وهي :

١ ـ يجب ان نتفهم الاسباب التي تجعل الافراد تقبل على المخدرات

٢ ـ التركيز على الوقاية ثم اساليب العلاج والتاهيل الاجتماعي والنفسي

٣ ـ علاج الامراض النفسية المرتبطة بالادمان

٤ ـ محاربة تجارة وتهريب المخدرات

٥ ـ معالجة المشاكل الاجتماعية السيئة

٦ ـ انخفاض معدلات البطالة

٧ ـ انشاء مراكز نمونجية لمعالجة المدمنين وتأهيلهم اجتماعيا ومهنيا

٨ ـ انشاء مراكز ابحاث

٩ ـ توعية الجماهير اعلاميا باخطار المخدرات

ونقول في الختام ان الخصوصية التي يعيشها شبابنا وشاباتنا من قهر سياسي واقتصادي ، واحتكاكهم مع المجتمع الاسرائيلي الذي يعتبر احدى المجتمعات الغربية التي من سماتها انتشار المخدرات بين افرادها .

هذه الظروف تدفع بنا الى ان نقود حملة توعية الى اخطار هذه السموم تقودها صحفنا المحلية وجامعاتنا .

وكانت مبادرة جيدة من قسم التحاليل الطبية في جامعة النجاح للدعوة الى هذه الندوة واستضافته اخصائيين وخاصة د. رسمية عبد القادر التي كانت قد اعدت بحثا حول هذا الموضوع .

وتؤكد ان طرحنا الى هذا الموضوع لا يعني ان هنالك نسبة كبيرة من شبابنا وشاباتنا يتعاطون المخدرات . ولكن ليكن موضوعنا هذا جزء من حملة الوقاية التي اوصى بها قسم التحاليل الطبية في جامعة النجاح في ختام الندوة

ونوجهه نحن للمرأة الفلسطينية الام والزوجة المسؤولة عن قطاع حيوي من فئات شعبنا .

صفحة المرأة

أخبار نسائية

■ حفل فطور النادي الثقافي الرياضي

■ حفل فطور النادي الثقافي الرياضي

حفل فطور في النادي الثقافي الرياضي

نابلس ـ اقام النادي الثقافي فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي في نابلس ، حفل فطور لاعضاء الهيئة العامة للنادي وذلك ضمن نشاطات النادي الشهرية .

وفي بداية اللقاء رحبت سهير شويكة عضو الهيئة الادارية للنادي بالحضور ثم دعتهن لتناول وجبة الفطور

وتجول الحضور بعد ذلك في جناح معروضات مشغل الخياطة التابع للنادي

ويذكر ان مشغل الخياطة هذا يقوم بتعليم وتاهيل فتيات بالاضافة الى انتاج معروضات دائمة

وشاهد الحضور مقر الحضانة الجديد ، الذي افتتحه النادي مؤخرا

واعلنت الهيئة الادارية للنادي خلال الحفل عن تنظيمها رحلة لاعضاء الهيئة العامة الى تركيا في ٨/١٢

ومن الجدير ذكره ان النادي الثقافي يشرف على عدة مراكز حيوية وهي سكن الطالبات ، ومراكز محو الامية . ودورات طباعة وسكرتارية بالاضافة الى فرقة بلدنا للفنون الشعبية .

دورة اسعاف تنظمها لجنة المرأة في بيت فوريك

نابلس ـ بدات دورة اسعاف اولي تنظمها لجنة المراة للعمل الاجتماعي في بيت فوريك ويشارك فيها ٣٠ سيدة وفتاة .

وتستمر الدورة التي يشرف عليها احد الاطباء مدة شهرين

حزام البؤس حول القاهرة :

البنك الدولي وراهبات المحبة في «مملكة الزبالين»

حزام من البؤس يلتف حول القاهرة حيث تنتشر الاف «العشش» ومئات البيوت الخشبية، مشكلة مجالا لحياة غريبة قوامها «مهنة» جمع القمامه التي يزاولها سكان هذا الحزام القادمون من الارياف بحثا عن لقمة لم يجدوها الا في نفايات القاهرة. «اليوم السابع» دخلت الى مملكة «الزبالين» كما تسمى هناك، وعادت بهذا التحقيق عن اوضاعها وقوانينها وعلاقاتها مع... البنك الدولي وراهبات «ارسالية المحبة».

تستقبل القاهرة ثلاثة افراد كل صباح : واحد يولد فيها.. واثنان يصلان بالقطار.

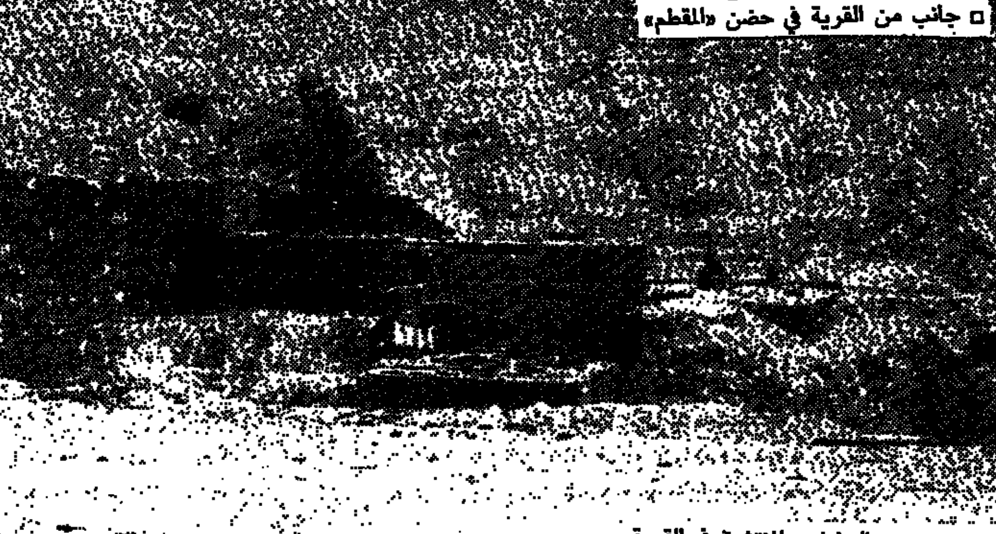
الاثنان... واحد منهما ينهي اوراقه الرسمية في المصالح الحكومية المركزية... والثاني يبحث عن عمل.

ولان الثاني لا يجد غالبا عمل في القاهرة كما انه ــ لظروف اقتصادية ونفسيه ــ لا يستطيع العوده الى قريته في الريف فانه يلجأ الى اقاربة وعشيرته الذين هاجروا للمدينه قبله... ولانهم هم ايضا لم يجدوا عملا ــ وان وجدوه لم يعثروا على سكن ــ فقد لجأوا الى اطراف المدينه يبنون فيها مساكنهم وعششهم.

هذه الحياه الريفية اخذت تمتد حول القاهرة بشكل حزام من البيوت الريفية بناء او معمارا ونمطا معيشيا يعبر عن نفسه في السلوكيات الاجتماعية لابناء هذه المنطقة.

وكما يرد في التقرير الذي رفعته لجنة الاسكان بمجلس الشعب السابق فانه «حتى عام ١٩٧٤ كانت احتياجات غالبية السكان في الريف والحضر متواجده ــ وان لم تكن متوافرة ــ اذ كانت للساكن في الريف من الطوب النيء كما تعود سكانها منذ الاف السنين، لكنها كانت تتطور الى اوضاع افضل تدريجيا.

اما في المدن فان للمساكن كانت تعبيرا عن الاطار الاجتماعي والاقتصادي السائد فيها: كان الاثرياء يسكنون في القصور، اما الطبقات المتوسطه بمداها الواسع العريض، فانها تعيش في وحدات سكنية معروفة بالشقق وهي تتكون من صالة رئيسية وعدد من الغرف يتراوح بين اثنين وخمس مع المنافع، واما الطبقات الفقيرة


□ جانب من القرية في حضن «المقطم»


□ واحدة من «العشش» المنتشرة في القرية

فكانت تسكن مناطق شعبية اما في شقق مشتركه او غرف مستقلة.

ويوضح التعداد السكاني الذي تم في تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٧٦ ان في القاهرة ٧٦٣٦٦٩ شقة يقابلها ٢٩٦٣٠٩ حجرة مستقلة اي ان هناك ٤٢ حجرة مستقلة مقابل كل ١٠٠ شقة... مما يعني ان كلا من القصر والشقة والغرفة المستقلة برغم تباينها يمكن ان يشار اليه بالمصطلح الشائع حديثا وهو الوحده السكنية.

دور العباده والخيام

ويذكر التقرير الرسمي ــ الذي اشرنا اليه آنفا ــ انه في العشر السنوات الماضية تغيرت معايير اجتماعية واقتصادية مختلفة انعكست على مشكلة الاسكان بشكل واضح، وكان اخطرها ظهور انماط جديده من المعيشة السكنية اخذت شكل السكنى في دور العباده اول مرة كحل عاجل ثم تطورة لتاخذ شكل السكنى في الخيام كاجراء مؤقت. ومع عدم حل المشكلة استمرت السكنى في الخيام حتى اصبحت نمطا ثابتا، ولجا بعض الناس تحت الضرورة الى اقامة، اي نوع من المأوى ينشؤونه من الصفيح او الكرتون او الخشب الحبيبي وما اشبه ذلك. وغالبا ما تكون هذه الحجرات صغيرة المسطح هابطه السقف وليس فيها فتحات معقولة للتهوية...

تتركز هذه المناطق والاحياء العشوائية التي تعتمد على نمط الاسكان المشوه في اطراف المدن. وغالبا ما يتعاون في التخطيط ورسم المبنى اهل واصدقاء تربطهم صلة القربى او الانتماء الى القرية نفسها او الحرفة او «الكاره».

من بين هذه المناطق واحد من الاماكن الشهيره بعشوائيتها وتدني للمستوى السكني والمعيشي فيها، قرية يطلق عليها ابناؤها اسم «مملكة الزبالين» وتقع في حضن جبل المقطم الذي يحيط باحياء القاهرة العتيقة...

القرية او المملكة هي احدى علامات الهجرة من الريف الى المدينه واحدى سمات الاسكان العشوائي او المشوه الذي يرتفع ــ رغم مبانيه الواطئة ــ فجاة ليعم الاف البشر دون تخطيط او مرافق او استعداد لسكنى الادميين.

بين القرية واقرب الطرق المعبده مسافة لا تقل عن خمس عشرة دقيقة ــ عدوا ــ فالطريق اليها (رغم تعبيد البنك الدولي لقسم كبير منه ملتو وعر تحفه اكوام الحجارة والاتربة.

تسبقنا الى داخل القرية عربات «القمامه» المحملة بمخلفات القاهرة، اسال الطفل «ناصر» الذي يقود احدى العربات عن موعد انتهاء قدوم عربات القمامه، فيغتصب الطفل الابتسامه من شفتيه ويقول «العربات لا تنقطع ليل نهار».

ميزانية النظافة في القاهرة تبلغ ٣٠ مليون جنيه ومعدل نصيب الفرد من اعتماد النظافة في المدينة ٤ جنيهات ويؤكد اللواء عبد الرحمن عبد العال رئيس هيئة النظافة ان القاهرة تحتاج الى ٤٨٠ مليون جنيه لتنظيفها، اذ ينقل يوميا ٢٤ الف متر مكعب من المخلفات في القاهرة وهي تحتاج الى ٧٠٠ عربة كبيرة و١٠٠٠ عربة صغيرة و ٥٠٠ شاحنه قلابه و٣٥٠ عربة كنس الي للشوارع الرئيسية وينقل عشرون الف زبال يعيشون في قرية الزبالين يوميا ١٥٠٠ طن من مخلفات القاهرة بينما يتولى عمال هيئة النظافة الرسمية تنظيف الشوارع والميادين.

عشرة الاف طفل... زبال

القرية مزدحمه بالاف «العشش» المبنية من الصفيح والمحاطة بالكرتون والخشب بلا سقوف، الا اماكن صغيرة للاعاشة منخفضة عن سطح الارض مغمورة بالوحل والطين وتتكدس فيها اكوام عالية من القمامه تتعدد انواعها من ورق واطعمه واقمشه وبلاستيك.. والخنازير ترعى في جبال القمامه، اما الاطفال الصغار فملوثو الوجوه، نحو عشرة الاف طفل يشكلون نصف القوة العاملة في القمامه ومتوسط اعمارهم بين ٤ الى ٨ سنوات.

يعكف الاطفال على فرز الزبالة وتصنيفها.. وهي عملية معروفة لدى ابناء «المملكه» والفرز يتم بين المخلفات الورقية والبلاستيك والزجاج والبطاريات الجافة والصاج والحديد ومخلفات الاقمشه والملابس البالية والمخلفات الرطبه من بقايا الاطعمه وهي خاصة بالخنازير.

و«العشش» الصفيحة تلاصق بعض المباني الخرسانيه التى تعلو حديثا وهي على ندرتها ذات دلالة على الفوارق الطبقية التي بدات تزحف نحو عالم القمامه.

ودخول الغرباء الى هذا الحي الغريب امر يثير تطفل ــ وتحفز ــ الجميع واذا ما رفعنا الة التصوير لالتقاط بعض المشاهدات ــ ارتفعت الاصوات رافضه ــ وامتدت الايدي مستفهمة .... مانعه.

اغلب ابناء هذا المكان من الصعيد وقد نقلوا معهم لهجتهم وسماتهم الشخصية وتصرفاتهم.

نجيب موسى احد ابناء القرية، عامل قمامه منذ طفولته يروى كيف ارتحل مع عائلته من قرية «ديرتاما» في صعيد مصر الى القاهرة بحثا عن الرزق :

جئنا الى القاهرة فاشار علينا اقاربنا الذي خبروا حياة القاهرة ان نعمل في جمع القمامه. وكان اول اجر لي هو عشرة قروش ومهمتي احذ القمامه من احدى العمارات. امر على شقق العمارة واجمع القمامه في العربة الخشبية ــ عبارة عن صندوق خشبي متسع قليلا يجره حمار ــ واحملها الى امبابه الى المكان الاول الذي يعيش فيه الزبالون واعود الى عزبة النخل ــ على اطراف القاهرة ــ حيث المأوى الثاني لنا.

وبعد فترة استقرت بنا الامور في قريتنا بالمقطم عام ١٩٧٠ حيث جئنا بناء على تعليمات مشدده من محافظه القاهرة، كانت هذه الارض عبارة عن صحراء مهجورة تماما، فبدأ كل فرد منا بالاستيلاء على قطعة ارض صغيرة وبنى فوقها «العشش» «الزرايب» (كل عشة ملحقة بحظيرة ترعى فيها الخنازير) نبنى ذلك بمخلفات الزبالة مثل الخشب والصفيح والبلاستيك. كل ما يحتاج اليه الفرد هنا موجود في المكان نفسه اي مقر ينام مع عياله ومساحة من الارض ترعى فيها الخنازير.

خمسين جنيها فقط

■ يقال ان اجر جامع القمامه مرتفع نسبيا؟

ــ الحقيقة ان اجر الزبال لا يتعدى في الغالب خمسين جنيها نحصل عليها من الواحاتي (نسبة الى القادم من الواحات في غرب مصر) فالواحاتية هم اصحاب مهنة الزبالة وهم المتعهدون لنقل قمامة القاهرة كلها. يحصلون من كل شقة على جنيه او جنيهين فيجمعون بذلك اكثر من ٥٠٠ جنيها من الشارع الواحد في القاهرة. ويعطون الزبال مبلغا اشبه بالراتب الشهري يبلغ خمسين جنيها. وماذا تفعل الخمسون جنيها ونحن نشتري المياه (لا مياه في المنطقة ويتم نقلها في عربات تحمل عبوات المياه المعدنيه من احد احياء القاهرة القريبة) وهناك متعهد لنقل هذه المياه يتقاضى مقابلا ماديا عن مهمته.

سالنا عن هؤلاء «الواحاتية» الذين يمثلون رأسماليي الزبالين ومعلميهم الكبار الذين زحفوا من الواحات حيث تندر وسائل العيش وتقل مظاهر الحياه، فقيل لنا ان هؤلاء احترفوا هذه المهنه منذ عام ١٩٢٠ حين بدأ ــ اول مرة في مصر ــ احتراف مهنة جامع القمامه. من يومها اصبح الواحاتية وكل قادم من الواحات يعمل في هذه المهنة متعهد يتفق مع شيوخ الحارات وفتوات الاحياء ــ قديما ــ واصحاب البنايات والعجائز ــ حديثا ــ على جمع القمامه مقابل اجر مادي يحصل عليه من كل شقة يشترك في جمع قمامتها.

هذا المتعهد يوظف مجموعة كبيرة من الزبالين ــ الصغار ــ تكون مهمتهم الحضور في الصباح الباكر من كل يوم ــ غالبا ما يسبقون بائعي الالبان الطازجة ــ لياخذوا القمامه وينقلوها الى «المقلب» وهو المكان الذي يجتمع فيه «الزبالة والزبالون» يصنفونها ويفرزونها ــ ويتصرفون فيها لحسابهم الخاص... بينما يكتفي المتعهد بالحصيلة الشهرية من الاحياء التي لا تقل عن ١٥ الف جنيه شهريا ــ كما يؤكد كل العاملين بهذه المهنه.

بالطبع فالمتعهدون كثيرون يقسمون القاهرة الى احياء ويكون كل متعهد مسؤولا عن حي او عدة احياء والمتعهد لا يسكن مملكة الزبالين ولكنه يقطن شارع «كلوت بك» في قلب القاهرة، ويرفض الحديث عن مهنته... وربحه.

■ هل شهد هذا المكان تغيرات منذ عام ١٩٧٠؟

ــ اسحاق ميخائيل احد سكان هذه المنطقة يقول : ولا اي حاجة، جئت عام ٧٠ الى هنا فوضعت انا واخوتي ايدينا على قطعة ارض قسمناها الى زرايب لكن المكان يشهد الان تغيرات من النوع الذي يبدل من مظهره وحياته ذلك ان متوسط افراد الاسرة في عالم «القمامه» عشرة افراد، ومتوسط دخل رب الاسرة بين ٧٠ و ١٠٠ جنيه (لاحظ تباين الارقام بين متحدث واخر) وليست هناك اي حماية تقي هؤلاء الناس سوء الحالة، انه مجرد «صياح» يحيط بمكان «متسرح» فيه الخنازير والحمير ونعيش في اسوأ مستوى معيشي، والزبال هو الشخص الوحيد الذي لا يتمتع باي اجازة اسبوعية او عطلة رسميه، نحن في مصر ٢٠ الف زبال منهم عشرة الاف طفل. واصحاب هذه المهنة يصابون بامراض مستعصية يصعب علاجها مثل امراض القلب والصدر والروماتيزم والعمى ايضا.

■ هل هناك رابطه او نقابات تحميكم او تحاول الدفاع عن بعض الحقوق لكم؟

ــ نعم هناك نقابة الزبالين التي تضم ٤٠٠ عضووهي مقتصرة على متعهدي الزبالة فقط وليس العمال وليس لهذه النقابة نقيب... ويدفع كل متعهد ٤٠٠ جنيه سنويا لهيئة النظافة. وهناك رابطة جامعي القمامه التي تاسست منذ خمس سنوات واعضاؤها ٦٨٠ زبالا وهي تقوم ببعض المشروعات التي تخدم الزبالين بالتعاون مع الراهبة الاخت ايمانويل.

هيئات دولية بالجمله

انا سالت احد ابناء هذه المنطقة عن الاخت ايمانويل التي كانت حتى لحظة ذهابنا الى القرية مجرد اسم لراهبة غير معروفة الجنسية، تجد الكل يعرفونها وينطقون باسمها بلكنه مميزة واحترام واضح.

ذهبنا الى مقر رابطة جامعي القمامه الذي يشغل احدى الشقق في مبنى حديث، ومتواضع، يملكة احد الحرفيين وهم اصحاب المباني الصغيرة المشيده في الشهور الاخيرة وملاك لا يعيشون في المنطقة لكنهم يستثمرون اموالهم في «مملكة الزبالين» سالنا مجدي عبد الملك، مدير جمعية رعاية رجال القمامه.

■ ما هو دور الجمعية في هذا العالم الذي تشده قوانين مهنيه واجتماعية غاية في الغرابة وفي واقع شديد السوء؟

ــ فاجاب : الحقيقة اننا بجهودنا الذاتية وبالاعانات المقدمه من بعض الهيئات الاجنبية ووزارة الشؤون الاجتماعية المصرية، نحاول القيام بتنمية شامله للمنطقة، اهم اهدافنا التنموية هي الرعاية الاجتماعية لابناء هذه المهنة الذين يعيشون في حظائر واماكن لا تليق بالادميين وليس لهؤلاء دخل مالي ثابت رغم المهمة الشاقة التي يقومون بها وتضطرهم الى عبور شوارع القاهرة بجميع احيائها لجمع القمامه من العمارات ثم يعود كل منهم الى القرية هنا ليفرز ما حمله معه.

من الانجازات الاجتماعية التي حققناها اقامة مستوصف للرعاية الطبية الشاملة وبالتعاون مع الراهبات الهنديات ومساعدة الاهالي في بناء حجرات ووحدات سكنية للمعدومين واقامة مدرسة خاصة بالتعاون مع الراهبات الهنديات ومساعدة الاهالي في بناء حجرات واقامة وحدات سكنية للمعدومين واقامة مدرسة خاصة بالتعاون مع الراهبة ايمانويل تضم ١٢ فصلا دراسيا وكذلك مدرسة «الجبرتي» بالتعاون مع وزارة التعليم، كذلك منحنا الاهالي قروضا لانشاء مشروع صغير لزيادة الدخل من مخلفات القمامه، وبالفعل هناك بعض المصانع او المعامل الصغيرة الموجوده في القرية مثل صهر البلاستيك والمعادن ثم نقلها الى المصانع الكبرى في القاهرة. كما اقيم مصنع صغير للاسمده في المطقة.

□ مجدي عبد الملك : مدير جمعية الزبالين

من هي ايمانويل؟

■ وماذا عن الاخت ايمانويل التي تزدد اسمها على السنة الكثيرين؟

ــ هي راهبة فرنسية سمعت عن الزبالين في مصر فجاءت لتعيش بينهم وعشقت العمل الاجتماعي لاجلهم.

■ هل تقيم في المنطقة؟

ــ لا اعلم

■ كيف؟

ــ لا اعلم.

■ هل موجوده في مصر؟

ــ لا في الخارج في هذه الايام..

■ هل يمكن ان تزور محل اقامتها؟

ــ لا اعتقد

■ هل شاركت في اعمال اخرى

ــ نعم انشأت دير بنات مريم.

■ هل تتعاون جهات دولية مع الاخت ايمانويل في المنطقة؟

ــ البنك الدولي يعطي معونات كبيرة واعود لأوكد ان دورها اجتماعي ولا اعرف سر تشكك البعض.

وقد توافرت روايتان عن دور الراهبة الفرنسية ايمانويل «٧٤» عاما التي حضرت الى القاهرة في العام ١٩٧٣ واقامت في منطقة «المقطم» حيث قرية الزبالين. وعلى الرغم من عدم وضوح سبب اختيار ايمانويل لهذه المنطقة الا ان المعلومات التي تجمعت لدينا تؤكد ان هذا النشاط جزء من مهام تقوم بها الراهبة في العالم الثالث وابرزها في السنوات الاخيرة دورها في اغاثة منكوبي المجاعة في السودان، وهناك هيئات دولية شديده التعاون مع الراهبة لاسباب انسانية «كما يبدو» ويؤكد على هذا المسؤولون في وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية برغم غموض معلوماتهم التي تثير الاسئلة اكثر مما تجيب عنها.

الا اننا لا نرى مانعا من اثارة الرواية الثانية التي تؤكد ان الدور التي تقوم به الراهبة ايمانويل ــ بالتعاون مع الهيئات الاجنبية ــ يقضي باختراق هذه المناطق الفقيرة التي تعاني من اوضاع اجتماعية مترديه، ونشير هنا الى ما ذكرته صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل الاشتراكي المعارض في عددها الصادر في ١٩٨٧/٣/٢٨، عن تغاضي وزارة الشؤون الاجتماعية عن الدور المشبوه ــ على حد قول الصحيفة ــ الذي تلعبه الهيئات الاجنبية في مصر من خلال العمل الاجتماعي.

وتقول مصادر رسميه مصرية ان احتكار الهيئات ذات الطابع الديني المسيحي للانشطة الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الزبالين، في ظل غياب الهيئات الاسلامية، امر يدعو ــ والكلام للمصادر ــ الى التساؤل عن حقيقة ما يحدث.

□ الاخت ايمانويل : عمل انساني وروايتان حول نشاطها

وراهبة ترفض الحديث

الاخت الراهبه ماري تريز وهي راهبة هندية تقيم في منطقة الزبالين ــ الى جانب الراهبة ايمانويل ــ وتشرف على مستوصف للرعاية الصحية وحضانه اطفال بالتعاون مع فريق الراهبات الهنديات ــ رفضت ماري تريز السمراء قصيرة القامة ذات الملامح الاسيوية ــ الحديث مع الصحافة لانها لا تريد ضجة ولا قلاقل واكتفت بالقول انها تقوم بعمل خيري اجتماعي لا يعدو تقديم المعونه الصحية للاطفال ولابناء هذه المنطقة.

ماري تريز تقيم في المنطقة منذ خمس وتتحدث العربية بلكنه اجنبية ارتفعت حرارتها عندما طلبنا تصويرها او تصوير المستوصف العلاجي ــ وهو مبنى واسع مقسم الى غرف حوله مساحة واسعة من الارض محاطه باسوار عاليه.

وقبل ان نغادر المكان سالنا هذه الراهبة عن ممول مشروعها الخيري فقالت :« ارسالية المحبة» .

□ مشهد من الحياة اليومية : اطفال وبناء قمامة

□ اطفال يتعلمون المهنة باكرا

الشروط الأمريكية
الشروط الاسرائيلية
الشروط العربية
أخبار التوالم العربي
شروط عربية مقابل اشتراك
عصام حمد خاص بـ«الشعب»

صحيفة امريكية :
غضب وخيبة امل تجاه اسرائيل
في اوساط اليهود بالولايات المتحده

واشنطن ـ نكرت جريده «وول ستريت جورنال» الامريكية في عددها الاخير بان مؤسسة الجباية اليهودية الموحده في الولايات المتحده الامريكية لم تعد تلك المؤسسة التي يحبها اليهود.

وقد انقسم يهود الولايات المتحده وما يزال هذا الانقسام يتطور حول مدى ارتباطهم او علاقتهم باسرائيل وخصوصا على ضوء الغزو الاسرائيلي الى لبنان وتورط اسرائيل في قضية بولارد التجسسية والتورط في قضية ايران وقضية الكونترا اضافة للخلافات الداخلية في مؤسسة الجبايه اليهودية الموحده.

وقد هدد زعماء منظمات يهودية اصلاحية بالولايات المتحده مؤخرا بمقاطعة وكالات التبرعات المركزية وقال بانهم سيتجاوزون هذه الوكالات وسيبعثون بتبرعاتهم بشكل مباشر.

وهؤلاء يشعرون بعدم الارتياح نتيجة تلقي الفئات والاحزاب الدينية اليهودية المتطرفة «الارثونكسية» لجزء من المساعدات التي يتبرعون بها وهم قلقون من التأثير السياسي والديني للتنامي لمثل هذه الاحزاب اليهودية الارثونكسية في اسرائيل.

وكذلك فان يهود الولايات المتحده يعارضون وجهة نظر اسرائيل بتهجير اليهود الى اسرائيل مباشرة وهم يفضلون مثلا تخيير اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي بالسفر اينما ارادوا بما في ذلك الولايات المتحده الامريكية.

وقالت الصحيفة الامريكية بان مشاعر الغضب وخيبة الامل تجاه اسرائيل في اوساط يهود الولايات المتحده وصلت الى درجة عالية لحد ان هناك من يتخوفون بان هذه المشاعر يمكن ان تسبب في نهاية الامر بانحطاط شعبية اسرائيل لدى نواب واعضاء مجلس الكونجرس اليهودي.

مراقبان تابعان للامم المتحده يتعرضان للسرقة في جنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ نكر مصدر قريب من الامم المتحده امس الاول ان رجالا مسلحين سرقوا اثنين من مراقبي منظمة الامم المتحده لشؤون الهدنه في فلسطين في احد قطاعات جنوبي لبنان الخاضع لسيطرة حركة امل الشيعية.

وقد اوقف الرجال المسلحون السيارة الجيب التي كانت تقل ضابطين من المنظمة احدهما ايرلندي والاخر استرالي في طريق كفر ياتر على بعد حوالي مائة كلم الى الجنوب من بيروت واوضح المصدر ان الرجال المسلحين اوثقوا ايدي الضابطين خلف ظهريهما ثم استولوا على ما معهما من اغراض شخصية ونقود.

٤٥٠ مليون دولار خسائر اسرائيل سنويا بسبب حوادث الطرق

■ اعلن رئيس لجنة الكنيست الاسرائيلي للسلامة على الطرق اورئيل لين بأن حوادث الطرق في اسرائيل تلحق خسائر مالية بالمرافق الاقتصادية بما قيمته اكثر من ٤٥٠ مليون دولار سنويا.

واضاف ان هذه الخسائر تنجم عن خسارة ايام عمل وتكاليف طبية والحاق اضرار مادية مباشرة بالممتلكات من جراء حوادث الطرق.

الفئران تهاجم المواليد في بعض مستشفيات الولادة في جورجيا

موسكو ـ أ.ف.ب ـ نكرت صحيفة مزاريا فوتسوكاه لسان حال الحزب الشيوعي المحلي في عددها الاخير الذي وصل امس الى موسكو ان الفئران اصبحت تهاجم المواليد في بعض مستشفيات الولادة في جورجيا احدى الجمهوريات الصغيرة في منطقة القوقاز وان الاوضاع الصحية في هذه المستشفيات مفجعة.

واشارت الصحيفة نفسها الى ان مولودين تركا بدون مراقبة في مستشفى ابخازيا جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي شمال غربي جورجيا تعرضا لتشوهات في جسدهما عقب هجوم هذه القوارض عليهما.

واضافت الصحيفة نفسها الى ان هذا الوضع في مستشفيات الولادة بصفة خاصة وراء ارتفاع نسبة وفيات الاطفال في جورجيا سنة ١٩٨٦.

واختتمت الصحيفة قائلة ان اخشب وزير الصحة في ابخازيا ومساعده جابيسون قد عزلا من منصبيهما بينما وجهت انذارات الى عدد اخر من المسؤولين المحليين.

محاضرة للمهندس حمودة حول اوضاع شركة الكهرباء العربية

بيت لحم ـ القى المهندس على حموده يوم امس الاول محاضرة في مجمع النقابات المهنية لمنطقة بيت لحم تحدث خلالها عن الاوضاع التي الت اليها شركة الكهرباء العربية مستعرضا ظروف الشركة منذ عام ١٩٦٧ حيث اشار الى ان الشركة خضعت للقوانين الاسرائيلية منذ تسجيلها عام ١٩٦٨ في سجل الشركات الاسرائيلية.

وقال حموده ان الازمة التي تعانيها الشركة حاليا ناجمة عن معارضة السلطات لتوسيع قدراتها ومنعها من ايجاد مصادر طاقة ذاتيه.

واختتم حموده محاضرته مؤكدا على ان شركة الكهرباء العربية ستظل معلما اقتصاديا بارزا وان ضياع هذا المعلم سيلحق الضرر بالمواطنين.

تعزيـــة

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة بلسم لصناعة الادوية وجميع العاملين فيها. يشاركون آل الشكعة الكرام احزانهم بوفاة المرحوم :

طاهــر الشكعــة

«أبو طارق»

ويسألون الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

طلبة من بيرزيت وبيت لحم يصدرون نشرة علمية ثقافية

بير زيت ـ اصدرت مجموعة من طلبة جامعة بير زيت وبيت لحم مؤخرا نشرة علمية ثقافية لمرة واحده.

وتحتوي هذه النشرة على مواضيع علمية وثقافية قام باعدادها مجموعة طلابية من كلتا الجامعتين متخصصة في شتى النواحي العلمية والثقافية.

تفاصيل جديده عن منفذي حادث الانفجار
منظمة مجهولة تهدد
باستمرار حوادث الانفجارات بالكويت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اعلنت منظمة مجهولة في بيروت ان حوادث الاعتداء ستستمر في الكويت الى ان يعدل هذا البلد عن قيام الولايات المتحده بحماية ناقلات البترول الخاصة به.

وفي مكالمة تليفونية مع صحيفة «النهار» اللبنانية التي نشرت مضمون هذه المكالمة امس اكد متحدث ان الانفجارات ستستمر في الكويت الى يوم ٢٢ تموز الحالي وهو موعد رفع العلم الامريكي على ناقلات البترول الكويتية.

واكد هذا المتحدث انه يتحدث باسم منظمة «الجهاد الاسلامي.. قوات الشهيد مصطفى شمران» وزير الدفاع الايراني السابق الذي لقي مصرعه على الجبهة العراقية الايرانيه وطالب الكويت باعادة النظر في موقفها قبل فوات الاوان.

واكـدت

الصحف الصادرة في الكويت امس ان الكويتيين اللذين قاما بمحاولة الاعتداء الفاشل يوم الاربعاء الماضي في وسط الكويت قاما بزيارة استغرقت شهرا لايران في الخريف الماضي.

ونكرت صحيفة «القبس» انهما اكدا لدى عودتهما من ايران في تشرين ثان الماضي انهما اختطفا بواسطة الزوارق الايرانية بينما كانا يمارسان الصيد ونقلا الى ميناء بوشهر جنوبي غربي البلاد.

واوضحا انهما استجوبا طويلا بحضور مندوب من وزارة الخارجية الايرانية قبل ان يتم اطلاق سراحهما.

ونكرت الصحف الكويتية ان الرجلين اولاد عم واسمائهما ايرانيه واحدهما كان يعمل موظفا بشركة النفط والثاني فني بشركة الخطوط الجوية الكويتية في مطار الكويت الدولي.

واوضحت صحيفة «الانباء» ان الاعتداء كان يستهدف على الارجح مكتب احدي شركات الطيران الموجوده في مركز العلياء التجاري الذي انفجرت القنبلة بالقرب منه فقتلت الرجلين قبل ان يتمكنا من اخراجها من السيارة.

«نيو يورك تايمز»: شارون يحضر نفسه للمنافسة على رئاسة الحكومة الاسرائيلية

نكرت صحيفة «النيو يورك تايمز» الامريكية امس الاول بان الوزير الاسرائيلي ارئيل شارون يحضر لالقاء كلمة حول الاجراءات والمداولات التي سبقت الغزو العسكري الاسرائيلي الى لبنان داخل الحكومة الاسرائيلية.

وقال الصحفي الامريكي «ا.م. روزنتال» محرر النيو يورك تايمز سابقا والذي زار شارون في مزرعته قال بان شارون لا يعتزم تحمل كل المسؤولية حول مجريات هذه الحرب والتي كان يشغل خلالها منصب وزير الدفاع في الحكومة الاسرائيلية.

وتقول النيو يورك تايمز بان من الواضح ان في نية شارون الان المنافسة على منصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية وهو لم يفعل شيئا من اجل نفي الاخبار والشائعات بهذا الخصوص.

اصابة تسعة اشخاص
في مظاهرة للاصوليين الاسلاميين بتونس

تونس العاصمة ـ أ.ف.ب ـ نكرت وكالة الانباء التونسية ان مظاهرة اسلامية وقعت في قلب العاصمة التونسية امس الاول وقام البوليس بتفرقتها واسفرت عن اصابة تسعة اشخاص من بينهم ثمانيه من رجال البوليس بينما نكر متحدث باسم التيار الاسلامي ان عشرة اشخاص اصيبوا جميعهم من المتظاهرين.

وكان البوليس قد فرق مظاهرة قام بها بضع عشرات من الاصوليين الاسلاميين في قلب العاصمة التونسية ظهر امس الاول مستخدما القنابل المسيلة للدموع ونكر بعض الشهود ان رجال البوليس اطلقوا النار في الهواء.

بينما اوضحت وكالة الانباء التونسية نقلا عن مصدر مسئول ان تسعة اشخاص اصيبوا من بينهم ثمانية من رجال الامن واضافت ان بعض هذه الاصابات خطيرة وان احد المتظاهرين اصيب ايضا.

وصرح مجهول قال بانه يتحدث باسم الاسلاميين في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة فرانس بريس بان عشرة متظاهرين اصيبوا.

ولوحظ ان المتظاهرين استخدموا الحجارة واكد المتحدث ان المتظاهرين اشعلوا النار في سيارتين.

والقي القبض على كثير من الاشخاص.

ويذكر في هذا الصدد ان المتظاهرين الاسلاميين نظموا عدة مظاهرات في شوارع العاصمة التونسية منذ نيسان الماضي غير ان عدد المتظاهرين لم يكن يتجاوز بضع عشرات الاشخاص وتعد المظاهرة التي وقعت امس الاول من اكبر هذه المظاهرات.

وكان قد القي القبض خلال الشهور الاخيرة على العديد من الاصوليين الاسلاميين الذين تتهمهم السلطات بتشكيل شبكة خومينية تابعة لطهران من اجل قلب نظام الحكم.

وصدرت احكام بالسجن تتراوح بين سنتين وست سنوات على العديد من الاشخاص الذين القي القبض عليهم في العاصمة وفي عدد من المدن الداخلية في البلاد والقي القبض في التاسع من اذار الماضي على الشيخ راشد غنوش زعيم اكبر حركة اسلامية في تونس وهي حركة الاتجاه الاسلامي ولم يحدد بعد موعد لنظر قضيته.

الهند تمنع دخول سياح اسرائيليين لاراضيها

نيودلهي ـ حظرت الهند دخول ١٤ سائحا اسرائيليا وصلوا اليها من المانيا الغربية على متن طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا الالمانية.

وكان هؤلاء السياح قد وصلوا الى نيودلهي بعد ان تلقوا ضمانات بانهم سيحصلون على تاشيرات دخول في مطار نيودلهي وامرت مجموعة سياح اخرى من اسرائيل كان من المقرر ان تتوجه الى نيودلهي اليوم عن طريق باريس الغاء زيارتها للهند بعد ان ابلغت انها لن تحصل على تاشيرات دخول.

وينكر ان الهند لا تصدر عادة تاشيرات دخول لاسرائيلين الا انها كانت قد اعلنت مؤخرا بانها ستسمح لمنتخب اسرائيل بلعبة التنس بزيارة نيودلهي لحضور مباريات كاس ديفيس ربع النهائية بين اسرائيل والهند.

كما رفضت الحكومة الهندية حتى الان السماح لصحفيين اسرائيليين من دخول الاراضي الهندية بحجة تغطيه مباريات رياضية «بكرة التنس».

افتتاح المعرض الهندسي في مجمع النقابات

القدس ـ يتم اليوم السبت في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا افتتاح المعرض الهندسي للمشاريع والكتب والاجهزة الهندسية بمشاركة جامعات وكليات ومؤسسات ومكاتب هندسية في الضفة الغربية.

يجيء المعرض ضمن النشاطات المكثفة التي تقوم بها اللجنة المحلية لمهندسي القدس.

«الغابة السوداء» في بيت لحم الليلة

بيت لحم ـ وجهت بلدية بيت لحم الدعوات لعدد من الاشخاص في المدينة لحضور العرض الفني الذي ستقيمه فرقة «الغابة السوداء» من المانيا الغربية وذلك على ساحة كنيسة المهد مساء اليوم حيث وافق المجلس البلدي على طلب تقدمت به الفرقة للسماح لها لتقديم العرض ولم يعرف ما اذا كانت الدعوة مفتوحة للمواطنين أم أن مشاهدة العرض ستقتصر على المدعوين فقط.

مخيم صيفي للاطفال في غزة

غزة ـ ضمن نشاطات اتحاد لجان العمل النسائي في قطاع غزة اقيم مخيم صيفي للاطفال من سن ١٠ ـ ١٤ سنة.

ويشمل المخيم على برنامج نشاطات ورحلات الى ارجاء القطاع، والى مناطق الشمال ومدن فلسطين ودروس تقوية للاطفال ومجالات في النشاطات الرياضية.

ومما ينكر ان اعضاء المخيم قد زاروا ساحل مدينة رفح وجابوا انحاء المدينة.

تتمات

بسبب الحكم ـ بقية

وذلك لوجوده في المعتقل بتهم امنيه حيث ينص قانون البلديات الاردني على ان التغيب الخارج عن ارادة عضو البلدية عن حضور الجلسات يعتبر عذر مشروع وهذا متفق عليه في مجموعة تفاسير القوانين.

واما المستشار القضائي الاسرائيلي فقد تجنب التطرق الى قرار للمجلس البلدي الغير قانوني مدعيا ان ادانه بالوا بالتهم الامنية تعتبر حسب القانون مسا بالشرف ولهذا فان قانون البلديات ينص على ان كل من يدان بجنحه تمس بالشرف يفقد عضويته في المجلس البلدي وهنا يختلف عن ادانه بالو بالتهم الامنيه.

ويقوم صالح بالو حاليا باستشارة نخبة من المحامين لبحث امكانية الغاء هذا القرار المجحف والغير قانوني الذي اتخذه رئيس البلدية والمستشار القانوني الاسرائيلي للضفة الغربية واذا استدعى الامر فان بالو سيتوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية.

وينكر ان صالح بالو كان قد اعتقل عام ١٩٨٣ بتهم امنيه وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين كما فقد وظيفته في سلك التعليم بعد قضائه في العمل كمدرس لمدة ١٨ عاما.

الحكومة الاسرائيلية ـ بقية

المشروع على اعضاء الحكومة الاسرائيلية خلال جلسة يوم غد الاحد وفي اطار المشروع سيتم نقل جميع الخطوط والشبكات والمحولات التي كانت تابعة لشركة كهرباء القدس العربية الى الشركة القطرية الاسرائيلية مقابل شطب ديون الشركة العربية.

ونكرت «كول هعير» بان شركة الكهرباء العربية ستتوقف منذ الان عن انتاج وتوليد التيار الكهربائي بشكل ذاتي لكنها ستزود مشتركيها بما يعادل ١٥ ميغا واط وستتخذ في شركة الكهرباء العربية اجراءات تفعيل وانعاش وستستمر بتزويد الكهرباء الى نصف عدد مشتركيها حاليا.

ومع ذلك فان طاقما من الخبراء يدرس حاليا قيمة ممتلكات شركة الكهرباء العربية.

وبموجب القانون الاسرائيلي سيتم منح الامتياز لشركة الكهرباء الاسرائيلية حتى سنة ٢٠٠٠ ويقول الوزير الاسرائيلي شاحال بأن لهذا القانون اهمية وطنية لان من شانه ان يكون رمزا للسيادة اليهودية الاسرائيلية على مدينة القدس باكملها.

وتقول «كول هعير» بان اعضاء مجلس ادارة شركة كهرباء القدس العربية استجابوا للحل الذي وضعه شاحال بعد أن حصلوا على مصادقة الوزير الاردني لشؤون المناطق المحتلة مروان دودين والذي اجتمعوا معه قبل أيام في عمان.

حوالي ٢٠ ـ بقية

تجرؤ على تقديم شكوى للشرطة الاسرائيلية.

وقد وافقت اثنتان منهن على سرد قصتيهما لمراسل صحيفة «كول هعير» شرط ان يبقى اسميهما سرا.

وعلم أن قيادة هذه الجمعية المزعومة والتي تعمل تحت شعار اسم وطني «جمعية صبرا وشاتيلا» تتالف من خمسة اشخاص ويقف على رأسها تاجر غني.

وقالت احدى الضحايا وهي شابة عزباء من سكان القدس : «ان بقية اعضاء العصابة يشتغلون في اعمال جمع التبرعات كستار لنشاطاتهم لكنهم عمليا يعملون من اجل اغراء النساء الساذجات وتقول «لقد اغروني انا بأن تعهدوا لي بان احصل على جهاز تلفزيون وجهاز فيديو وعندما وصلت الى المخزن اروني الاجهزة ثم انقضوا علي واغتصبوني، ولم يكن لدي القوة على المقاومة وقد اغتصبوني اكثر من مرة وعندما خرجت من هناك وبعد ان انتعشت بدأت احذر صديقاتي من اعضاء هذه العصابة لكنهم

استغلوا طريقة فعالة لاخراسي وقد بدأوا بنشر الاشاعات عني ونشروا الاكاذيب وعندها اضطررت لان اسكت.

وامرأة اخرى «ارملة في الثلاثينات من عمرها» قالت لمراسل مجلة «كول هعير» بأنها دعيت بواسطة المنتحلين في هذه العصابة تحت اسم «جمعية صبرا وشاتيلا» للقدوم الى احد مخازنهم.

وتقول : «عندما وصلت الى هناك بعثوني الى مخزن داخلي وقالوا لي بانني ساجد هناك ثلاثة شبان وان احدهم سيعطيني الحاجيات التي وعدوني بها. وقال لي من دلني الى الطريق بأن من الممكن ان يعمد احد الشبان الثلاثة الى امساك يدي او يلاطفني وطلب مني الا اعارض فسألته بمزاح وماذا علي أن افعل اذا طلب اكثر من ذلك؟ فرد علي بأن هذا الشخص يمكن ان يعانقك على اكثر تقدير او ان يطلب ان يقبلك. وعندها فكرت بأن الصفقة غير محترمه وقررت الهرب من المكان.

وتقول «كول هعير» بأن ممارسات افراد العصابة هذه اصبحت في الاسابيع الاخيرة على السنة الناس في الشارع العربي بالقدس ولكن على الصعيد الرسمي هناك ما يشبه مؤامرة الصمت.

وتقول «كول هعير» بأن هناك صحفية تعمل في احدى الصحف العربية تعرف تفاصيل هذه القضية لكنها لم تستطع نشر شيء عنها.

وتضيف الصحيفة بأن بعض النساء الضحايا قلن بأنهن يرفضن تقديم شكاوي للشرطة الاسرائيلية ضد مغتصبيهن لان اسماءهن ستنشر في الصحافة العبرية وذلك سيؤدي الى المس بشرفهن وكذلك فان بعضهن يرتد عن تقديم شكوى الى سلطات الاحتلال الاسرائيلية حتى وان كانت هذه الشكاوي ضد مغتصبيهن.

عصمت عبد المجيد ـ بقية

عصمت عبد المجيد سيصل الى اسرائيل بعد غد الاثنين على الارجح في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قد صرح لوكالة فرانس بريس في القدس بأن عبد المجيد سيصل الى اسرائيل بعد غد الاثنين.

وجدير بالذكر أنه تم الاتفاق على هذه الزيارة خلال اللقاء الاخير الذي عقد في جنيف بين حسني مبارك وشمعون بيرس على هامش المؤتمر السابع لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

واكدت صحيفة «الاهرام» الحكومية امس في افتتاحيتها أن مصر لن تدخر جهدا من اجل ازالة العقبات التي تعترض طريق المؤتمر الدولي.

من جهة ثانية اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بعد ظهر امس ان خبراء مصريين لشؤون الطاقة والحاسبات الالكترونية سيرافقون وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد خلال زيارته لاسرائيل التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل.

واضاف ان هؤلاء الخبراء سيدرسون اوجه التعاون مع اسرائيل وسيجتمعون لهذا الغرض مع وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال ووزير الزراعة اريه نحمكن كما سيقومون بجولة في المشروعات الاسرائيلية لتوليد الطاقة الشمسية في جامعة بن غوريون بالنقب ومؤسسة التعليم الاسرائيلية التي تستخدم الحاسبات في مناهج التعليم.

لاقناع «هتحيا» ـ بقية

طرح في هذا اللقاء عدة مقترحات جديدة قال نئمان عنها أنها تتضمن جوانب جديدة لا بد من دراستها والبت فيها قبل اتخاذ قرار وتطالب حركة النهضة باعتماد ١٠٠ مليون شيكل لاغراض الاستيطان في شمال الضفة خلال هذه السنة.

ومن الجدير بالذكر بأن الساحة الحزبية الاسرائيلية ستشهد خلال الاسابيع القليلة المقبلة تحركات مكثفة في مختلف الاتجاهات الى حد اقتراح طرح أمس علنا وهو اقالة جميع وزراء التجمع العمالي وتشكيل حكومة ضيقة برئاسة شامير وبدعم من احزاب اليمين والمتدينين.

نكر راديو اسرائيل ان وزراء التجمع الاسرائيلي ـ المعراخ ـ يعتزمون احباط اية خطة لتغيير خريطة الاستيطان في الضفة الغربية.

ونسب الراديو الى بعض وزراء التجمع قولهم ردا على اقتراح اسحق شامير ان اي نية في اقامة مستوطنات جديده في شمال الضفة ستطرح بمبادرة المعراخ في جلسة المجلس الوزاري المصغر بغية احباط هذه النيه.

واوضح هؤلاء الوزراء ايضا ان الاتفاق الائتلافي ينص على وجوب موافقة جميع الاحزاب الائتلافية على تكثيف المستوطنات الحالية في شمال الضفة وان وزراء التجمع يعتزمون احباط فشل هذه الخطوة ايضا.

شامير : المخاوف من الاخطار الديمغرافية في اسرائيل هي مخاوف مبالغ فيها

تل ابيب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاول بان المخاوف التي تراود بعض الاسرائيليين من «الاخطار الديمغرافيه» هي مخاوف مبالغ فيها.

وكان شامير يتحدث الى عناصر من الكونجرس اليهودي الامريكي الذين التقوا به في مكتبه بالقدس.

وقال «اذا سنحت لنا الفرصة بالالتقاء بعد عشرين عاما فاننا سنرى ان كل الارقام التي يعرضونها حول احتمالات تغيرات للموازين الديمغرافية بين اليهود والعرب في اسرائيل ستكون مجرد خيال.



■ اثار الانفجار الذي وقع بالعاصمة الكويتية يوم الاربعاء الماضي والذي اسفر عن مقتل الشخصين اللذين قاما باعداد العبوة
لاسلكية أ.ف.ب

بعد هبوط الطائرة الليبية في مصر
فصل جديد من الحرب النفسية الدائرة بين البلدين

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ اضاف هبوط طائرة هليكوبتر عسكرية ليبية امس الاول في مصر فصلا جديدا الى الحرب النفسية الدائرة بين البلدين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما سنة ١٩٧٧.

وقد نشرت صحيفة «الاهرام» الحكومية في صفحتها الاولى امس صورة الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز «م. ي» وافراد طاقمها الثلاثة الذين طلبوا حق اللجوء السياسي الى مصر. ومساء امس الاول قطع التليفزيون المصري برامجه العادية ليعلن الخبر في نبأ عاجل موضحا ان السلطات تبحث طلب اللجوء.

وقد امتنعت الصحف المصرية في مجملها امس عن التعليق على الحدث الذي لم تشر اليه وكالة الانباء الليبية من قبل مساء امس.

ويأتي هذا الهبوط الجديد لطائرة عسكرية ليبية في مصر الثالثة في اقل من اربعة اشهر في الوقت الذي طالب فيه الرئيس المصري حسني مبارك اكثر من مرة باطلاق سراح الرعايا المصريين الثلاثة المحتجزين في ليبيا والذين تتهمهم بالتجسس.

ففي الثالث من اذار الماضي هبطت طائرة من طراز هيركولز س / ١٣٠ تابعة للسلاح الجوي الليبي في جنوب مصر في طريق عودتها من مهمة في تشاد.

وفي ٢٩ اذار الماضي هبطت طائرة هليكوبتر من طراز شينوك في غرب البلاد. وقد طلب اربعة ضباط ليبيين من بين افراد طاقم الطائرتين حق اللجوء السياسي الى مصر.

وفي اليوم التالي لاول هبوط اتهمت الصحف الليبية السلطات المصرية باحتجاز طاقم السي / ١٣٠ كرهائن. وفي مطلع شهر نيسان الماضي اعرب مبارك في المقابل عن اعتقاده بان هروب العسكريين الليبيين «يعكس الاضطهاد الذي يعاني منه الشعب الليبي».

وفي حزيران الماضي اعلن مبارك ان احدى الطائرتين اعيدت الى ليبيا دون أن يحدد ايهما . واشار آنذاك الى أن الطائرة الثانية لن تعود الى ليبيا الا عندما يطلق هذا البلد سراح للمصريين الذين يحتجزهم.

ساتحة برازيلية تقطع لسان تركي حاول اغتصابها في النمسا

انسبروك ــ النمسا ــ أ.ف.ب ــ علم من مصدر بوليسي ان سائحة برازيلية شابة قطعت لسان عامل تركي مهاجر بعد ان قضمته عندما حاول ان يغتصبها وعمد الى تقبيلها ليمنعها من الصراخ.

وكان رحمن كايا (٤٥ سنة) قد تمكن من دخول غرفة السائحة الشابة في نحو الساعة الثانية من صباح امس باحد فنادق انسبروك.

وقد لاذ العامل التركي بالفرار ثم امسك به البوليس وادخله مستشفى انسبروك حيث قام الاطباء بخياطة الجزء المتبقي من لسانه.

ثلاثة ملايين دولار للضفة والقطاع من دول السوق الاوروبية المشتركة

بروكسل ــ اقرت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية تقديم اكثر من ثلاثة ملايين دولار على شكل هبات لتطوير الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في بيان صدر في بروكسل امس ان هذه الاموال ستستثمر في مشاريع اقتصادية محدودة النطاق وفي برامج التأهيل المهني وتطوير الجهاز الطبي.

وبذلك تبلغ المعونات المالية التي تقدمها المجموعة الاقتصادية الاوروبية للضفة والقطاع خلال العام الحالي حوالي ٢١ مليون دولار اضافة الى ٢٨ مليونا حولتها دول اوروبية الى الضفة والقطاع مباشرة.

وقد اعلنت المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس ان المساعده ستستخدم ضمن اشياء اخرى لبناء مركز للتدريب المهني في غزة ومستشفى للتوليد في بيت لحم ومراكز هندسية وزراعية في اريحا والخليل.

واقترحت المجموعة الاقتصادية الاوروبية مسبقا تقديم مبلغ مساو في ميزانيتها لعام ١٩٨٨.

انفجار أمام مكتب لصرف العملات في بيروت

بيروت ــ أ.ف.ب ــ اعلن البوليس اللبناني أن شحنة ناسفة انفجرت في الليلة قبل الماضية أمام مكتب لصرف العملات في بيروت الغربية ذات الاغلبية الاسلامية ولم يسفر هذا الحادث عن ضحايا.

ويقع المبنى في الرملة البيضاء بالقرب من مقر القيادة العسكرية السورية التي تنتشر قواتها في بيروت منذ ٢٢ شباط الماضي.

وقد ادى الانفجار الى اشتعال حريق في مكتب صرف العملات والحاق خسائر مادية بالسيارات التي كانت تقف في المنطقة.

وتنسب المسؤولية انخفاض سعر الليرة اللبنانية الى البنوك والصيارفة بسبب مضاربة شديدة على الدولار.

أسعار العملة

حسب بنك ناشيونال و يست منستر
«حسب سعرها من الدولار»
ليوم امس في سوق لندن

الجنيه الاسترليني	١٫٦٠٩
فرنك فرنسي	٦٫١٩
فرنك سويسري	١٫٥٤
ين ياباني	١٥٢٫٧
اونصة الذهب	٤٥٠٫٦٠
اونصة الفضة	٧٫٧١

واشنطن تعطي تل ابيب مهلة ٣٠ يوما لتسوية الازمة
جدل بين الولايات المتحدة واسرائيل
حول المعاملة السيئة للامريكيين من اصل فلسطيني والسود الامريكيين بمطار اللد

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الادارة الاميركية تجري مناقشات جادة مع اسرائيل بشأن المعاملة القائمة على التفرقة التعسفية التي يلقاها الاميركيون من اصل فلسطيني والسود الاميركيون لدى دخولهم اسرائيل.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية اننا لا زلنا نعرب عن قلقنا الشديد بسبب هذا الموضوع.

واضاف ريدمان لقد طالبنا بتأكيدات بحل هذه المسألة فورا. ان الولايات المتحدة تتمسك بأن يعامل رعاياها على قدم المساواة أيا كان جنسهم أو دينهم أو اصولهم العرقية.

واوضح ريدمان ان وزارة الخارجية تلقت منذ مطلع هذا العام انباء مفادها ان ٧٥ اميركيا تعرضوا لمشكلات لدى دخولهم اسرائيل . وكان نحو اربعين منهم من أصل عربي والاخرون من السود الاميركيين.

وافادت مصادر مطلعة بأن الادارة الاميركية اعطت السلطات الاسرائيلية مهلة ثلاثين يوما لتسوية هذه المسألة قبل ان تحذر السود والاميركيين من اصل عربي من زيارة اسرائيل . ورفض ريدمان التعليق على هذا النبأ.

ومن ناحية اخرى استقبل فيليب ويلكوكس معاون ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط امس الاول عابدين جبارة رئيس لجنة مكافحة التفرقة ضد الاميركيين من اصل عربي.

وطلب جبارة أنه اذا صدر فعلا مثل هذا التحذير فليوجه الى كل الاميركيين الذين يزورون اسرائيل وليس فقط للسود او لمن هم من اصل عربي . وقال جبارة أن هذا الوضع اهانة لكل الاميركيين خاصة وان اسرائيل بصفتها حليف وثيق الصلة بالولايات المتحدة يتعين عليها أن تكون اكثر اهتماما واحتراما لحقوق الاميركيين.

كما بعثت اللجنة التي يرأسها عابدين جبارة بوفد الى الكونغرس لطلب عقد جلسات برلمانية لمناقشة مسالة اساءة معاملة الاميركيين لدى زيارتهم لاسرائيل.

وصرح متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة لدى تل أبيب أمس الاول قائلا : «قمنا منذ بداية العام باحصاء ستين شكوى تقدم بها عرب أو سود اميركيون واجهوا مشكلات من اجل دخول اسرائيل».

وقال نحن نتلقى بصفة عامة مكالمة تليفونية من المسافر الذي يطلب منا معاونته في المطار. فنتصل حينئذ بالمسؤولين عن الامن في مطار اللد أو بوزارة الداخلية ويتسنى تسوية المسالة سريعا. واضاف المتحدث أنه اذا تبين أن المشكلة اكثر خطورة نوفد موظفا من القنصلية او السفارة الى المطار.

وفيما يتعلق بناوون حامد وهي فلسطينية تحمل الجنسية الاميركية لم يكن هذا التدخل كافيا. وتروي صديقة لها رفضت ذكر اسمها ان ناوون حامد الفلسطينية «٤٠ عاما» تم ترحيلها يوم ٢٦ حزيران الماضي مع اطفالها الاربعة.

وقالت هذه الصديقة عندما وصلت ناوون حامد ابلغنا احد المسافرين ان السلطات تحتجزها فقمنا على الفور بالاتصال بالقنصلية الاميركية في القدس التي اوفدت احد ممثليها الى المطار للتفاوض مع المسؤولين.

واضافت الصديقة ان الاسرائيليين ابدوا تعنتا واجبروا ناوون حامد على السفر فجر اليوم التالي الى اثينا. وابلغت السلطات السيدة الفلسطينية لانها تشتبه في انها تريد الاقامة بصفة دائمة في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الصديقة هذا امر سخيف لان ناوون حامد تعتبر من الكوادر العليا في احد البنوك في فرجينيا . وقد ارادت فقط زيارة عائلتها في بيرزيت واشارت الى أن ناوون حامد استطاعت في عام ١٩٧٧ ان تزور دون اية مشكلة الضفة الغربية.

ويوجد مثال اخر لفلسطيني من رام الله يبلغ من العمر خمسين عاما يرفض هو ايضا كشف النقاب عن هويته من أجل الاحتفاظ بفرص العودة وقد عاش حادثا سيئا لا يزال يتذكره.

فيقول «تم احتجازي لعدة ساعات في المطار الى أن وافق بعض افراد عائلتي على دفع ٥٠٠٠ دولار كفالة. واوضحت السلطات ان هذا المبلغ لن يتم اعادته اليهم الا اذا غادرت خلال اربعين يوما . انها فدية حقيقية واضطررت بالاضافة لذلك الى ترك جواز سفري».

وبهذا الصدد طلب عضو الكنيست الاسرائيلي حاييم كوفمان رئيس كتلة التكتل في الكنيست من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاحتجاج بشدة لدى السفارة الاميركية في باريس على التهديدات الصادرة عن وزارة الخارجية الاميركية بشأن شمول اسرائيل في قائمة الدول الخطرة بالنسبة للرعايا الاميركيين.

وقال كوفمان انه يستغرب جدا من طلب واشنطن تخفيف التدابير الامنية المتخذة في مطار اللد بالنسبة للرعايا الاميركيين من اصل فلسطيني.

وكان يوسي بيلين قد صرح أمس بأنه سيجري نقاشا مع كبار المسؤولين في الوزارة حول التهديدات الاميركية بهذا الشأن يوم غد الاحد.

تقديم قرض ٢٠٠ دينار لاعضاء نقابة المحامين بغزة

غزة ــ صرح نقيب المحامين السيد فايز ابو رحمه ان النقابة ستشرع بصرف «٢٠٠» دينار لكل محامي مارس المهنة لمدة خمس سنوات وسيخصم من المبلغ عشرة دنانير رسوم تأمين صحي.

وسيصرف المبلغ من بنك فلسطين كقرض بكفالة من نقابة المحامين على كل شخص.

وصرح ايضا ان هذا الصرف لمرة واحده فقط لانه قرض وليس كما يشيع الاخرين انه دفع من السوق الاوروبية او غيرها وانما هو قرض من البنك المذكور.

بيرس : المؤتمر الدولي قد يشمل لجنة متعدده الاطراف

تل ابيب ــ صرح شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل بان المؤتمر الدولي قد يشمل لجنة متعدده الاطراف لبحث قضايا المنطقة برمتها ولا سيما القضايا الاقتصادية.

واوضح بيريس ان هذه اللجنة ستعمل الى جانب اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر الدولي التي ستناقش القضايا السياسية بعد انتهاء مرحلة الاستهلال الدولي لهذا المؤتمر.

الجزائر تدعو لعقد مؤتمر قمة عربي

الجزائر ــ دعت الجزائر الى ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لتعزيز العمل العربي المشترك من اجل اقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واسترجاع اراضيه.

شامير ينتقد قرار مصر بدعوة فالدهايم

تل ابيب ــ أ.ف.ب ــ انتقد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قرار الحكومة المصرية بدعوة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم للقيام بزيارة رسمية لمصر. اوضحت ذلك رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي استنادا الى تصريحات ادلى بها شامير مساء أمس الاول في اجتماع عام.

وقال شامير اننا امام ظاهرة غريبة في نوعها فالحكومات العربية تحامل فالدهايم . وترغب واحدة تلو الاخرى في تمجيده واغتنام هذه الفرصة في نفس الوقت لادانة اسرائيل.

ومن جهة اخرى صرح شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل لصحيفة «جيروزاليم بوست» بانه يأسف لهذه الدعوة وقال انه سيطرح هذه المشكلة خلال لقائه مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ــ شارع ابو سيناء ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL: 02-289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب ــ بقية

وهذا الموقف الاسرائيلي العنجهي يعيد الى ذاكرتنا ما قاله موشي دايان ذات يوم خلال مقابلة صحفية، حيث رد على سؤال وجه اليه «ماذا تريد من الفلسطينيين؟» قائلا :

«اريد منهم ان يغيروا مواقفهم المتطرفة حيال اسرائيل»

رد عليه الصحفي قائلا : «اذا ما تحقق ذلك ماذا تريد ايضا؟»

قال : «أريد أن يغيروا ميثاقهم الوطني»!

فرد عليه الصحفي وماذا ايضا... قال : «أريد أن يوقفوا اعمالهم المسلحة»

قال الصحفي وماذا ايضا... قال ديان «أريد أن يغيروا جلودهم»!!

وهكذا يتضح لنا أن العقلية الاسرائيلية الحاكمة الآن في اسرائيل تسير على نفس النسق الذي ارسى مداميكه دايان وغيره من قادة اسرائيل.

فهم لايريدون منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي، ولا يريدون الاتحاد السوفييتي ايضا، ولا يريدون سماع أي صوت عربي مطالب بحضور منظمة التحرير، ولا يريدون احترام قرارات الاسرة الدولية.

اذن... وفي ضوء هذه اللاءات المزدحمة امام بوابة المؤتمر الدولي... ما الذي تبقى من المؤتمر؟ ومن هي الاطراف التي ستحضره؟ وما القرارات التي ستتمخض عنها..؟ واي سلام هذا الذي سيتم الاتفاق عليه تحت المؤتمر «المظلة» او المؤتمر «البروتوكولي»؟

مصادر عربية ــ بقية

للشعب الفلسطيني

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قال ان اطرافا عربيا تبذل مساع حثيثة لاعادة العلاقات الفلسطينية المصرية الى حالتها الطبيعية وانها حققت تقدما كبيرا في هذا المجال.

وذكرت انباء صحفية ان الزعيم الفلسطيني سيلتقي الرئيس المصري في اديس ابابا على هامش مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد هناك في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

سوريا تقوم ــ بقية

البقاع.

واوضحت الوكالة الفلسطينية في هذا الصدد انه قد عثر على عدد كبير من جثث المواطنين الفلسطينيين التي شوهت في منطقتي صور والعباسية في جنوبي لبنان.

وعلى الصعيد نفسه علم ان التوتر قد تصاعد في جنوب لبنان مؤخرا بين عصابات حركة «امل» العميلة وبين المقاتلين الفلسطينيين.

وذكرت مصادر مطلعة ان هذا التوتر ينجم من مقتل سبعة فلسطينيين في منطقة صور.

وعلم ان عصابات حركة «امل» قد احكمت الطوق على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وشددت الحصار المفروض على تلك المخيمات مما دعا بضع مئات من النساء من مخيم الرشيدية الى التظاهر وطالبن بفك الحصار المفروض على المخيمات.

ومن جهة ثانية ذكرت جريدة «الاندبندنت» البريطانيه في عددها الاخير بان سلطات النظام السوري تعمل على طرد المقاتلين الفلسطينيين من اراضيها في اطار جهودها لدفع سياستها الخارجية التي تضررت منذ محاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية في لندن.

وقالت الاندبندنت بان الشرطه العسكرية السورية اقتحمت مؤخرا مكاتب تابعة لمنظمات فلسطينية مختلفة وصادرت موجوداتها بما في ذلك بعض الاسلحة وطردت عناصر هذه المكاتب بما في ذلك عناصر من منظمة الجبهة الديمقراطيه.

وقالت الصحيفة بان سلطات الامن السورية اتخذت اجراءات اخرى بهدف اقناع دول الغرب برفع العقوبات التي فرضتها على سوريا.

وقد «اثمرت» هذه السياسة السورية مؤخرا حيث قررت دول اوروبا الغربية رفع المقاطعة جزئيا على الاتصالات مع سوريا.

«الجهاد الإسلامي» ــ بقية

واشار بورجيه في حديثه لراديو مونت كارلو عقب قرار فرنسا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران الى انه احتمال قائم بالقطع.

واضاف بورجيه قائلا اعتقد ان الحكومة الايرانية ستقدم اولا على منع خروج اي فرنسي من ايران وليس الدبلوماسي فحسب ثم تبدا بعد ذلك في التفاوض بشأن امكانية خروج الدبلوماسيين الايرانيين من فرنسا.

وفي بيروت اعلن شخص مجهول اكد انه يتحدث باسم «الجهاد الاسلامي» امس في بيروت انه تقرر اعدام اثنين من الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت فورا عقب قرار فرنسا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

وكانت وزارة الداخلية الفرنسية قد اعلنت أمس ان الدبلوماسيين الايرانيين المعتمدين في فرنسا ممنوعون من مغادرة الاراضي الفرنسية منذ يوم السبت الماضي ١١ تموز. وكان العديد من الدبلوماسيين الايرانيين قد منعوا من عبور الحدود الفرنسية مؤخرا.

من جهتها قررت ايران قطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا اثر اتخاذ حكومة هذا البلد لمعاهدة

فيينا هذا ما اعلنته مساء امس متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانيه.

واضاف المتحدث ان الدوافع وراء هذا القرار هو المعاملة السيئة التي عاملت بها فرنسا الدبلوماسيين الايرانيين.

وفي واشنطن اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تؤيد قرار فرنسا بقطع علاقاتها مع ايران .

اتفاق في ــ بقية

استعداد طهران للموافقة على اتفاقية هدنة في الخليج اذا وافق العراق على ذلك.

ولا شك أن انهاء حرب الناقلات يناسب ايران، طالما ان كافة النفط الايراني يخرج عن طريق الخليج في حين يصدر النفط العراقي عن طريق انابيب تنقله الى السعودية وعبر تركيا شمالا.

ولكن حلفاء امريكا الاوروبيين لا يزالون متشككين لخوفهم من أن تستفز الخطوات الاميركية طهران، مما قد يؤدي الى قيامها باجراء، يكون فرصة سانحة لامريكيا للانقضاض على ايران.

ويعتقد المراقبون أن اميركا تتجه بهذا الاتجاه لتعويض فضيحة «ايران غيت» ومحو ذكريات الاهانة الخاصة بالرهائن والدبلوماسيين الاميركيين في طهران.

وبهذا الصدد ذكرت صحيفة «الاتحاد» التي صدرت في دولة الامارات العربية المتحدة أمس نقلا عن مصدر سياسي لبناني قريب من دمشق أن عملية رفع العلم الاميركي رسميا وعلنا على احدى عشرة ناقلة كويتية تنتظر نتائج

وساطة قامت بها دمشق لدى طهران لتفادي حدوث مواجهة عسكرية بين ايران والولايات المتحدة.

واشار المصدر الى أن زيارة فاروق الشرع وزير خارجية سوريا للعاصمة الايرانية طهران ثم انتقاله الى الرياض والكويت تندرج في هذا الاطار.

كما اشار المصدر الى ان عملية رفع الاعلام تنتظر ايضا صدور قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار.

وذكرت دوائر رسمية في المانيا الغربية أن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي توصلت بصورة نهائية الى اتفاق على مشروع قرار يوقف الحرب العراقية الايرانية.

ونقل عن الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الالمانية قوله ان مشروع القرار الذي اتفق عليه الليلة قبل الماضية بعد مداولات شاقة وطويلة يتضمن اربع نقاط رئيسية هي :

● مطالبة العراق وايران بوقف القتال

● وضع حد لجميع عملياتهما العسكرية بالمنطقة.

● سحب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها.

● تشكيل لجنة دولية مستقلة لبحث مسألة تحديد المسؤولية عن اندلاع الحرب.

وذكرت الدوائر نفسها ان مجلس الامن سيبحث هذه المسألة بعد غد الاثنين بحضور عدد من وزراء الخارجية من بينهم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز والالماني هانز ديتش غينشر.